

شعراء من بني مالك

تواروا تحت الثرى



إعداد /

بندر بن عبدالله بن شداد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو مدون هنا لا يعبر عن الحكم الهائل الذي يمتلئ به تاريخ منطقة
راسخة في جذور التاريخ أنا هنا فقط أحاول وضع النقاط الأولى لما هو
قادم من أعمال سيتم من خلالها تقديم وتدوين المزيد عن تاريخنا
القديم علما بأنه يتوافر لدي الكثير مما لم أعرضه ورغم الحرص
هنا لأخطاء واردة لذا سأكون ممنونا لو تم التعديل والتصحيح وسأكون
بذات الامتنان لو تم أيضا أمدادي بالمزيد فما هو هنا يمكن تسميته
بالبروفة المبدئية التي لا تهدف سوى محاولة حفظ وتدوين لتاريخ
عظيم أندثر أو يكاد يندثر مع ملاحظة أن معظم إن لم يكن جميع
المحاورات تتراوح ما بين الخمسين إلى ثلاثمائة عام ماضية لشعراء
رحلوا عنا بعد أن تركوا لهم بصمات تواجد لازالت شواهدا باقية
فرحمة الله وغفرانه عليهم جميعا

لأي ملاحظات

يمكنك التواصل على البريد الإلكتروني التالي /

nbdhay@gmail.com

هذه إحدى القصائد الرائعة للشاعر الكبير علي بن زيد
الجهلاني المالكي رحمه الله تعالى وفيها نوع
من الإبتهال والنصح



يا الله أنا ظالمك يا عالي الخطر
يا كرم سمع من دعوة واستجابها
تكون حسبي ليلة أمس لي عالي
روحي شقاوية وتكتب قوايها
المردماني ما تسره من أشبه
ولا تنفعه لأجاء ثمار السوايل
إلا فروع الخمس والرب حاديه
ويشي لخطر الله يدرب السبايل
وان كان معسورا من الدهر حاديه
اليسر والترحيب كاله جمائل
يا مرقب (ق) قدام الانصار باديه
الله يحاله من غريب المخايل
أبني كالأما من لساني وأسويه
ما كفه إلا السرور السرايل
ودي السرايل في الطرق لا تماشيه
لا تمشي إلا مع عريب الأصايل
كلهم شاعر من هجوسه وبيته
وياما حضرة من جميع القبائل
يا لي تضر الله وتخافه وترجيه
حافظ على دينك تروى الصرايل

معتوق الزبيدي رحمه الله من الشعراء القدامى الذين أبدعوا في
مجال الشعر بشكل يجعله بمثابة الشاعر الشامل فبجانب إبداعه
بشعر الشمر هو كذلك في الشعر النبطي المقفى وهو ذات الابداع
حين يطرق جميع المجالات فبجانب إبداعه فيما يسمى حديثا
بالشعر التصويري نجده ذات المبدع في المدح والثناء والغزل
والحكمة والنصيحة

في الزهد والنصيحة

مشيت في الدنيا ولا نلت حدها
ولا بد تمنيتنا وتمنا حدودها
ولا تأمن الدنيا ولو شفت ودها
تراها تصدوما تدوم ورودها
ولو كان تضحك لك غيبة بسدها
تنظر لمن قبلك وهم شهودها
حذار حذار ضم روحك وحدها
عن الظلم والمظلمة لا تعودها
ولو جاك زلة من عرب لا ترددها
تري الطيب من قلب المشيب ردودها
وبنت الدنى لو كان يعجبك خدها
تجنب نسبها لا تفرك خدودها
تري ذراها يا جى لبوها وجدها
ولا خير في لابه ردية جدودها
وكفك لميلان العرب لا تملدها
تحالى في أولها ويصعب ردودها
ويوصيك في العريان لعطتك سدها
حذار ثم حذار لا تبيح سدودها



هامتین من قمر الشعر فی بنی مالک والمنطقة فی محاورۃ
شعریتۃ قدیمۃ بینہما کان البدع فیہا للشاعر معتوق الزبیدی
والرد کان من غرم اللہ الحمیم رحمہما اللہ برحمۃ

معتوق الزبیدی



أقولہ یابفت کرم منداستک واللہ اکبر
أبصر علی مغلطۃ لغات ومزاحمۃ
لباس حج البحر ماشو لناس اهل کیدہ
ماشو من الخارج المستقول منداس باعہ

غرم اللہ الحمیم



قال الحمیمي تواتا النمر والسبع الاکبر
تہارشت واقبل الثعلب يسري حمیه
والسبع الاکبر تناوش جرتہ وهاک ایدہ
والنمر الی مر من ولای تہندا سباعہ

ثم يذهب بدر بن عبدالمحسن بعيداً حينما سألته مقدم mbc FM عن أفضل شعراء المحاوره برأيه ووقتها أكتفى بكلمتين .. عبادل المالكى لايبارى وهذا ما جعل من الملك فيصل يتخذه كرفيق دائم .. شاعرنا هنا في محاوره قويته قبل أكثر من ستين سنة مع شاعر كبير من فحول شعراء المحاوره ووقتها الا وهو عواد بن فرج بن نادر رحمهما الله جميعا ..

البحر کان من عواد والرد کان من عبادل الہالکی

الورد

الاولموجيبا لوجيبولر، حقه واهل
 اوجيبا ويهناك شجر، ولا قاسل، ولا جيبا
 انالغور، وجوب النور وانشور وجب النور
 حلو وجب النور النور النور النور

ويعتبر الشاعر الذي قلب الجاهلية على الحجاز
مراشيد العرب في الحسب والنسب، فقال فيها
سلاسل الذهب من أصداف ما شئت بالأنثى الناز
وحدود ما شئت الأملان من عائل ما شئت

لَمَّا مَرَّ صَرِيحٌ بِطَبِيعَتِهِ وَتَقَرَّرَ الْإِحْسَانُ
 لِرَبِّهِ وَتَوَلَّى خَيْرَ رَأْيٍ الْإِسْلَامُ وَتَوَلَّى
 أَوَّلَ مَقَرِّ الْإِسْلَامِ وَتَوَلَّى الْإِسْلَامُ وَتَوَلَّى
 رَأْيَ رَحْمَةِ رَبِّهِ وَتَوَلَّى رَأْيَ رَحْمَةِ رَبِّهِ

أما الذي سمع ركنه في ذلك وقتها صار
لها في حرف الخسر قلب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
لوقت السب بين النبي وبينه صار له خوار
على ما قاله الأربعة من أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

وَأَمَّا الْبُيُوتُ فَكَانَتْ بِقَرَارِهِمْ
وَأَمَّا الْبُيُوتُ فَكَانَتْ بِقَرَارِهِمْ
وَأَمَّا الْبُيُوتُ فَكَانَتْ بِقَرَارِهِمْ
وَأَمَّا الْبُيُوتُ فَكَانَتْ بِقَرَارِهِمْ

تقرى نسب النشويين في العرب لأزور وسور حيا
 لشدة الرجاء لا يخشون ولا يفتخرون
 تقرى فيون العرب كالأطراف حيا
 الزمان في حيا وحيات الحيا (الزمان حيا)

احسب انك صديق القوي والرفيع والوسيع الاشهر
وبشري وجبار لما الرجل الاخضر وما يوشع
الفرقة التي في القلوب والاشكال صديقك
الذي في القلوب والاشكال والاشكال

فَالْقَابِلُ وَشَيْءٌ مِنْهُ وَشَيْءٌ مِنَ الْقَابِلِ وَالْقَابِلُ وَالْقَابِلُ
الْقَابِلُ وَالْقَابِلُ وَالْقَابِلُ وَالْقَابِلُ وَالْقَابِلُ وَالْقَابِلُ
وَالْقَابِلُ وَالْقَابِلُ وَالْقَابِلُ وَالْقَابِلُ وَالْقَابِلُ وَالْقَابِلُ
وَالْقَابِلُ وَالْقَابِلُ وَالْقَابِلُ وَالْقَابِلُ وَالْقَابِلُ وَالْقَابِلُ

وعلى حسب رواية الشيخ محمد التميمي والذي كان من أصدقاء الشاعر عبادل المالك رحمة الله حيث يقول : بأن القاف توقف عند هذا الحد بعد تدخل الشعراء الحاضرين من أمثال أحمد الناصر لأن الوضع تأزم بينهم إلى حد كبير ويقول الشيخ بأن عبادل كان يملئ عليه قصائد عواد في نفس الحفل وهذا يدل على قوة حفظه ويقول الشيخ أيضا بأن عبادل لم يكن يترك فرصة للصقوف في اللعب بسرعة بديهته

الشاعر سعد بن جعبري الشوقبي المالكي والشاعر عوض بن
 سليم الجهلاني المالكي رحمهما الله تعالى كانوا من خيرة
 الشعار القدامى وهذه المحاوره قديمه لها مايريو على ثمانون
 عام وكان وقتها عوض بن سليم صغير سن وفي بداياته
 بعكس بن جعبري .



البتر بن جعبري

سلام رديته ما جرق الشوق
 ودي نعلم لمع مثلك فطين
 مبطت واليوم انا صادر من السوق
 ولما انت مايط مع اللي مايطين

الرد عوض بن سليم

يا مرحبا ما يلقى في السد مخلوق
 ما ردي اظنك حليك الشامتين
 لو كان ما انتة مفي في الدرب مرفوق
 لسرقبك حال الشمال وحال اليمن

بن جعبري

انا جميل ما يبي الحادي ولا السوق
 شال الحلاوة وشال العدلتين
 لو اشتقي لك لحظك مثل مرثية
 واجلبك بين الفلاخا والفتين

الشريف في وادي ثنه مع اثنين من بني مالك يسالهم عن الشاعر عوض بن سليم المالكي ويخبره أحدهم بأن الشاعر يعمل في مكتبة في السقاية فيطلب الشريف من أحدهم مرافقته إلى مكتبة لقائه وعلى ظهر تلك (الذلول) يخطأها المزخرف بالاصواف والاهداب والقلقل و(شداها) ذو الزخارف البديعة والتي تنبئ عن صاحبها أنه رجل ثوي ذو مهابة وإجلال ويمتلك قوة شاعرية تجعله أكثر ثقة بنفسه ويعمل في ذاته أمر جليل وقصيدة يأمل أن ينال بها من شاعر ذاع صيته في إتحاف شعراء القلطية.

مع إشراقة صباح يوم الخميس تراهما وديفين على (الذلول) مع منحدرات طريق الهدا باتجاه مكتبة المحكرمة. ما إن وصلا مع مساء ذلك اليوم حتى أخبر المالكي الشريف بتلك (القهوة) التي يتردد عليها الشاعر. إتحفا في شعاب مكتبة في ذلك المساء كل منهما يطلب له قريب أو صديق يقضي ليلته معه وفي اليوم الثاني وبعد أن صليا صلاة الجمعة في الحرم المكي ذهب الشريف إلى تلك القهوة ليقابل خصمه الذي أتى من أجل منازلته. تلك (القهوة) المبنية من الحجر والطين بحجراتها الصغيرة وكراسيها الخشبية المزخرفة المنسوجة بشريط من حبال (الخز) والتي ينتشر فيها عبق يقوح به زمن التعب من راحة (التبغ الاخضر) ورائحة دخان النار المضرومة فيها لتلبية طلبات العملاء من الشاي ممزوجة بسواد ذلك الضحمر المكون في إحدى زواياها ومع صيحات ذلك (القهوجي) في خدمته عمالته يصل الشريف ويجلس في مكان بارز بصلة القهوة ويسال أحد الجالسين عن الشاعر عوض بن سليم فيقول له الجالس، أنتظر شوي يجيئك .. فينتظر ويسأل آخر ويجيبه الآخر، الأمر مهم .. ويكرر الشريف عليه السؤال، نعم الأمر مهم دلوني عليه ويرد عليه الآخر، أنا اللي تدور عليه ، أنا عوض فينتظر الشريف إلى رجل قصير القامة أسمر اللون نحيل الجسم حافي القدمين حزامه (مسبت وسكين) يشبك صدر ثوبه بمشبك ليستره، وقد وضعت عليه من علامات التعب الكثير، فرد بإستغراب ودهشة من الشرق بين صيت الرجل وشكله:أنت عوض بن سليم المالكي الشاعر ..؟؟؟؟ فيرد عليه، أنا هو (وقد لاحظ عليه إستغرابه) ولا تحقر زولي حتى تسمع قولي ولكن قول ما عندك وهات من الكبار (ويعلن التحدي) ولكن خلنا نقهويك أول ثم هات ما عندك .. فيرد الشريف بادئا بقوله،

**أنا ما كنت أفسد إز الجبال النايكات حيود
وما عسبتك بلهدك ذاك السامخ السامي
بعد جاءه اللضي والبار والبارود
راحت جبالك من بعد الصفا عظمي**

فرد الشاعر عوض بن سليم المالكي بقوله :



**الصوامر صوامر والورود ورود
يوم ما زالت لك أيامك ولا أيامي
لا تأسمت علي فيما مضى يا عود
أنت حجت عليك وسرت قدامي**

فأندش الشريف من شاعرية خصمه وأستاذن بالرحيل قبل أن يشرب فنجاله قائلا له قهويتني وغديتني وأنا اللي أستاهل.

محاورة قديمة دارت أبياتها ما بين شاعرين قديرين الا وهما معتوق بن
حامد الزبيدي وعطية بن راضي الدهيسي رحمهما المولى تعالى
في مستقر رحمته كان البدع فيها للزبيدي /



معتوق الزبيدي

يا عطية مرحبا وأنشدك ع القصر الذي بنوه
علمونا قالوا اللي صلحه عود يهد المروا
وش معه يوم صلحه ماقرت المروا على حجر
والله إنا مانبي لا حدته تطلع بروجها



عطية بن راضي

البقا يامن يرحب والسوالف كلها بنوه
وأنحن لو نشرب من الكوثر العيلم صحيح مروا
لاهيا إنا نعرف اللي جاب مبنها ولا حجر
والبحور الطاميه ياسين من يشرع بروجها

**محاورة قديمة جمعت بين قطبين من أقطاب الشعر
في بني مالك والمنطقة إلا وهما غرم الله الحميم
ومعتوق الزبيدي رحمة الله عليهما**

غرم الله الحميم



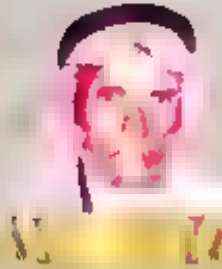
قال الحميمي عدوي ما خدم مزرع(ن) له
لو اشتغل في بلاده وأكثر الحرث والسوق
لا بد يصبر وياخذ تالي الهجره بدم
وان راح للناس لو ينصك بيت(ن) سرا بيت
اما صبرع الجضا والا قعد جاردايم



معتوق الزبيدي

يا قلبي اللي يزوع الزفر من مزرع له
ليت الصبا قبل يبدى الشيب يشرى من السوق
وأشريه بالمال وان ما جابه المال بالدم
وان الشيم كان تشرى وأرخصوها السرابيت
وكل ما حال ردم المستحي جا ردايم

الشاعر مصلح القرّة رحمه الله تعالى من فطاحلة الشعراء القدامى في بني مالك والمنطقة بأكملها وهنا نطرح له محاورة قديمة مع شاعر من كبار الشعراء وقتها وقد أطلق عليه الملك فيصل لقب البحر لقزارة شعره وأسمه الحقيقي عبدالله السليمي الحربي رحمه الله تعالى وتمت المحاورة في حفل زواج دعي إليه الشاعرين في المدينة المنورة .



البدء
مصلح القرّة : سلام الله عليكم وأسمعوا فالهرج يا حضار

من اهجوسا مسيسها على عالي مبانيتها
 أنا جيت أنتظر في لعبكم وأسّمع الشعار

الرد
عبدالله البحر : وأناظر فالقصور اللي تشوقني علائها

هلا في مرحب في مرحبا بامكرم الخطار
 تراحيب الفلا والموز باولها وتاليها

مصلح القرّة : وأنا بعطيك من عندي صبيه تعجب الانظار
 قبيح لونها لكن ذريه هي معانيها

أحنيها وأثنيها وأعلمها على المزمار
 وأعلمها طروق البحر لا مدمت هتاليها

عبدالله البحر : ترى في راسها قرنين مايمدي بها المنشار
 ولا تحرز قباريها لنا شارت معانيها

مصلح القرّة : أحاضيتها وأصليها وألقيها اليمين يسار
 وأثني قرونها حتى تعود تحت أياديها

عبدالله البحر : ألا ياخي ابسالك ع العشيره والعرب والدار
 بعيد(ن) عن عسير أهل اليمن وإلا حوالها

مصلح القرّة : أنا جدي وأبويه مالكى والنشب له بالنار
 لنا شتتا نشب النار وإن شتتا نطفيها

عبدالله البحر : أنا خيلت يم دياركم نو(ن) بدا وانكار
 سمعتوا راصده والا تلعنكم نواشيتها

مصلح القرّة : هذاك امطر بحر وامطر سهل والنهار
 بلاد حروب يقتلون البساتين أنتزا فيها

عبدالله البحر : أنا حاقرك والرك للبحر يا مالكى غوار
 وأثار أهل اليمن ماهم على لبسة جنايبها

مصلح القرّة : أنا خصمك وأنا دونك ليا جاء للغير قنار
 قريت الفصحا والبيكما نبينها بأسميها

قاعة وقطارة

في يوم من الأيام من زمن ماضي ذهب الشاعر مصلح القره وهو شاعر مالمكي معروف وغني عن التعريف رحمه الله تعالى وكان معه مجموعة أشخاص وكان لهم لزوم في إحدى القبائل المجاورة لبني مالك طبعاً كان في الماضي الضيف كما يقولون ضيف فله عندما يصل عليه الظلال لو يأتي وقت الظهيرة فانه يختار أقرب قرية ويختار بيت معين لو يذهب للمسجد

المهم أن شاعرنا مصلح القره كان يعرف شخص في القرية وقال ودنا نروح له وننتقي عنده اليوم .. وكما تعلمون الضيف أكديد يحكون له عنابة خاصة وأحياناً كثيرة لا يتوفر سمن ولا يتوفر البر والذباب كانت شبه مستحيله إلا ما ندر المهم إن صاحب البيت شافهم وريما أن أحواله في ذلك الوقت غير مستقرة المهم أنه صرفهم بطريقة أو بأخرى

طبعاً زعل الشاعر مصلح القره من هذا التصرف وقال لو رحب ولو ما بعطينا غير ماء نشربه ما فيها شي الدلب يظرونها والعال دارج بين الناس في ذلك الوقت بعد ذلك خرج الشاعر ومعه زملائه من القرية وفي آخر القرية حفروا حفرة وقالوا هذا قبر فلان صاحب البيت الذي ماضهمهم والمصادفة شافهم راضي غنم وسألهم ويش تسون قالوا هذا قبر فلان دهانه اليوم في هذا المكان ..

إنصرفوا وواصلوا رحلتهم وبعد فترة ما يقارب الشهر تقريباً راح هذا الشخص عند جماعته وقال لهم شوفوا ويش سوى مصلح القره سوى قبر ودفتي بدون وجه حق وأخض عنهم إنهم وصلوا عند الباب وصرفهم قال مدري ويش أسباب هذا التصرف من الشاعر مصلح قالوا أجل لازم تلقى على بني مالك ونأخذ الحق منهم .. وفي يوم من الأيام جاء هذا الشخص ومعه جماعته لقبيلة بني دهرس التي ينتمي إليها الشاعر مصلح القره ورحبوا فيهم واستقبلوهم وشيفوهم .. قالوا الضيوف ذباكمكم تعطونا الحق من الشاعر مصلح هذا الذي قام بحضر قبر ودفتي رقيقنا بدون وجه حق فقالوا أنشروا مالكم إلا طيبة خاطر ودارت محاورات ومشاورات بين الجماعة في الحل الأمثل للخروج من هذه المشكلة ككل واحد صار يدلي بدلوه واحد يقول نضل كذا واحد يقول نضل كذا المهم قام الشاعر مصلح القره وقال يا جماعة الحل عندي هم معهم شاعر وأد شاعر أعطوني فرصت بقول قصيدة وشاعرهم بيرد عليه وستجئون حل لهذه القضية وإن شاء الله تكون في صالحنا سألوهم وش يتسوى قال ما هو شغلكمكم المهم تماالوا فراح الشاعر مصلح للمجلس وقال يا فلان يعني الشاعر قال نعم قال هذا بدع مني وأفاسك ترد عليه قال .. هات ما عندك ولنا حاضر .. فقال الشاعر مصلح القره :

يا مريحبا صفا نخلنا (ن) يوم يا جينا

وأعداد سيلنا (ن) غزيرا ذابنا (ن) لونه

إلا مضى جز وادي ما يصك بابيه

سقى نخل أهل بيته ماء يقبرونه

فرد عليه الشاعر الضيف :

الضيف يلقي الجمال يوم يا جينا

والا ضوى خاطر الله ما يضلونه

مضمون راع الجمال ما يصك بابيه

الجيد اللي يضيف ما يقبرونه

قال الشاعر مصلح القره وصلت .. هذا هو بيت القصيد المهم قام الشاعر الضيف وقال لجماعته قوموا رقيقكم مسك بابيه في وجه الضيوف ويستاهل ما ما جاء فقاموا واعتذروا من الشاعر مصلح القره وقالوا إن رقيقهم ما قال لهم أنكم وسلطوا عند بابيه وأنه ما رحب فيكم إلا ما كان جينا معه وتدخلنا منكم .. وأنتهت القصيدة بالاعتذار ..

هذه محاورة قديمة دارت ما بين شاعرين من كبار شعراء
 بني مالك والمنطقة الا وهما معتوق الزبيدي وعطيه
 بن راضي الدهيسي رحمة الله عليهما



معتوق الزبيدي

يا عطية مرحبا وأنشدك ع القصر الذي بنوه
 علمونا قالوا الي صلحه عود يهد المروا
 وش معه يوم صلحه ماقرت المروا على حجر
 والله انا مانبي لاحدته تطلع بروجها



البقا بن اليماني

البقا يا من يرحب والسوالف كلها بنوه
 ونحن لو نشرب من الكوثر العيلم صحيح مروا
 لاهيا انا نعرف الي جاب مبنهاها ولا حجر
 والبحور الطاميه ياسين من يشرع بروجها

علي بن زايد الجهلاتي المالكى الملقب بأبومايلة رحمه الله تعالى
وجد شهرة واسعة في مجالات المحاوراة والقلطة والمجالسي وكثيرا
ما كان يحضر المجالس الشعرية عند الملك فيصل رحمه الله
ومقابلة العديد من الشعراء من مثل عبد الله بن لويحان وعبدال
المالكى وأحمد الناصر ومحاورتنا القادمة كانت أول مواجهة
لأبومايلة مع الشاعر عبد الله بن لويحان رحمه الله عليهما بحضور
الملك فيصل ..



الرد

يا مرحبا قرحيبة (ن) علمها بادي
ترحيبة (ن) يعجبك ذلحين طاريها
احب راع العرف ما يخطي القادي
واكره كثير اناس يخطي قواديها

يا صاحبي منته عن الناس نشادي
مالك بديره لايقه مئت واطيها
انا من ديرة (ن) طلعه المسك والكدى
فرعة بجيله رايح السيل يسقيها

العيص يارجال يحد بها الحادي
يحد بها للضلع والا لواديه
اليوم انا واباك في حلة اسياي
لا انتة مسرحها ولا انتة مضويها



البع

سلام رديت (ن) لها درب منقادي
رديت (ن) من صدر شاطر مسويها
وأنتي على ال سعود ظفران واجوادي
وأنتي على شاعر (ن) بيتي معاديها

علم لنا بالمالكى علم الاوكادي
علم لنا عن ديرة (ن) كنت وازيها
بنته من أهل الفكر والا أهل شداي
ترا ما عرفنا الديار الا باسميها

رسمت لك ميعاد ما خلفت ميعادي
وكل ديرة شورها عند أهليها
لا بد من ميقاف واسيوفنا حداي
وان كان في روحك بلا جاها مداويها





محاورة قديمة دارت مابين علي بن زايد الجهلاني المالكى مع
الشاعر محمد الظاهري الحري رحمة الله عليهما بحضور
الملك فيصل والبدع كان من الظاهري ..

الملك فيصل

سافر ردي (ق) نرى حكمة الانجرام
ردي (ق) ردي (ق) ردي (ق)
والله ردي (ق) ردي (ق) ردي (ق)
والله ردي (ق) ردي (ق) ردي (ق)

الملك فيصل

والله ردي (ق) ردي (ق) ردي (ق)
والله ردي (ق) ردي (ق) ردي (ق)
والله ردي (ق) ردي (ق) ردي (ق)
والله ردي (ق) ردي (ق) ردي (ق)

الملك فيصل

والله ردي (ق) ردي (ق) ردي (ق)
والله ردي (ق) ردي (ق) ردي (ق)
والله ردي (ق) ردي (ق) ردي (ق)
والله ردي (ق) ردي (ق) ردي (ق)

الملك فيصل

والله ردي (ق) ردي (ق) ردي (ق)
والله ردي (ق) ردي (ق) ردي (ق)
والله ردي (ق) ردي (ق) ردي (ق)
والله ردي (ق) ردي (ق) ردي (ق)

محاورة قديمة بين هرمين من أهرام الشعر الجميل الا وهما الشاعرين
 محمد بن تويم الثبتي العتيبي وعوض بن سليم الجهلاني المالكي
 وكانت مناسبتها تماثل الشاعر عوض بن سليم للشقاء إثر وعكة امت
 به مما دعا صديقه القديم محمد بن تويم إلى دعوته والاحتفاء به
 فبادره مرحبا /

عوض بن سليم

تبقون وأنتم لي عواني وجيران
 جيرة نظيفه مثل عد الزلالي
 يامدرج الافلاك لو كان ماسكان
 والهمر بيدك ياراهيغ الجلال

الطرقى اللي جاك في دار ميسان
 قبل سواك وانت تقبل سوالي
 يابن تويم ان كان قضاي غرضان
 تبقي تصافقك الصبا والموالي

هني من محمد على كل جيهان
 حاله بلي والبيت مالزاد خالي
 وكيف انظر لئ جاك فالبيت ضيفان
 يبنون جودك ياسكرير السبائي

ياوجد روعي ياكملنا كحيلان
 الى عدت بك مصعبات الجمالي
 اللي غدا ما بين حضرن) وبدوان
 ليت سلم سحب الرسن والعقالي

ماينبني بنيه على غير سيسان
 بنيه بلا سيسان تغدي هيالي
 أنا بعد ما أوحيت ماني بفضبان
 وقت الزوم يسدني مايدا لي

عز الله إني ماتمنيت الاوطان
 الا الممكن اللي لا بويه وخالي
 وان كان وليتك للأسفار عشقان
 دور لها حتى يقر الخيالي

محمد بن تويم

يامرحبا يامالكي عند عتيان
 عتيان حطوك الصديق الموالي
 يزول ياسك بعدما صرت وجعان
 وإن مت ماتت أول ولا أنته بتالي

جيراق ياراع التماثيل وأنحوان
 والله طليح البكل سرا وحالي
 لو بيني وبينك في الارض حدان
 تصفى مشاريها بلعط السلاي

الطرقى اللي مريعه خبت نعمان
 ماهو براق في صبير الجبالي
 الدرب سفيان هسيرة وريحان
 ماهو جناب أبيض وماهو رمالي

لن زارنا ضيفان بالذيب سرحان
 نعمل كما مايفعلون الرجالي
 وإن حطو الضيفان في النار دخان
 حطيت في الضيفه حرام وحلالي

كثير التوجد ليم هو قاضي الشان
 ياشاريين الحكيف مزلن) وحالي
 يامالكي لو كنت مثل ابن كنعان
 اقيس اجنيهك يهود ريالي

ماينبني حصن على غير الاركان
 ميرك تلزم بايمنك والشمالي
 لو كنت نازل بين رايغ وعسفان
 ماتسمع المثن لو إله بلالي

محاورة قديمة ما بين الشاعر مصلح (القره) الصماني المالكي
وهلال السيالي العتيبي رحمهما الله تعالى في حفلة مكثت عند بني
سعد (عتيبة) دعي إليها الشعارين وحاول من خلالها الشاعر هلال
السيالي الذي بدأ بالبدع مكسب الحضور ضد خصمه الذي لا تحفى
عليه مدى قوة حضوره وشاعريته /



سلام ردية (ن) لها قدر ميمالي
ردية (ن) لي مثلكم نعيديها

هلال السيالي /

يا مريحا ترهيب ما هو تقيوالي
ترهيبه (ن) لي مثلكم نغيها

مصلح القره /



ربعي عتيبه كنهم جرف مناهي
مرجح الوزنه وترجح لراعياها

هلال السيالي /

هذا حديدك خط الحجب كيالي
كالوا حبوب البر وترني لخالها

مصلح القره /



أنا لباسي كنهم بحر الاهوالي
وأما أنت دوبك في فروضك فليها

هلال السيالي /

أنا نعيمي وأنت يفلون سيالي
ولحمة الجزار تقعد لراعياها

مصلح القره /



ربعي عتيبه دايم نيمي التالي
وأنا سوات النار مانتة مصالها

هلال السيالي /

أنا لباسي مثل نورن، وزلراني
سيله يشيل النار واللي حوالها

مصلح القره /

محاورة قديمتا جمعت مابين شاعرين كبيرين رحمهما الله اخذا
من الصيت الشيء الكثير الا وهما الشاعر مصلح (القره) الصماني
المالحكي والشاعر سعد بن مرعي الحارثي والذي كان البدع
من طرفه

مع الله بالبسي على الراين والامتاني

سعد بن مرعي /

ودي نصلي فرضنا والصللا صله

أمشي معك بالصدق ياطيب الامتاني

مصلح القره /

والصقر ما حسب لطير الصلا صله

حسبي عليك الله يا شاعر الصماني

سعد بن مرعي /

فتنتني في ذا الخلق المزوله

أنا عرفت البكم وأنا أعرف الصماني

مصلح القره /

وهرجتك هذي تراها مقوله

أبشتريلي كبش من طيب الخرفاني

سعد بن مرعي /

وأسمنه من فوق مكسب نخله

أبشترني لي ثور من طيب الثيراني

مصلح القره /

وأسوق به وأعبا مياهرن) محوله

الى ربيت الكبش والة هو من السماني

سعد بن مرعي /

أذبحه للضيف ضيفه مجمله

إذا ذبحت الثور بلف له العرياني

مصلح القره /

لكن لحم الثور من عاد ياكله

محاورة قديمة على لون القلطة والقاف وهي ما تسمى بالمرويع ما بين
شاعرين لا يمل المتلقي من سماعهما الا وهما غرر الله الحمير وعلي
بن زايد رحمة الله عليهما وكان البدع من الحمير



عبد الله بن زايد



عبد الله بن زايد

يا محلى جديد الكلام
لأجا من عميل تمام
وأنت لأهل الخايل مثيل
مبداها ومقصودها

فيصل حظ عسكر نظام
ضد العدو والجهايم
ومدافع عجلها ثقل
مقوى حسن بارودها

يا ظرفي تمنى المنام
حد الحكم شرق وشام
وأهل النخيل ترقب سهيل
يصلح ثمر عودها

يقول الحميري سلام
لأهل الرسم وأهل المقام
وأنا بعد جاني عميل
الامثال أبا قودها

أبصوم شهر الصيام
وأصلي بجانب الامام
ولا خطي دروب الدليل
وأهل الوفاء بارودها

أنا راحل بليبا مسام
في دروب السفر والظلام
ما يبرك لها الا شعيل
إلى منه برك عودها



حنش بن عايض المطاعي العمري المالكي ورغم وفاته رحمه الله تعالى من فترة
طويلة إلا أنه يعد من أعمدة الشعر في بني مالك والمنطقة التي لا تنسى وهنا
نطرح له وصية قديمة وقيمة لابنه سالم /

السروياكم كما رزقكم الله من الدنيا والآخر
بشر الخلق منكم انتم والآخر انما رزقكم الله من الدنيا والآخر

والسروياكم من الدنيا والآخر انما رزقكم الله من الدنيا والآخر
بشر الخلق منكم انتم والآخر انما رزقكم الله من الدنيا والآخر

والسروياكم من الدنيا والآخر انما رزقكم الله من الدنيا والآخر
بشر الخلق منكم انتم والآخر انما رزقكم الله من الدنيا والآخر

والسروياكم من الدنيا والآخر انما رزقكم الله من الدنيا والآخر
بشر الخلق منكم انتم والآخر انما رزقكم الله من الدنيا والآخر

والسروياكم من الدنيا والآخر انما رزقكم الله من الدنيا والآخر
بشر الخلق منكم انتم والآخر انما رزقكم الله من الدنيا والآخر

والسروياكم من الدنيا والآخر انما رزقكم الله من الدنيا والآخر
بشر الخلق منكم انتم والآخر انما رزقكم الله من الدنيا والآخر

والسروياكم من الدنيا والآخر انما رزقكم الله من الدنيا والآخر
بشر الخلق منكم انتم والآخر انما رزقكم الله من الدنيا والآخر

والسروياكم من الدنيا والآخر انما رزقكم الله من الدنيا والآخر
بشر الخلق منكم انتم والآخر انما رزقكم الله من الدنيا والآخر

محاورة القادسة لها ما يريو على الخمسون عام وتجمع ما بين خصمين
 ليس من قبيل المبالغة لو ذكرنا أنهما من أفضل شعراء المحاورة على
 الإطلاق الا وهما أحمد الناصر (شاعر الزلفي الكبير) وعبدل المالكى (شاعر
 الملك فيصل) رحمهما الله تعالى .. البدع كان من الناصر /

عبدل المالكى



لست لست لست لست لست لست
 لست لست لست لست لست لست
 لست لست لست لست لست لست
 لست لست لست لست لست لست

عبدل المالكى



لست لست لست لست لست لست
 لست لست لست لست لست لست
 لست لست لست لست لست لست
 لست لست لست لست لست لست

عبدل المالكى



لست لست لست لست لست لست
 لست لست لست لست لست لست
 لست لست لست لست لست لست
 لست لست لست لست لست لست

عبدل المالكى



لست لست لست لست لست لست
 لست لست لست لست لست لست
 لست لست لست لست لست لست
 لست لست لست لست لست لست

عبدل المالكى



لست لست لست لست لست لست
 لست لست لست لست لست لست
 لست لست لست لست لست لست
 لست لست لست لست لست لست

عبدل المالكى



لست لست لست لست لست لست
 لست لست لست لست لست لست
 لست لست لست لست لست لست
 لست لست لست لست لست لست

محاورة قديمة و (ساخنة) جمعت الشاعر علي بن زايد الجهلاني المالكي مع
الشاعر موهق بن عجاج الغنمي العتيبي بحضور الملك فيصل رحمة الله
عليهم جميعا وكان البدع من ابن عجاج والرد من ابن زايد /

موهق بن عجاج



يا سلامي عليكم بالقروم الاصيل
يا رجال (ن) على حد العدا صيرميه
والتحيه على شاعر يرد الخايل
وأحمد الله بعد جا في مضمة يديه

علي بن زايد



مرحبا يا عميل (ن) ماغويت الدلائل
ماغويت الدلائل يوم رديت التحيه
الخفيفه خفيفه والشقايل ثقايل
مالكم في اليمن عرف (ن) وذاك تحيه

موهق بن عجاج



هام الاول سمعت الرعد والسيل سايل
ثم سقا ديارك مقب ما هي سنبيه
جنبي عن ديرنا وأشربي بالهمايل
ما بقالك علوم ولا بقالك دعبيه

علي بن زايد



دن رعد الحيا وأسقى جميع القبائل
وش مضى لك مع الاخوان ذيك السنبيه
يامعيز الحضر وإن تلدوك الشمايل
جاك ذيب الخلا مير أشردي يا حويه

محاورة قديمة جمعت ما بين الشاعر عايض بن زويد الجهلاني
المالكي والشاعر محمد أبو شمال الزهراني كان البدع
فيها لابن زويد /

البارح أكتلت حبي من قرا قرأ
واليوم باخذ ذروني من قرا ريذة
وأخذت ثورين قالوا من بقر قرما
إلى حنيت عليه أهب لها شربة
سمن أسوديا يجي م أرض قرامية

الرد كان من
الشاعر محمد أبو شمال /

يابن زويد نقل لك من قرا قرأ
والنمر يخبط بكفة من قرار إيذة
وإلى خبط ع الجمل ضلا يقرقر ما
ولا لزم ف الكبد والقلب هاشر به
يالله تخلف على عود(ن) قرا مية

محاورة قديمة جمعت ما بين شاعرين كبيرين من الزمن
الجميل الا وهما علي بن زايد الجهلاني المالكي ومصلح القره
الصماني المالكي وحمه الله عليهما كان البدع
فيها لابن زايد /



علي بن زايد

يا مرحبا يا ابو علي في حلال ابا النعيم
ويش النظر في ربكم يوم جينا هم نضيف
بارودهم فيا علينا وهم همونا
وابن سريع جاك فارع وخدامه معه



مصلح القره

الحمد لله يوم جيتو بحالات النعيم
وكل علما يابن زايد يبي مقعد نظيف
والحمد لله ما انهدم لك جدر ولا بنا
ولا اشتكت عينن (سليمه لعينن) دامعه

محاورة قديمة جمعت ما بين شاعرين من أعمدة الشعر في بني
مالك والمنطقة إلا وهما الشاعر حنش بن عايض والشاعر
عبيد بن طوير رحمهما الله تعالى /



عبيد بن طوير

روح ذياب بن غانم يم أبو زيد يقتله
والكل منهم في الميدان خيل وحذرا
عود ذياب بن غانم ردها بالنكايفي
لاجل أيش شاف الخطر حاذاه والخيل دايره
وأكبر مصيبه على الرجال من ضحكة الدول
والرمح لاخطى سناناه ما تقاقل عصيته



عبيد بن طوير

شعب العثم لو يقع ميت ضما ما ويقت له
بعود أصيف وأداري خيالي محد درا
ماعاد يهناني الشاهي ولا بن كايفي
بعد مريض أهل حليه ما خرج من ودائره
وشب الجمل في طريق القافلة بعد مد ول
واللي بيعصى الحكومه ما تطاوع عصيته

الشاعر الكبير غرر الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى
منذ زمن بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة
تتناولها الأجيال جيل بعد جيل



المهر

قال الحميمي غرسنا غرسة المر بمرار
وقلت كمن نسقيها العسل ماتمره
وأشار طعم العسل ما زادها إلا مرارت
يانعلبوا من يسقي غرس مامر منها

المر

والله لن عشت لأغير فيه المر بمرار
والدرب الأعوج لموت وقدمي ما يمره
درب الخطا ما يربح من يمره مرارات
وديرة(ن) ماتفق للروح مامر منها

الشاعر الكبير غرر الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى
منذ زمن بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة
تتناولها الأجيال جيل بعد جيل



الحميم

قال الحميم إن ماموت المطاليق فبنا
الغبين إلى جا ولد مفلول بعد البهاليل
يهدم بيوت الشجاعة والكرم بالخطاله
واللأش لا ينفعه لا ذكر جده ولا أبوه
والزرع إلى ما أصلح الله لأجره مات حبه

لتر

يا مصر يا مصر لو منك أبتعدنا وغبنا
لجل أن فيك الفنون وفيك كهرب بها ليل
أنني لأزورك وسأقي ما يحسب خطاله
ياسين من سار بقدامه لجده ولا أبوه
تحببه الروح واللي تكرهه مات حبه

محاورة قديمته (ساخنته) جمعت مابين شاعرين مكبيرين الا وهما غرم الله الحميم
العاصمي المالكى ومحمد بن تويم الشيبتي العتيبي رحمهما المولى تعالى في حفل
منذ مايزيد على خمسين عام بقرى الشبته كان البدع فيها للحميم /

غرم الله الحميم /

سلام الله عدد ما خطبة الاوراق بالاقلام
سلامها واصدق [ن] معناه للناس القراريه
انا بعطيك علمي يا عميل وهناك هناك اعلام
نخلص بالجنيه جنيته والروبيه روبيه

محمد بن تويم /

كلا هرحبا بك عدد ما حثت بك الاقدام
تخرج عندنا ذا الليل والصعله سعوده
تخرج من هروج الليل واحذر لا تروحد اعدام
ديرنا نفتدي باللي بجيبها ونارها حبه

غرم الله الحميم /

ديارك نفتدي باللي بجيبها ما احتصى بكزام
وهتلى لا خطر ميها يهود صيد واعتبه
وانا مالي بعنابي وانا شاعر في المرسام
ابتخرج وابنفرج وببدي حبه مقره

محمد بن تويم /

انا عندي صبيه يا حميم استخطبتك العام
اربع تكتل هي عشرة الانتى الكواوية
وانا مالي بناس [ن] يقلون الزفة مع ارض الشام
والى راكوا لعلهم كان عند الشخص هاليه

غرم الله الحميم

الا يا لله جراك الحمد لا صقري ولا فحام
ولا اجور ولا انجور من الناس الصلاوية
عتيبة والعجب لكن لي ما يصلدون اركام
ولو سابلتهم مدين ماء ما تغسل ايديه

محمد بن تويم /

تهيض يا حجازي وانت ما تغنى عن الاعمام
تسقى الحملة م الاسواق للسنان في الفيه
والى روكه في ديرتك وانت هتلى ابو عزام
عيونك حمر للصدقان والناس الخصوصيه

غرم الله الحميم

انا منجد حجازي وان نصتني الناصية عزام
ولا صاحبه فالخصران هتلك ناس افنديه
سكده لي اتنين يوم السقم جالك بسابقه الايام
لقوا عملك يفتلك البصل فوقه العلوخيه

محاورة قديمة من القرن الهجري الماضي مابين شاعرين كبيرين الا
وهما مريسي الحارثي وغرم الله الحميم المالكى رحمهما المولى تعالى
كان البدع فيها من قبل مريسي /

نزلت لنتزل

مرحبا بك يا نهد فالمتعبه قابل فهودي
مرحبا بك يوم ربي لف بدو مع حضرها
أنت ما الأجناد يا رجال وإلا أنته سعودي
لازم أن العين ماتغواك إلى مدت نظرها

شربت لك لنتزله

البيقا يا طي عن المعروف ما قلبه هسودي
والمشاكل ما تحل إلا على يده لا حضرها
ديننا الإسلام والمولى نصرنا عاليهودي
كل ديره مر ساقى من سهلها أو عسرها

نزلت لنتزل

انحن الحرت لناع القوم ف المغزا ورودي
والقبائل من شقانا ياعثرها ياعثرها
مثل لهب النار من النار تاكل كل عودي
لو تولى فالجبال الساميه باحت شجرها

شربت لك لنتزله

أنتم الحرت كما نار(ن) تلهب بالوقودي
من يصالي النار إلى شبت ومن يقوى شررها
ونحن الملك كما نور(ن) نحن له الرعودي
وش تسوي النار تحت العينه لاهلت مطرها



قصيدة قديمة للشاعر /
حشاش بن عايض المطاعي
رحمه الله تعالى

هيش علية وأنا في ناصفة ليل
ولا وعندي كما بيض القناديل
لنستين لنستين منهن أنشرح بالي

وأنا ملقي معاً شبيب المفسار
يوم التفت باليمين وباليمنار
ما أدري من أفعالهم ولا يواراني

الأوله قالت هاك أشرب فنجال
فنجال ما أوصفه ياريف الحال
يربع ما كنهه إلا جمرن) زلالي

والثانية قالت أشرب هاك ياقوت
قلت أنا ما أهتني شربن) ولا قوت
وأنا من أول طعمت المر والحالي

وقلن وش بك تعذر في بجيله
والبيت يقعد خلاً بين القبيلة
ما كنك إلا فقيرن) مامعه مالي

محاورة قديمة تمت ما بين شاعرين كبيرين الا وهما عوض بن سليم
الجهلاتي المالكي ومريسي الحارثي رحمهما الله تعالى /

شعر العارثي

هلا يا مرحبا بالي لفي تر حبيبة السقطان
ترا حبيب العلا بالي لفانا من عوانينا

شعر المرسلي

عساكم فـ المراد ليا لفينا كلنا صدقان
ليا جيتوا لقيتونا ونلقاكم ليا جينا

شعر العارثي

أنا شاعر بني مالك وأنا راضي وأنا غضبان
وأنا راعي الامانة يوم ماتلقى الموامينا

شعر المرسلي

أنا شاعر بني الحارث وأنا للمعرفة سلطان
تبي تـجنون فيه ياسلاطين الجهالينا

شعر العارثي

أنا عندي صسمية كل يوم اتدور الخطبان
تسير في الديـر ومرار تبدي في المزابينا

شعر المرسلي

أنا عندي لها رجلان من الخانق ليا الشيطان
تـحزم له بـجنـبية ورعى بالسكاكيننا

شعر العارثي

أنا هذي السنة يا صاحبي طيب وأنا وجعان
وأدور يا مريسي للطبيب اللي يداويننا

شعر المرسلي

أنا عندي حكم وأنا المداوي من على البرهان
أداوي علة فـ الجوف وإلا فـ الضلاعينا

الشاعر الكبير غرر الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



قال الحميم أفنكر وأنا أنظر فالرجال
فيهم دروعن) تصون الجنب من حر شمسي
واللاش مامننه لا نفعه ولا فايده
لو كان نسقيه سمن وجلس وحليب در
نميهته فالقفا ما يصلح ابغيرها



أنا أشهد أن الفتن تهوي على كل جال
أشوف من حرش اليومه ومن حرش أمسي
لو كان رزق الحميمي من ورا فايده
لو كان بيديه ديرة مصر وجلي بدر
يطوي حبال العقايب وأصلح ابغيرها

الشاعر الكبير غرر الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



قال الحميمي لحم برقا ولاج رش
من ناويا ناض براقه وما منح
سيله يشيل المزارع وأستفقتنا به
من بعد قلب سهولا وش فيا قلبي



لي صاحب ما يطاوع كل من حرش
ونجيت أبرسل على المحبوب ما من حد
وإن قدر الله بعلمن) وأصطدقنا به
وشفي فؤادي بهرجه وشفي يا قلبي

الشاعر الكبير غرر الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



أنه يقول الحميمي أصحابنا ضيعونا
بعد المحبة وذاك الحب ظلّى مطارا
واليوم يا أحبيبي طاوعت ناسرن) كذا ذيب
وفرّقوا بيننا أهل الحسد وهلك ذبابه



يا لله لك الحمد يا لي أبدى لنا ضي عوننا
أبدى لنا الشمس وأبدى الشهر وأنشى المطارا
يا أهل الغنم ماتظنون إن قبله كذا ذيب
تسرّحونه بلا رعيان وكذا ذبابه

الشاعر الكبير غرر الله الحمير ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



راع الجمل والحماطة كل يوم (ن) مضمين
تفانوا فوق شرب الهيل والبن معمر
حماطته ما فطرت والعود في ظهر بكره
وراعي العيب قيس الناس يشتد عيبه



أجارنا الله من الفتنة وناس (ن) مظنين
ويش أتعذك للشقا في مجلس ابن معمر
يقتلون قوم أدعه وتعالنا صبح بكره
لييش تاكل حقوق الناس وش تدعي به

الشاعر الكبير غرر الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



لر

قال الحميم أستحمه ياساق وش نضحك
الخبث من ساع أشوفه من شفا صدري
من زهمة الدرب أزوع الزفر وأنجيسنت
وقدمي لو يصيبه حرشوك أمسي
أذل من زهمة الظلما وشر قبيله

لر

يا صاحبي لابدانا الكره وش نضحك
قدام نمرج ونضحك من شفا صدري
ونجيك نلمح لما يرضيك ونجينا أنت
لكن طاوعت ناسن) حرشوك أمسي
وصاهب(ن) هارتب هالن وش أرتب له

الشاعر الكبير غرر الله الحمير ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



يا ذاهب (ن) في بنوك سويسرا في كمرجيت
له تاجر (ن) ما يصاديه التعب وأنت دايماً
يمشي في الكدلك الممتاز والفرت قبله
يوم أن ربي أسعده ما يأخذ التكن بأجره



يا صاحبي لو تغيبتم سنة فيكم أرجيت
أحب غيرك شهر وإلا سنة وأنت دايماً
وصاحبي لو رقب لي مرت (ن) ألف أرتقب له
خصوصاً لأسعفت قلبي بالدوا تكسب أجره

الشاعر الكبير غرر الله الحمير ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



الحميري قال ثيران أهل دو ودي نهالك
ماتشيل الضمد ثيران أهل دو وتباركت به
عادة اللي يشتري له ثور من خس الحلالي
لأبصر الحادي رمى المطرق تجاهد في نطاحه



يازميلي لو وجدت الطيبه وديتها لك
أقترينا خطك اللي ف الدفاتر بار كتبه
الحلو والمر ماشين في الدنيا حلى لي
من يضيع قرش يتذكر ويشبح فين طاحه

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



لر

قال الحميمي الذهب شغله على ختم إيعاد
وأنا وش أخاف وأمسي فالخلا وسط دفنا
برقب الصيد بدري وأرتقب له مع ليل
لو النقى قبلنا يصبح منصب ردايم

لر

إنه يقول الحميم أخطيت مأخذت ميعاد
يوم المقادير لفت بيننا وأصطفنا
وأنا من أجل الغضي صارت عضومي معاليل
مليت ياقلب غرم الله من الصبر دايم

الشاعر الكبير غرر الله الحمير ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



أول من أمسي صدفت أهل الطرب والفنوني
ناسن) نعل دوب جو من شرق الأردن ولبنان
من حبهم كن وسط القلب وضاح كونا
وأشفق على القلب مصحاب الهوا يقتلونه



قال الحميري أه ياديرة بها والف نوني
ديار ماتزرع إلا مالفواكه ولبنان
وأهل اليمن ربي حرمهم ويتضاحكونا
ماعندهم غير سمسم ع القبس يقتلونه

الشاعر الكبير غرر الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



قال الحميمي أه يا قلبن) نصلهم نصلهم
وإلى دنا الليل يسري في فكر والدياجي
مانا غشيمن) ومن يقرأ الكتب مانسينا
والسافلته مانسير إلا بشار الدليله



شي ناس ماننبسط حتى نصلهم نصلهم
وإلى جدتنا المغيبه عندهم ودي أجي
يا أصحابنا لو تغيبنا منه مانسينا
من حبكم ما نسينا منكم الود ليله

الشاعر الكبير غرر الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



ليرتعي

ياصيد مايرتعي في وادين) فيه وناس
مايرتعي إلا حيا نجد الذي وشب روحه
مرار يرعى الحيا ومرار من ورق بشام
في مشرقن) عن دواب الخبت وأنت الصقيه

لر

قال الحميمي آه ياقلب(ن) مشى في هوى الناس
من يدخل الهم قلبه لا يقل وش بروحه
ثلاثة أموام وأنا فاليمين والرقب شام
وأنت الدوا يا حبيب الروح وأنت الصقيه

الشاعر الكبير غرر الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



لر

الحميمي يقول الناس مانوني
وأنا مثل الحمل يشترال ماننشد
ينقل الحمل ويعلوي برادب حب
خل عنك القعود اللي وضع كله

لر

لي ضنننننن) كما روجي وكما نوني
ما ولا يوم يمضي عنه ماأتنشد
مانا حبيد الطمع لكن رايد بحب
ضاقبت القلب في هرجه وضحك له

الشاعر الكبير غرر الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



لر

قال الحميمي تمنيت القدر فيه وأهم
أموت وأعيش بعد الموت إلى جو المعزين
وأشوف منهمو فرج بي والذي ون حناس
وأعرف عدوي من الصديقان يا حنظلة نوني
وأعيش فالارض صاحب ضيعه وبغير ضيعه

لر

يالبيني ما صدف أهل الهوى في هواهم
وإلا يكون أن ربي أسعد حياتي مع الزين
لجل أيش إلى جيت ما قال أنتظر وأنا الناس
وإلا أتخلق ولد عامين ويحضنوني
وأمسك على النهدي كتي جاهل أبغي رضيعه

الشاعر الكبير غرر الله الحمير ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



لوت

ياموترن) مايفيدة سايرن) في هروجه
مافاده إلا الذي للضيف ماليح البوب
لكن جارالله ونعم غصب وإلا مراضا
فتح لناسه الجردا وعفنا الصاخين
والحمد يبلى القلوب البله وإبلا صحبه

لر

لي صاحب(ن) كم لقلبي يمئني في هروجه
زريف اللون لاوي الجعد قل لي حبوب
لكن ذاكه معه ساعه تداوي المراضا
إن راج صخية المحجر وفيها مصاخين
أشفاهم الله بلا دكتور وإبلا صحبه

الشاعر الكبير غرر الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



قال الحميمي شرينا في زماننا وبعثنا
بعنا الشجاعة وبعنا الشيمه من غير حاجه
والشجورى مانشرينا إلا هنج من هماجا
مانحنصي بالدهاوي والعصي والمشايب
إلا لخالن) وأبن سم والرفيق الموالى
ولو ضحكنا وهرجنا وقلنا مشى الدين
الصدق بتلاه كذب ويتلى المدح سبه



يارب بك ماالشياطين أعود وأبعنى
أبواب متفتحته وأبواب فيها لحاجه
والمسعد اللي دروب أهل الخطا منها ماجا
إلى أنستر عيب عند أهل الجهاله مشى عيب
ولا بي إلا تبسبح أرواحنا والأموالى
بعود أشد وأسكن عند ناسن) مشدين
واللي يحصل فرق لو خسر المد حسبه

الشاعر الكبير غرر الله الحمير ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



قال الحميري ثلاثين) باعتيق لها دليل
لخطت بلادي وجا البر في المزارع كلها
وهزة الزحمه لاجتني وأنا المح من عزل
وريس القوم يوم يفنى وجا ولد خطل
ليت الصمالة لها ف الأرض بيع ومشتري
لعملي أنسوم التجار وأشري قلب له



في الحكم ماسدت تعوب النهار لها ليل
كم من قرون) طوال وجا السعودي كلها
شيخن) يعزل وشيخن) ع الرشاده ما أنعزل
والمد لا تظهره بين الخلايق ياخ ظل
واللي يعاديك هب له كيتن) ع المشتري
ويعرف المطلق الدندون وأشري قلب له

الشاعر الكبير غرر الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



قال الحميم نهامة جنة وسط الربيع
لكن غراره لي حاجته في الصحار
يدفنا النهامي ويغمر لا نودي الشما
نغره الحوكة لا جاء الخضر والحبوب
أربع مزارع تدبها مع الحضر مي
ما يلجمه لو تقوى الجرد من نجم مين
لو يلتقي الجرج طايح ما هذه في يده
تكتف ايديسه والشيطان في نيته



يا جوح لك تاجر (ن) مبسوط وصطر بيع
جا في صناديق سيب وثقه بالحجاز
من يلجمه ماتكدر خاطره من شفا
يورده باعشن من مقلقه واله بوب
له حارس مايكن مغبون والحق رمي
ندعي لراعيه بالتوفيق منا أجمعين
والى حسب رأس ماله حسب الفايده
من كل شارع يزوع السوق في نيته

الشاعر الكبير غرر الله الحمير ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



قال الحميري حضرنا في ذي الدار شاما
وأسياب محضارنا مقدار في بيت عاني
عند أحمد الحبصي الذي خط فالجلب سنه
تصفي يمينه وقلبه عالجب شرفتنا
إثر الكرم والشجاعة لها بيوتن) معامير
من شال حمل الشقا وداه والقاع صمله



سلام مادامت الأقلام تدير شاما
بالعرجل التي على أركاز العدو بيت عاني
هاجرنا عندكم وديارنا شرفتنا
إلا عزيمه ونتشرف ونمشي مع أمير
أمير لبني علي ومعه في القاع صمله

الشاعر الكبير غفر الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



قال الحميمي ورا ذيك المذاهب نشأ أدناس
ماماد للخال وإلا إبن عم قلب ناوي
وأهل اللوازم لوازمهم تسييس بطلبه
وتسعة آلاف مالها مندهم قابليه
وإن قبلوها ربوه في القري والمواجب
وإن قرّت الحاجه في بيته مشى في رضاها
وإن زعلت مامعه غير النعب وأنسي أجن



أشره على اللي يشيخ وعالسياسه نشد ناس
غشيم مايدري أن المصرفه قلب ناوي
خصوص إلى صادف السندي وعظمه بطل به
يحبس كرى مثل وادي السيل وعقاب ليه
ليسته دعى أهل المصايح لأبدى علم واجب
وأقول وش ماتمكن خطوتك في رضاها
أما نصير آدمي وإلا أسترح وأنس يا جن

الشاعر الكبير غفر الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



مني سلاما على قيفرن) على أركاز والردا
يبدون للنخصم إلى أصبح قال من يطلب الشرهات
يأهل ميازر يعوق العظم قلته مع قريب
من صاب عظمه يظلي له زفيرن) ورامدن)
يقول عن شرهم ياليت جائي رشد وبيت
وواحدن) مايداري الهجره فصبح والبيوت
والله ليندم وراعي الشور الانصب قلوبنا



قال الحميمي تشعمل بيننا الصمد والردا
وأخرب صحننا وفرق بيننا وأقرب الشرهات
معاد تلقا نسجبرن) ولا قريبرن) مع قريب
كترن) يقول ليت أخسي وإلا أبين عمي ورا عدن
وأجدادنا من شجاعتهم بنو بيت جنب بيت
والجود غلطان من قال العداله ف البيوت
ماالتفرقه فالبيوت التفرقه في قلوبنا

الشاعر الكبير غرر الله الحمير ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



سلام تسليم في المقراع ماكلفنا
يا عرجل (ن) ننوترون العشائر معاكيف
منزل خويتم وأبو ضيف الله فيه الضيا فين
وش ذا السعه فيه وش هذا الفنا والرياضي
ينيه العقل إلى خيلت يمني ويسرا
قصر (ن) كما القصر الأخضر له بدايا وزفر
ماقرره غير بصر أجواد وأهل أكتمالي



بالله نستتر على اللي قريوا كل فنا
وجو برسكان ويسرا ريد من كل فنا
والشحم واللحم لو جا الفين ماجا قصورا
كن الذهب يصرفونه من بنوك الرياضي
والى في راعي البخاله وسط عسرن) ويسرا
إلى عسرنه ريال أمسى محزن وزفر
يقول من ضل عقل أخطبت وأهلك مالي

الشاعر الكبير غرر الله الحمير ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



قال الحميري ورا البندق شرينا كما مير
وفتنة الخصم عودنا بها للقرابه
التي قبل كان يصفى دوننا رايح الدم
واليوم نفرح لفرشه في الثلاثا وحاداد
يانعلبو هجرتن) فيها تضيق المعاريف
ياقلب كب الحسد والكراهه منكرا كراهه



الحمد لله ليش أشفق وأميرن) كما أمير
معاد يفوى الحق التي جزى عم قرابه
وصفت أربع طمش في رايهم راي عدم
والنسبه معاد تذكر بين سيد وحاداد
مدام يصلح لهذا الصفه قاسي معا ريف
معاد نجرزي الصديق إلا بمنكر كراهه

محاورة قديمة حصلت بين حوقان (رحمه الله) وشاعر من بني الحارث يقال له
(عيفان) بعد أن سمحت لهم قبيلة بني مالك بمشاطرة وادي الرعي وعند قدومهم
بعض الحلال أتهموا بني مالك بسلبها وحضروا للعب في طرف الوادي وأخذوا
بالتعب فنزل أفراد من الجماعة يتقدمهم حوقان وبدأت هذه المحاورة الساخنة

سلام الله سلام الطيب للأصحاب والجيران

حضرنا في رضاكم وأسمعونا بأعوانينا

بني مالك ولا نقدر نقول إلا طوال إيمان

ولكن تمنى مدات أباديكم وأبادينا

هلا يا مرهبا ترهيبية نفتح لها البيطان

وأنا بك من مشا حتى يصلون المصلينا

أبا الحارث إذا أصبح كل فارس ينطح الميدان

نعرف اللي يلاقيهم ونعرف من يلاقينا

فقدنا الضان والمعرا وصرنا بفقير الحيران

وجيئناكم نبي معذار بتهكمكم ويرضينا

أنا ما حسبك نرضى في قطير الدار يا حوقان

أكلت الضان والمعرا وبجعت البهارينا

ترا لو ما هو بعيب (ن) علينا نطرد الضيفان

طردناكم وأخذنا ظمكم ذا اللي بوادينا

أنا ماني بعامي غرمة الوادي مع الريهان

والا جا مخطيه من سيرنا رديتها فينا

قم أحلف لي بعين أرضي بها الجهال والشيطان

وتدفع منك تهمه واليمين اليوم تكفيها

ترانا ما تببع الحيرة الله يلعن الشيطان

شياطين البشر من حولنا وإلا حوالينا

على أيش أحلف على أسلاب الدبش يا ضيفنا عيفان

وعلى بعض اليمين ما أظن ربك يهادينا

بعض الناس حلو لسان لكنه قليل أحسان

يقاسمنا أراضينا واليا نقد ماله يهادينا

عيفان

حوقان

عيفان

حوقان

عيفان

حوقان

مجاورة قديمة تمت ما بين شاعرين كبيرين الا وهما غرم الله
الحميم العاصمي المالكى وأحمد بن محمد بن زريان العلوي
المالكى الملقب بحوقان رحمة الله عليهما مكان البدع فيها
من طرف الحميم والرد من قبل حوقان /



ياذيب طول المدى ماناكل إلا كرب شات
وراعي البخل بأذن الله لزم كرب شاته
وشات راع الجمائل مانلزم كربيها
يحن شاته ويتلزم كرب شات غيره



ياقايد الجيش ما بين الدول منك ريشات
منك الخطر لا حنم البندق ومنك ريشاته
واللي بصنعا يراقب للخطر منكرا أبها
وطايراتن تظلي منك ريشى تغييره

مجاورة قديمة كانت في العام ١٢٩٢هـ في مدينة الطائف وكان طرفها
شاعرين من الحجر الثقيل الا وهما عيصية بن طوير المائكي (رحمه
الله تعالى) ومستور العصيمي كان البدع فيها من قبل ابن طوير /



عريضة (لا طوير)

يا سلامي قبل أغني والقبائل يسمعونني
من هجوسن) رايحه وأعرف حلاها والمراره
إنت تمشي تايهه(ن) هاكن في رأسك عيوني
ليه تأطا حفرة الديبان ماشفت الخبره

عريضة (لا طوير)

أه يا قلبي ويارأسي وتوجعني جفوني
فيك خير وفيك شر وفيك يارأسي عباره
مادريت أن البدائع بعضها خالف ظنوني
والمسجل ياخذ الأخبار من سد الجداره

عريضة (لا طوير)

ياهل الملعوب لا سويت حاجه عذروني
بنحر العود العوج حتى تصفيه النجاره
الحسد غر الشقي وأرداه في جب الحزوني
ما بذل جهده(ن) لدين ولا لحج ولا زياره

محاورة قديمة كانت في مدينة الطائف وطرفاها كانا شاعرين كبيرين الا وهما
عبدالله بن لويحان وعيضة بن طوير المالكي (رحمهما المولى تعالى) كان البدع

فيها من قبل ابن لويحان /



مرحبيا يا عريب أخوال وأجداد
يا ليلي يجيب الخبير من كل فتا
الليلة علم لنا عن سوق حداد
وشعاروش راح فالعود الملتا

عبدالله بن لويحان



حداد يعلم لك عن سوق بغداد
والله يقويك يا حامي وطننا
العود ماصاده إلا نمر صياد
أصطاد منك وعود صباد متا

عبدالله بن لويحان



حصلت من عمتي دله ويراد
وأنا معبى لها تجر (ن) يدنا
وأبوك يا ليلي عن اللي فات نشاد
صنر عميلي وأنا له فالمثنا

عبدالله بن لويحان



سبحان من جابنا من غير مهاد
يا شاعر (ن) ما عرفته لين غنى
لكن ماشي عن المقسوم مشراد
مضى صليك الزمان اللي فتنا

عبدالله بن لويحان



يا مرحبا مرحبا والعرف ينقاد
ينقاد وأحلى من التمر المجنى
ضيوطنا يوم ذاقوا صندنا الزاد
الحن زينهم بعد قالوا زيتا

عبدالله بن لويحان



أنا أحسب الضيف ببقى مقعد أجواد
وأشار ما قصده إلا يمتحننا
لكن جزا اللي يجي للشر قصاد
يرغم ولا يطعم الزاد المهتا

عبدالله بن لويحان



ياسيدي بقيت لك خير وإرشاد
لكن مارحك قلب (ن) معني
حتى وقاموا لذاك النار وقاد
ولا دريتهم وهي متا ومتا

عبدالله بن لويحان



جانا عصا (ن) لها بارق ورعاد
وأنا تمنيت مثل اللي تمتي
ماهي عصاك أنت راعي زاد وشداد
مكود (ن) تشد الذلول اللي معنا

عبدالله بن لويحان



قصيدة قديمة جدا للشاعر الكبير /
حنش المطاعي المالكي (رحمه المولى تعالى)

هيبض عليه مقامي جنب تهممان
مصر الثلاثا وأول السفي طماهي
وأخيل المعطف وملتح بسلاميان
والشرق كله والتهيم والمناهي
والخبت أشونه ما أحسبه غير بمستان
عليه شرق الشمس مثل الضواهي
والشي ولو كنا تعلمنا الأجوان
وأشرف من سد المدينة وناهي
لكن ذيك الماء مائي ومجلان
والصاق يمشي فوق هرمين براهي
ناصي هريفة عند دريمن الأيمان
لاذيروا بسيفوفهم والرماهي
دارن) بنوها بين غوري ومتمان
ما زامها عرض الجنا والصباهي
هذا وما ركاب مفتول درعان
مجمالك عند الحيوي في المراهي
أنصى الثلاث الدور في صدر ميمان
والعصبي الي مخترين الصباهي
بمسلين) من عند باشه وسلطان
فلوا دموع الخصم نخدي سفاهي
وأظهر على وادي الظرب فوق بيضان
يازين سرجه واللبوس الملاهي
إن جيت لطبندق عناصي وصبيان
وإن جيت لطله نرج وأشراهي

حينما سئل الشاعر الكبير عيضة بن طوير عن مثله الأعلى شعريا
لم يتردد بالإشارة إلى الشاعر الكبير حنش المطاعي وهنا تجمع
الأثنين محاورة قديمة (رحمهما المولى تعالى)



حنش المطاعي

يقول حنش يا تعصب قلبي وأنا وشبي
أسير في أرض التهم والحجر وأتعالج
واليوم بالكود أهرج لك وبني تعبه
من بعد ما كنت واقف في صحياتي
أدور العافيه مير السدوا وينا



عيضة بن طوير

معي جمل شلج ثيابي وناوش بي
نثر حمولة وضاق القلب وتعالج
يا ليتني ما بغيت أقفي وأبيتع به
وأهرج مع أهل القلوب الفيصحياتي
حتى نصيد الجنيهي والدواويننا



بدع ورد قديم من قبل الشاعر الكبير / حنش بن عايض المطاعي
رحمه المولى تعالى



حنش يقل يا ما رمينا برصاص جده
مانندرق سد المحاجي يا من رمانا
رهي الخطا فله لمثلك منا به أولى
مانحرب (إلا نيمسرين) ودا الرسايل
وإلا تقطع من حلقه برق صواقع
ياكم عدون) بعد وقعته ينهي جروحه
والدم على كف المداوي صب إحتداده



ماي البحر بيني وبينه برصاص جده
وإلا شربنا ماي زمزم يا امر مانا
ما نشرب إلا ما زلالي من نساب هوة
طعمه كما الذوب المصفي والدر سايل
لكن ياساق ابن عايض بالرقص واقع
لي صاحب(ن) من طول عوده ينعاج روجه
لو كان في بعض القرايا صبحت داره



بدع ورد قديم من قبل الشاعر الكبير / حنشل بن عايش المطاعي
رحمه المولى تعالى



أما أنت يا صقر الهوى قود النسر قود
وأما أنت يا نجم الزحل بالبصر قد القمر قد
وأما أنت يا تاجر عدن طرقتك عنا يميننا
وراعي السبابور أريتته صدر ولم سواعي



النص معنا واعرين) م العرب والنص أرقود
أما الزم المقراع في ما تفك وإلا قم أرقود
نشره على الواعين ما ينشره ع النايميننا
ولا تريح مثل حيرين) رقد وإلا أمين واعي

بدع ورد من قبل شاعرين كبيرين لا يختلف إثنان على تميزهما وشاعريتهما الفذة
 جمعتهما ولتعود مواجعات حامية صورها البعض بالصراع على هزم المحاورة الجنوبية
 الا وهما أحمد بن زيان الملقب بحوقان وعيضة بن طوير وهنا نطرح محاورة قديمة
 كانت في بداية مواجعات الطرفين رحمهما المولى تعالى



حوقان

أحمد يقل لو كسر عظم الجمل ما يجبر
 صليب الاعظام ما تلقى عليه الجبورا
 وإن كان كذبتُموني في كلامي تنشد
 وغير سمحان لا جار الحمل من يشيله



بن طوير

أصحابنا لو سقوني الليله من ماي جبر
 ماعاد ينفع في إعظام(ن) ورا العالج بورا
 لاتامنون الجمل يقفي ولا تامن الشد
 من ضيع الزند في درب الخلا من يشي له

مناوشات شعرية قديمة وجميلة بين الشاعرين الكبيرين حوقان المالكي
ومحمد بن مصلح الزهراني رحمهما المولى تعالى /



شعر

الشهر يبدي ورا الشمس إلى بان الهلال
وأبصرت نوره جميع المداين والقري
وأهذري من لمة الطون الاقشر يا عيوني
يالله إنك تقهره وأفزع الشيمات به

شعر

هي الله من تاريخهم من عهد ابني هلال
علم النبي يكتب الدرس والي ماقرأ
والمواتر عند زيني رضا ومع العيوني
خل وادي حلي ما بنبت الشيمات به

شعر

كل مد في حجاز الحمما والبحر دقال
وأنت جودك يا فخر كل هي به دري
والذي مائثانه إلا القصايد والغنائني
كل ماعدا سنة دوب يذبح نايبه

شعر

هيا الله من قلنتهم من دروب البرد قال
وأما أنا لا ريت زهران دايم باهذري
عنك يا حوقان في ذا العشي ربي غناني
هاجسي مثل النمر يوم يذبحنا يبه

وهذه محاوره قديمه من روائع المحاورات فبجانب قوتها فهي مفتوحة وفيها نوع من الاستعراض التعجيزي ما بين شاعرين من الطراز الثقيل الا وهما معتوق الزبيدي المالكي وسعيد الأسوكة الزهراني رحمهما المولى تعالى البدايه كانت من الأسوكة /

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۖ قُمْ فَأَنذِرْ ۚ

وأما أنت يا ابن الزيمدي فصارف أكريرها

لكن في مكة بيت أعرف كرايينها

شفت السعودی ونومہ فی کراکراکان کان

مدار نقل ضاعت اہجاسی ونکری رہا

مِلّ الخفّوس الردييه في كرا كينها

بعد أن قالوا بغير حق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.

تأليف: د. محمد عبد الحليم عبد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وكانت هذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها ممثلون من مختلف البلدان في مناقشة قضايا تتعلق بالبيئة والتنمية المستدامة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتبة ابن تيمية في مكة المكرمة E139

في حاضرة إكسبي (X) (ن) وأي إكسبي

وَجَاءَ بِمُكُونِهِ لِمَنْ هُوَ أَشَدُّ حَرًّا

→ تاريخ تاريخ تاريخ تاريخ تاريخ

قول يانهر صفري في طواف الجراء

ويس القنصى لميت العصف نروج بها

في زينة من عزت الجاهل وشيئانها

مؤلفونه بمبئي من طوال النصار

من صفات صيغ صف وصف عن طريق الصف قيام

وَأَنْتَ صِلْ وَأَبِصْمْ فَهَتَّ حَمْدُهَا وَعَلَى الصَّفَا صَلِّ

لين تلقى صليب صدق منصور أصيل أنصب صبي

وَأَنْتَ يَا هَي سَمِيدُ الْفَصْحِ لِرَأْيِكَ تَقْدِي بِكَامَا

بالصنق الصقر صايبها من الة مصيبه صايبه

والصبر والعصا والصليب فالدين ماؤسى بها

شركة الترخيم

مكتبة جامعة القاهرة



السلامة



البريد الإلكتروني

طهارة القلب
 الايمان
 التقوى
 فضل
 الامانة
 التواضع
 تقوى الله
 على الرزق

محاورة قديمة جمعت في إحدى المناسبات بهرمين من أهرام الشعر في بني
مالك والمنطقة الا وهما غرم الله الحميم وأحمد بن زيان الملقب بحوقان
رحمة الله عليهما وكان البدع من الحميم /



يامرهبنا ترهيبترن) تشرح الصدور
ياللي حضر حقله كثيرن) رجالها



سلامي في السورود وفي الصدور
وانتم حماة الديرة وانتم رجالها



يامرهبنا عند الذي يكرم الحضور
درج على الديرة وعندم حلالها



معد الذي مدح من البدو والحضور
وخسطرن) نظري مزوهرن) حلالها



مرهبن) عند الذي بدرجون الشور
سعد الضيوف وكل زحمه بدالها



سلامي الي يحيي الفيض والنفور
وامداح دايم ما يبذل بدالها

الشاعر الحميم رحمة الله عليه تميز بأسلوبه الشعري اسهل اممتع
 فعلاوة على شعر الحكمة الذي أصبح من خلاله مضرب لأمثال لدى الأجيال
 الماضية فهو شاعرا لا يبارى في مجالات الشعر الأخرى .. ومن خلال طرح
 هذه القصيدة يتضح لنا وصف لوضع اجتماعي كان معروفا وسائدا بين
 انقبائل حيث أنه عندما يشع المطر في منطقته يذهب لشخص (جار) في
 منطقته أخرى وهناك يمكث مدة الموسم (عادة الصيف) ويكون جار على
 كل القبيلة ويمر عليهم ويعطونه من المحصول الزراعي (البر)



**قال الحميمي يوم شانت مزارعنا
 أنا أشهد أن الصيف في حلة القاسم
 ورجت عند أحمد وعالي* عسى يسلم
 وباشرونني بالتراحيب والقدر (ي)
 ورجت دار وحملوني بأرادب حب
 والي حصل لي من بني دهيس وابن أحمد
 حمول ما تحصي عددها وأرادبها
 عزميت أحمل حمل سياره بر صافي
 من غير حسد(ن) ولا جفا ولا تبخي(الي)**

محاورة قديمه لشاعرين عملاقين من الزمن الماضي الا وهما سعد بن جعبري
الشوقبي المالكي والشاعر سعد بن مرعي العارثي الذي كان في بداياته
وترك أمر البدع إليه (رحمهما المولى تعالى برحمته) /

البيت الأول

مرحباً يا سمي لو كان ستين قامه
مير مطني ورودك ثم تسمع ورودي
كنت عابي فدا لكن ما جد أدامه
والله اللي فبير ومطلع بالسدودي

البيت الثاني

البقا يا مرحب فوق رأسك حمامه
ملتحف ع الشموس و ملتحف ع البرودي
الله عطاك لنشران ولا الحمامه*
ثم لجيتك أذبح كاسرات العمودي

ثم أخذ ابن مرعي وينوع من التهكم والممازحة
في تغيير قافية البدع

أنت من الحمما والا من جهينه
والا من الديكار اللي وراهها

البيت الثالث

أنا من الحصون اللي زيينه
حصون ياكم يذريكم ذراها

* مناطق حدودية بين أراضي بني مالك وأبنا العارث حصلت فيها مشادات
وقتها ما بين أهل شوقب وأبنا العارث

من جميل المعارف القديمة بين الصالحين الداهية أحمد بن زيان الملقب بصوفان
والحكيم ضرر الله الحمير تفهدهما المولى تعالى برحمته الواسعة



أحمد يقل يا حميمي أثر الدركتل بجنزير
من طباح في سكة الجنزير ماهو بسالم
أربع مكابن نورد عزمها طقم واحد
والى مسك كل حيد(ن) قاسير(ن) صل صل



إنه يقول الحميمي ضاق قلبي وجنزير
وأنا في الدرب ليش أنشد سويلم وسالم
وأن كان ودك تخاف الله فهلل ووجد
وأحفظ فروضك وإلى بان الفجر صل صل

الشاعر الحميم رحمة الله عليه تميز بأسلوبه الشعري اسهل الممتع
فعلاوة على شعر الحكمة الذي أصبح من خلاله مضرب لأمثال لدى الأجيال
الماضية فهو شاعرا لا يبارى في مجالات الشعر الأخرى .. ومن خلال طرح
هذه القصيدة يتضح لنا وصف لوضع اجتماعي كان معروفا وسائدا بين
انقبائل حيث أنه عندما يشح المطر في منطقته يذهب الشخص (جار) في
منطقه أخرى وهناك يمكث مدة الموسم (عادة الصيف) ويكون جار على
كل القبيلة ويمر عليهم ويعطونه من المحصول الزراعي (البر)



**قال الحميمي يوم شانت مزارعنا
أنا أشهد أن الصيف في حلة القاسم
ورحت عند أحمد وعالي* عسى يسلم
وباشروني بالتراحيب والقدر (ي)
ورحت دار وحملوني بأرادب حب
واللي حصل لي من بني دهيس وابن أحمد
حمول ما تحصي عددها وأرادبها
عزمت أحمل حمل سياره بر صافي
من غير حسد(ن) ولا جفا ولا تبخي(الي)**

✿ أحمد بن علي المعروف باسم الحميمي
وأخوه عبدالعالي رحمهم الله جميعا

الشاعر الكبير غرر الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن
بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال
جيل بعد جيل



الله لغرر(ن) رزقه الله بالعقل والزين
زريف اللون وأفنان الطرب في هروجه
ومشيته يوم يقفي عنك مثل الغزاله
والى التفت فيك كان الماس في موج عينه



قال الحميمي الرشد مازون بالعقل والزين
وأنا لي أعوام عقلي ما حصل فيه روجه
والنمر نمر(ن) على اسمه ينعرف من غزاله
يهم بأهل الغنم وأهل الغنم موج عينه

حفلة قديمة تمت في وادي عردة وتحديدًا قرية الدارين جمعت ما بين
قطبين من أقطاب الشعر والمحاورة في بنتي مالك والمنطقة إلا وهما
معتوق الزبيدي المالكى وكرم الله الحميم المالكى رحمهما المولى
تعالى .. البدع كان من الزبيدي /



يا مرحبا عدّ رعاد(ن) وبرق(ن) ورا أميات
بالريش التي لفي الدارين ومعاونينه
والشاعر التي لفي معزوم منا ومنهم
كما الجبل لو رمت القنبلة مات حيله



عسى الذي يكره الأجواد رميه برميات
والأطعمون(ن) وراها الناس تسمع ونينه
وراعي الجود لو ضيف ولو جاد من هم
وراعي البخل لو جاه أربعة مات حيله

محاورة من الوزن الثقيل مالت للتعجيز بين علمين من أعلام الشعر والحكمة
في المنطقة ومن زمن ما قبل الحكومة السعودية دارت رحاها بين الشاعرين
الصديقين عمر بن شعتور المالكي ومحمد بن ثامر الزهراني رحمهما المولى
تعالى كان البدع فيه من قبل ابن ثامر الذي أعلن التحدي /

مختار الشعر

أي نحن زهران زهرة لرض يا جاهل وبونا بين
يوم قسام الشيم كلن) يطيح الشيمه وأبونا أبا
هد كلن) في محاجي الحرب وأبونا بنابنا
علها تبقى على طول المدى لا جا نبو بها

مختار الشعر

كن ود إنك يبو نابرن) تخارج عند أبو نابين
ناب واحد ما يخارج عند أبو نابين يابو نابا
أقتلج نابك نهار السبت يابو ناب نابنا
يومها الشينه بدت وأولاد بقعا جاتبوا بها



من الجميل القديم للرعييل السابق من نخبة الشعراء قصيدة للشاعر الكبير
أحمد بن جهمان المنصري المالكي رحمه المولى تعالى /

يا عين إلى ما طاعتك الوقت طبعه مالك ومال امشتين الصداقه
التي يبيعك بأرخص المال بيعه التي من أخلاقه تضيق البنائه
أصحابنا فيهم ملامه ونشبيه وفيهم طويل أذراع راعي مذاقه
وفيهم صليب الراس بالمال نفديه وفيهم هبل ما ينقطع له بطاقه
وكم صاحبين ودي بالأيام تقية وكم صاحبين يصعب علينا فراقه
وفيهم هلي السان والشر محاذيه يفريك من هرجين هليا مذاقه
قلبي مع الاصحاب ضاعت مقاويه التي نحبه صار قطاع ساقه
صحيح من لا يعرف الصقر يشويه ومن لا يعرف السيف يكر لهاقه
من عزنا هنا نعزه ونغليه ولا لي غنى عن طيبين الرفاقه
وكم واحدن لا جاك يكثر سناويه وله في كلام الصايين إنطلاقه
والرجل إلى ما كان عقله يقديه إلى متى في علم يعرف سياقه
هذاك لا يطمح ولا ينظم فيه خله مع جنب الدليله علاق
الله يهبله علقن في ملايه والا يجي له مثل ما جا سراقه
وراء الوفا لا جيت للدار ناصيه دايم كما صورن وثيقن فراقه
وكم واحدن بالمال ربه مغانيه لكن بيته ما يظلك رواقه
أنا بدعت الشعر وأعرف مغازيه أوضحه للناس وأعرف سياقه
كم شاعرن بالشعر ضيع مقاويه تلقى جوابه فللحاضر عشاقه
لا يستمع علمه ولاني موصيه لا جا في للحضر بصيبه حماقه
لا كان ما صدر كما البحر يسقيه دايم في الشيفه سريع إنزلاقه
يكفيني الله ف الذي ابليس يفويه لا جا في للحضر بضيق خناقه

حينما قدم الشاعر عطيه بن عيدة إلى وادي الجائزة في اتون سهول تهامة
 بني مالك أمتد نظره ولمح العديد من النساء وهن يذهبن بالفتم في مهمة
 رعي فكانت معتادة في تلك الفترة من الزمان (ما قبل الحكم السعودي)
 وكأنه أراد أن يهزج ويمزح صديقه الشاعر عايش بن غبيطة (أبن المنطقة)
 فأخذ بالتغزل رامزا النساء بالتمرد والمذاق الحالي قائلا /

عطيه بن عيدة

يا تمرووس النخيل السميناتي
 أفتنننن التمور والنساء رأس لوس زومعه
 مشغرووس في الجاهل نولاه هورينا
 يا فاكهة الروح التي من البهجة والي

لكن ابن غبيطة الذي أدرك مغزى رفيقه ابن عيدة رد عليه قائلا
 ومحدرا إياه من أرتكاب حماقات /

عايش بن غبيطة

التمور دونه رجال أوسم هياتي
 ويندننن يقتصف الأرواح من زومعه
 يا مغبل التي تمنى شر هورينا
 يبشرونه ورا ضحكك بلاهراتي

محاورة قديمة لها ما يفوق السبعين عاما دارت مابين الشاعرين علي بن زايد
الجهلاني العمري المالكي وحبيش المزكي القاسمي الدهيسي المالكي
رحمهما المولى تعالى وغفر لهما في سوق حداد وكان يدور فحواها حول
لغزا مشترك مابين الطرفين /



قال ابن زايد بنصدر شرقن) ولا تهم
أهل الركاب الا صايل للبنادر يتففلون
وأنا فضيمر) ولا تعرف ساهلين وسلمي
والحمدلي يلتوي حتى وأجيب براك له



إن كان لك ضنن) في شرقنا ولا تهم
لاتقل المستهين من العرب مايتفلون
كذاب يلي تقل باطأ جهنم وأسلمي
وزادك اللي منعتة يا علي برا كله



نشأ الشاعر الكبير علي بن زايد الجهلاني المالكي يتيم الام والاب وهو
 لم يبلغ الرابعة فتولته جدته لاييه وايضا فارقت الحياة وهو لم يبلغ بعد
 العاشرة من عمره فتكفل به ابن عمه الشيخ والشاعر عايض بن زويد فأخذ
 يتהל من مناهله طرق الشعر وأساليبه في المناسبات السائدة وقتها فبرع في
 الشبكه والمداريه وطرق الجبل وأخذ الشعر بألوانه الشقر والمقضى وكان
 منظر الضيوف العابرين للطريق إلى الاراضي المقدسة من خارج القبيلة
 مأثورا إليه وفي إحدى الايام حل على ابن عمه عايض بن زويد الشاعر
 محمد بن مساعد الزهيري القامدي الملقب بالبسن ضيفا وهو متجه للحج
 فأكرمه بن زويد ويعد أن استقر به الحال أنشد على لون الشقر قائلا /

**قلت للناس هرجن) ماوعوا له
 يقدرون اللاش واللاش ما يوقر نطایل
 كان الوقاره الذي فيه مقل وفيه شيمه**

فأستأذن علي بن زايد وكان صغير السن حينها ابن عمه للرد فسمح له
 وكانت أول محاوره له أمام الحضور قائلا /

**بالله يا فنان لا تفنن إلا بالومر
 فاني بما احب وشعر وفاني فون طایل
 اخبر من فني نصايك بويرن) في شيمه**

عندها بهت الزهيري من رده نظرا لصغر سنه وأشاد به متبنيء له بمستقبل
 كبير في مجال الشعر وموصيا ابن عمه به خيرا .

مَكَانٌ مُسْتَوْرِبٌ مَكْرِجُ الشَّلْوَى الْحَارِثِي وَهُوَ مِنْ شُعْرَاءِ أَيْمَى الْحَارِثِ الصَّكْبَارِ فِي الْقُرْنِ
الْمَاضِي نَازِلٌ جَارٌ عِنْدَ الْجَهَالَيْنِ وَهِيَ إِحْدَى الْمُنَاسِبَاتِ الشَّعْرِيَّةِ تَقَابُلٌ مَعَ الشَّاعِرِ
الصَّكْبِيرِ عَوْضِ بْنِ سَلِيمِ الْجَهْلَانِيِّ الْمَالِكِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَكَانَ الْبِدْعُ
لَا بَيْنَ مَكْرِجٍ وَالرَّدِّ مِنْ ابْنِ سَلِيمٍ /

سَلَامِي لَكُمْ وَأَنْفُسِي التَّحِيَّةِ
أَمْسَدَادٌ مَلْهُمَتِ مَرْوَنَ مَهْمُفَاتِ
أَهْرَجَ لَكَ بِسَلْهُمَاتِ الْهَرِيرَةِ
مَنْهَلٌ الْعَمَلِ بَيْنَ الثَّنَاتِ

مَكْرِجٌ

هَيْلَا بِأَمْرٍ حَبِيبَا بِكَ مَثْنَوِيَّةِ
مَسْدَادٌ مَلْهُمَتِ هَبْوَينَ (ذَارِيَاتِ
أَصْرَفَتْهَا لَكَ سَوَاتِ الصَّيْرِفِيَّةِ
وَأَحْمَلُ لَكَ حَمُولِنَ) مَضْمُونَاتِ

عَوْضٌ

أَنْفَا وَدِي أَنْفِي لَكَ صَبِيحِ
تَلْهُمُ لَكَ لَهْوَينَ (مَهْوَلاتِ

مَكْرِجٌ

مَا تَقْدِرُ شَرْوَةَ الْأَجْنَبِيَّةِ
تَبْرَكَ عَلَى ظَهْرِ الصَّنَاةِ

عَوْضٌ

أَبْكَمِيكَ جَوْفِيَّةِ قَرْمَرِيَّةِ
مَلْهُمَاتَا كَمَا مَدَنَ (فَاضْمِنَاتِ

مَكْرِجٌ

مَا تَقْدِرُ تَفْضُلَهَا مَثْنِيَّةِ
وَنَ مِنْكَ لَيْسَ الْوَقْتُ فَاتِ

عَوْضٌ

تَرَانِي مِنْ مَيْلِ الْحَارِثِيَّةِ
دَوِي يَوْمَ وَأَصْدَرَنِي مَرَاتِ

مَكْرِجٌ

لَا رَاحَتَ قَوِيَّةِ مِنْ قَوِيَّةِ
مَا أَهْمُوكَ بِأَقْمَلَةِ تَنَاتِ

عَوْضٌ

عطية بن عيدة القضيبي المالكي - رحمه المولى تعالى - من الشعراء
القدامى الذين برغم مخزونهم الشعري الهائل لم يخدموا إعلامياً بحكم
العصر الذي عاشوا فيه خلال فترة (ماقبل الحكم السعودي)
وهنا نستعرض إحدى روائعه التي جاد بها على لون (طرق الجبل) /



سر يانديبي على عود(ن) عليه فرش وشداد
عود(ن) من الشعل ماهو ساحلي أو يماني
معاد يلزمني المقعد ولا يهناني الزاد
والقلب من يمتك ياهيل يشهد الله ماشاني
والله لو كان ماطاوعت فينا كل حساد
إني معذرك لو من بالمشاخص* جا رشاني
عساك تقبل نصيحه والنصيحه فال الاجواد
أقعد على مانت خابر وأنت نون الريمشاني

* المشاخص : عملة قديمة كانوا يتعاملون بها

محاورة قديمة وفي عصر (ما قبل الحكم السعودي) جمعت مابين شاعرين
 قدامى كانت مراتهم مابين سهول تهامة بني مالك وتحديدا في قبيلة
 الفقرة الا وهما الشاعر الكبير/ عطيه بن عيدة الفقيري المالكي
 والشاعر/ ابن محيا الفقيري المالكي (رحمهما المولى تعالى) وكان
 البدع فيها لابن محيا /



ياغفر صيد(ن) في حظا يرتعي وبش(ن) وثامير
 ماجا به القناص لو كان من بين الف رامي
 يفرز جوف العرش رمحين من لحة خياله
 مايمسي إلا في الخلا مستمع للرا وعينا
 عنقه كما المشحان وأبو حوايا في جنوبه



يسابادع المهجوس لا تبعد إلا هرج أنامير
 ماقط قلت الزهق لو كنت من بين الفرامي
 وأشوف بعض الناس ماهو غلام إلا خيال له
 قريت في عما وياسين بعد الرا وعينا
 ولا أشرب إلا الصالبي ياهني اللي جنوبه

العمر : صغير الوعل

حظا : جبل في تهامة

وبش : نوع من الأعشاب الجبلية



من الروائع القديمة للشاعر الكبير / علي بن زايد رحمه المولى
تعالى قصيدة على لون طرق الجبل /

أَحْنُ حَنِّ الْعَرَابِ وَالصَّعُوبِ الِلي مَفَارِيدِ
وَالِلي تَوْحَى وَنِينِي قَالَ يَالصَّاحِبِ مَجَارَا
وَأَزْفَرُ زَفِيرِ الْمَصُوبِ عَاقِبُوا فِيهِ الْعَبَارِيدِ
وَأَمْسَى يَتَالِي وَنِينُهُ وَأَمْسَتْ أَعْيُونُهُ سَهَارِي
عَلَى مَلِيحٍ (ن) هَرُوجِهِ مِثْلُ سَكْرِ فِ الْبَرَارِيدِ
يَظُرِي عَلَى خَاطِرِي بِاللَّيْلِ وَالْأَ بِالنَّهَارِي
مَدْرِي مَتَى يَا مَلِيحَ الْوَن تَكْتُبُ لِي مَوَاعِيدِ
وَأَجِيكَ يَا صَافِي الْخُذَيْنِ فِ الْآرِضِ الْقَفَارِي
وَالْيَا تَوَاجَهْتَ أَنَا وَيَاكَ كُنِي لَيْلَةَ الْعِيدِ
يَا جَعَلَ وَالِيكَ يَرْمُونَهُ كَمَا تَرْمِي الْجَمَارَا

الشاعر والفارس عائش بن غبيرة الفضيلي الحربي المالكي جمع ما بين الفروسية
والشعر (ما قبل الحكم السعودي) وهو صاحب المقولة الشهيرة حين أضافه
الشريف ممثلاً لبني مالك تهامة وأحتقر مظهره مما دعاه للقول بأنفة وعزة نفس
(لا تحقر الزول حتى تسمع القول .. الكبير للثيران والجمال للنسوان .. والرجال قلب
ولسان .. وأنا عائش بن غبيرة) مما جعل الشريف يدرك كنه هذه الشخصية التي
أدرك أن خلفها الكثير وبالتالي فقد أحترمه كثيراً جاعلاً إياه في صدر المجلس
للأسف لم تطول حياة هذا الفارس الذي قتل قبل مجيء الحكم السعودي .. عاصر
وحاور الكثير من عمالقة الشعر في بني مالك وبقية القبائل وكان من الخطباء
الذين يخطبون في الأسواق قديماً وذلك مرده إلى فصاحته لسانه وجمال صوته وله
مواقف قوية وكثيره تدل على شجاعته وقوته البدنية والشعرية ما حدث أنه قتل
أحد مشايخ قبيلة بني حرب في تهامة بني مالك وكان في طريقه إلى سوق
الثلاثاء فقامت قبائل بني عبد الله من بني مالك تهامة بقتله وكان هناك شاعراً
كبيراً يدعى / زايد بن هارن الشيببي وهو من بني مالك الحجاز من قبيلة الشبان
تحميداً وكانت تربطه بالشيخ الراحل علاقة قوية فقام بإرسال قصيده إلى
الشاعر الكبير / عائش بن غبيرة فبدع قائلا /

**يانديبي فوق عودن دل له مايممل الآوناس
ماهداه إلا مطيري للعراب ماهداه مهاير
صوب عابش جوب مموع البلد وأهرج معه ولم
لأنلوت للممونه وأمنرع بأيمان جارمه
لبت بخلال في الجوابر بعد فاضل منخلق ناس
ودرتهم والدحن مرتين دوله والعذوق مهاير
والشجر من راس ريع إديمد للحجرة خطب لأصم
يحرقونه بالقبس حنى يهرج وصح لارمه
فرد عليه عائش بن غبيرة قائلا /**

**يانديبي فوق عودن) ماهر ك زوره على الآوناس
صوب بن هارن باغي يمسح أشنايك بسمن ملاير
بين ماينسرح له أملاكك وزين الرزاه لك ولم
قله أنا لانتصرنا وعلى الفازات صارمه
إثرنا لو منتصرنا بعد فاضل كان ود الناس
لكن هبينا نهار السبت نفنى مدنا ونهار
مدنا روف ومد الخصم عود بعدنا وضم
والله أكبر منك ياديك المظطارف والملازمه**

محاورة قديمة جدا (ما قبل الحكومة السعودية) جمعت ما بين الشعراء
الكبيرين عايش بن غنيه وعطيه بن عيده وحمهما المولى جميعا وكانت
هي منطقة بني حرب هي الجائزة وهي قرية تسمى بني ظويلم تحديدا وهي
قرية الشيخ الشهير حمدان بن ثواب المالكي رحمه الله /



يا لله إني طلبتك يا الذي نزل إلما من سما
يا لله إنك تنجيننا من النار مانلحق سماها
أنت تعلم في النيه وتعلم خوافي رسمها
وانت يا من حضر في الرسم حل البلاد وسم سم



يارجال أشتروا البندق فلازم نجاب من سما
فإن الأرض أشتكت وتقول بانك جبالي من سماها
والحذر لا تخالف طريقة الجد وأعرف رسمها
والعدو لا تحرك ماله إلا رصاص وسم سم

قبل ما يقارب مائتي سنة مضت كانت جموع من قبيلة ال مفضل تحت الخطي
قاصدين بلاد زهران تفرض ما وقتها وكان هناك طفلا صغير السن يرغب في
مرافقتهم فمنعه الشيخ من مرافقة الوفد لكنه ظل يمشي خلف الوفد تاركا
مسافة بينه وبينهم حتى أخذوا مسافة طويلة أدرك حينها أنه لا يستطيع العوده
بمفرده إلى منزله فأيقن بأنه لا مئاص من وضعهم أمام الأمر الواقع مما دعاهم
لإعطائه التعليمات التي ينبغي أن يتبعها أثناء وجودهم هناك وواصل الوفد
سيره إلى مبتغاه ووصلوا العصر إلى بلاد زهران فتم إستقبالهم بحسب ما جرت به
العادة بين القبائل وفي المساء تم تجهيز العشاء من ذبائح وغيرها وفي ذلك
الوقت لم يكن هناك وسائل إنارة حديثة وكانت الإضاءة المتاحة تعتمد على
إيقاد نار في وسط المكان المعد للضيوف وبعد تقليب العشاء مر شخص على
الضيوف وهم يأكلون ولاحظ وجود طفل صغير (شاعرنا الصغير) وظن أنه من
أفراد قبيلته تسلسل ثياكل مع الضيوف وقام بسحبه من الخلف دون علم الذين
معه على الأكل وقال له لا تعود مره ثانيه والا سوف أضربك .. عيب تجلس
مع الضيوف بعد ما ينتهي الضيوف أجلس وأنا عمك وكل على راحتك ..
أنهى العشاء ومن بعده لعبوا العرضه فنهض الشاعر الصغير قائلا القصيدة
التالية بالالهام القديمة :

**صلبت من فرض العشا ركهتي
ود أعس الماضي من فوق مصلاتي
عودت أخلي باقي الفرض دينا
وأبتشد القاضي فيها القضا يأتي**

أستخدم الشاعر التشبيه في الأبيات قاصدا بالركعتين (اللقمتين) اللتان أكلهما
بعد ذلك لم يستطيع مواصلة الأكل حيث سحب من الخلف بالقوه وفي البيت
الثالث يقول عودت أخلي باقي الفرض دين يعني تركت باقي العشاء عندكم دين
إلى وقت آخر . والبيت الرابع يقول ويسأل القاضي قصد بذلك أنه سوف يسأل أهل
المعرفه من القبائل .. هل يجوز أن يطرد الضيف من فوق الأكل .. !!

فلما سمع شيخ القبيلة المضيفة القصيدة طلب من الشاعر أن يعيدها فقام
الشاعر بإعادتها عندها قال الشيخ وقضوا العرضه .. هذا الشاعر ماتعش وهو
من الضيوف فجهزوا العشاء في أسرع وقت ممكن .

لم يكن هذا الطفل سوى الشاعر الفارس الشهير / عايش بن غبينة المفضل
رحمه المولى برحمته .

قصيدة قديمة للشاعر الكبير / عبادل المالكي (شاعر الملوك فيصل)
رحمه المولى تعالى والمؤلم أنه قد تم التفتي بهذه الكلمات من قبل
عدة فنانين قدامى دون العودة للشاعر أو حتى الإشارة إليه /



طايرات الميق بزورك حبيبي
في ظلام الليل من بعد العشي
واقف(ن) حيران ودموعي تنثر
ليه يالمضنون ماتسأل عليه
راكز النهدين سوا لي بلاوي
سالب الأرواح أبو عيون(ن) جليه
آه واويلاه وا عزّي لحالي
من عذاب الحب حصلت الأذيه

كان الوقت صباحا ورضع ذلك مكان الجو يميل إلى الحرارة كعادته في الصيف
 هي تقوم قهامة بني مالك وفي أرض القفرة تعجدا وكانت تهب بعض النسائم
 الباردة الرطبة مصدرها المزارع والركبان المغمورة بالماء والمخاضة بالأشجار
 على شاعرنا طوير بن منصور (والد الشاعر الكبير عيضة) والذي كان منهمكا
 في ترديد أمانيج الخلاصة وهو يعمل بجهد في زراعة أرضه ضاربا على أطرافها
 بمسحاته العتيقة فعينا كان يوزعها إلى قصبات متساوية وحينا آخر كان يقوم
 بتحويل جداول الماء المناسبة إليها من البئر القريبة القمر أبو عيضة رحمهما الله
 تعالى في عمله مترافقا مع أصوات الطيور وتغريد العصافير ولم يقطع أمانيجه
 التي كانت تبت الحماس في معنوياته سوى تحية عابرة القاها عليه أحد المارة
 فتخطر إليه مليا مسحا عرق جبينه بطرف كفه بعد أن رد عليه السلام وعرف أنه
 شخص غريب عن المنطقة ولكن مالم يكن يعلمه طوير أن ذلك الرجل كان
 من أكبر شعراء بلقرن في ذلك الزمان فأخذ بالترحيب بالضيف القادم بعد أن
 ذهب إليه وصافحه داعيا إياه إلى تقاسم وجبة الفطور معه والذي كان عبارة عن
 قرصان تمت تغطيتها بشكل جيد داخل (برمة) ويجانبها بعض السمق البلدي
 والعسل وقليل من اللبن ولكن الضيف الذي غلب عليه العطش تناول جرة الماء
 الباردة أخذا بالشرب منها فرد أبو عيضة مرحبا حياك الله يا ضيف الرحمن
 وترا فطورك عربون غداك وأردف عزومته ببعض الأبيات قال فيها /

أقوله يا تمر سبج فرغ الضيف والذي عرف **الحمد لله مسبح**
والناس أصبح سبابيح فيما بعد أنه شاعر بالقرن
على أرضه المسبحه المكبير ابن جرادي فمه **عن الجره واخذ بالرد قائلا**
شريت لي مسبحه

وعندها دهش أبو عيضة من رده
 الذي يتبين بأن الذي أمامه شاعرا
 كبيرا لا يستهان به فأخذ يزيد
 في وتيرة قريحته قائلا /

خيلت فون) ولفج
ونوض برقرن) ولا فيج
والرمد صيمه ودنه
يزعزع الصامياتي
وأن ردها في النكايس
بعد العصر مر سبله

في الحجز بردن) ولفج
باناس في العجز الافيج
وأن قالوا الناس دنه
أموال تنسي مياتي
مالي بشر النكايس
وصاهبي من رسيله

مجاورة قديمة على لون القلعة والقاف وهي ما تسمى بالمرويع ما بين
شاعرين لا يمل المتلقي من سماعهما الا وهما غمر الله الحمير وعلي
بن زايد وحمته الله عليهما وكان البدع من الحمير



عبد الله بن زايد



عبد الله بن زايد

يا مخلصي جديد الكلام
لاجا من عميل تمام
وأنت لأهل الخنايل مثل
مبداها ومقصودها

فيصل خط عسكر نظام
ضد العدو والجهايم
ومدافع عجلها لثقل
مقوى حسن بارودها

يا ظرفي تهني المنام
حد الحكم شرق وشام
وأهل النخيل ترقب سهيل
بصلح ثمر عودها

يقول الحميري سلام
لأهل الرسم وأهل المقام
وأنا بعد جاني عميل
الامثال أبا قودها

أبصوم شهر الصيام
وأصلي بجانب الامام
ولا خطي دروب الدليل
وأهل الوفاء بارودها

أنا راحل بطيما مصام
في دروب السفر والظلام
ما يبرك لها الا شعيل
إلى منه برك عودها

قبل مايقارب المائة وخمسون عاما مضت كان الشاعر الكبير محمد بن ثامرة الزهراني يتباهى أمام منافسيه بقصيدة سميت بالقصيدة الصادية عجز عن الرد عليها الكثير من منافسيه من الشعراء المعاصرين الا أنهم أشاروا إلى أن هناك شاعرا كبيرا في منطقة بني مالك يلقب بالقرادي يمكنه الرد عليها فذهب ابن ثامرة ويصحبه بعض رفاقه إلى قبيلة بني مالك وبني عبيد تحديدا وقابلوا شيخها عبد الله بن ناصر وسألوه عن الشاعر المعني فأخبرهم بعد أن رحب بهم وأستضافهم أن الشاعر الملقب بالقرادي معروفا لديهم وأن اسمه محمد بن سعد العاصمي المالكي وأرسل في طلب القرادي الذي ما أن قدم حتى أسمعته ابن ثامرة متحديا قصيدته الصادية وواعدة إياه بإهدائه بتدقيته الخاصة متى ما رد عليها فطلب منه القرادي تكرارها ثلاث مرات ومن ثم رد عليها فبدع محمد بن ثامرة قائلا /

القصيدة

يا سلام الله على صور من البناءه ذاق الصمك
 صور صور عالصفا الصافي صغار من الصلي صلب له
 صور صان الصين صناع الصفا أصنق صك مصرعه
 صانعه ماصاف عن صف الصياح ولادعي صمصم له
 له من المولى جليل الملك منصور وناصر

البيت

صحت البيضا لكم والسود تبدا فال ذا قصمك
 مايسب الصقر غير اصفيفي والا الصليص الابه
 والحوادث محدثه والستر يوم أنصك ما أسرع
 قد علمنا وأختبرنا إنا سوى وأولاد عصم صمله
 والعبيدي ضيقته من ضيق عبد الله ابن ناصري

عندها وقف بن ثامرة مبهوتا وأسقط في يده قلمه بتدقيته للقرادي إلا أن الشيخ بن ناصر رفض قائلا ، ترجع التدقيته لأن بني مالك لا يأخذون بتدقيته ضيفهم .

قصيدة عبارة عن بدع ورد أجاد بها الشاعر الكبير محمد القراي قبل أكثر من 100 سنة مضت قائما لخصومه كنوع من التعجيز عندما لمس منهم استخفافهم به فقد كبر في السن حينها وضعفت ذاكرته وقل سمعه فكانهم سخروا منه لهذا الأمر إلا أنه عندما ألقاها عليهم ظهرت عليهم علامات الغضب فعجزهم عن الرد فقال أحدهم سأقتله وقال الآخر هو أخذ أكثر من اسبوع لجمعها فبادرهم القراي رحمه الله بقوله نستمع على هذي القارعة إلى الفجر وعندما عجزوا عن الرد قام هو بالرد عليها بعد أن قالوا أنت لا تستطيع الرد فكان الرد موازي في قوته للبدع وإليك القصيدة بدعاً ورداً /

البدع

يا هيض لني نويت رد التحية بد الأجناد
أهلين يا حسن الصفا الصافي الصمق سوى الصم
صمرن قلوبن خضرع التي عدنها ماتصنصف
وصافي الصفيان ماذب تصفصف عن صفاها
يامن تمي عدنها ماوجد له ف الصفا رق

الرد

مع أهل ذاك الداولي له رصاصن بدل أجناد
وهو مثيل العصفا يوم يصنفق في صفا الصم
صفرن يصفيهم وصف من الصفر يشال صف صف
ربايطة فيها الذهب ماتوصف عن صفاها
مع أهل ذاك الداولي قبل عيلات الصفارق

محاورة قديمة دارت ما بين الشاعرين الكبيرين عيضة بن طوير المالكى
والشاعر أبو جعدي الفامدى (الاغمى) رحمهما المولى تعالى ويتجلى فيها
عمق المعنى وقوة اللفاظ كان البدع فيها لأبو جعدي /



مرحباً يا شاعر(ن) قاري ومتعلم وفيلسوف
كل ما جا عندنا وإلا وهو بين العرب يتفلسف
أنت قاري دين وإلا علمك ناس(ن) فلا سفة
بالله هات الرد يا عيضة وقل يا فيلسوفنا
قد ظهر فلسوف متعلم في العالم وفلسوف إبله
تأخذون العلم من تاليف أبو فرونه وجمهر وش



يا معلم سوف تبدي لك علوم اللي وفي لسوف
وأنت لاجاك الدوا ياليت فمك قبل ما تنفل سف
وأنت يا سمحان طم الما بفمك والفلا سفة
ويعد ياتي على التجار واللي فيلسوفنا
والنمر لو يعتدي في إبل البديوي حظه سو في إبله
يعتدي بأكبر جمل ماهو مثيل الكلب اجم هروش

عطيه بن عيده رحمه المولى تعالى شاعرا كبيرا وهذا ورغم أنه لم يصلنا إلا القليل من قصائده بحكم معيشته في عصر لم يخدم إعلاميا على الوجه الكافي (عاش ومات قبل الحكم السعودي) ورغم هذا إلا أن ما وصلنا منه من قصائد كان كافيا لإثبات أن خلفها ثمة مبدع في توظيف الكلمات وحسن اختيارها وهنا لنا وقفة مع إحدى قصائده التعجيزية التي قابل فيها الشاعر عواض بن عجير رحمه الله تعالى فبدع وحين عجز بن عجير عن الرد قام هو بالرد على نفسه /

البدع

سلام يباعواض لك لك
من معرفات ماتلكك
لو كنت في الحبس الملكك
بهرج ولا ذا الراس دبا
خط إبني آدم في جبينه

الرد

ياقدم من فاضه ملك لك
ببندقن صنع الفلكك
لوزعت جره مانفلك لك
خشايبه عاجن ودبا
صنع النصاري معجبينه

محاورة قديمة لها مايقوق الخمسون عاما جرت ما بين شاعرين كبيرين الا وهما
 محمد الشاووش الشيخى الزهراني وعيضة بن طوير الفقيري المالكي في حفلة
 قديمة في بتي مالكة - مكان البدع فيها من قبل الشاووش والرد من أبو منير
 رحمهما المولى تعالى برحمته /



محمد الشاووش

والله لو كان ماهلا هزير القبائل ماشد
 جدنا قبلنا منصور فيها نزل ماشد منها
 والمضافات والذلات ماهي موايد جدنا
 يوم كد(ن) يقل له ديرة الضوف منها شد أبي
 أستمع بالبيب الضفل فولي ورد الجاه ليما
 مابسا الا وتوترن) جف فطر السما من شدا
 وإلا فان المشاير ماعز منا على شدان منها
 لو تفل الجنابر تفحم العيس من شدانها
 مانفلنا القدم من دوقه إلا يكن شدا شدا

بلاد تونس يوم جاسا ذباب
 فيه الرناتي بات قلبه وجيع
 وذباب فلق بوبها والقوافل
 يدرج مليها والقفل قائله



عيضة بن طوير

ياسلامي على اللي من جميع القبائل ماشد
 يارجال(ن) كما روضة شدا منها ماشد منها
 يدرج الشمس جوف العرش زوله وهو ماجا الدنيا
 روضة مانقلها غامد اللي كما نشر الدبا
 يوم ينظر لها العاقل بعينه يرد الجاهلينا
 تذهب اللي يراها محنته فـ الهوا من شدا
 عزك الله ياللي لا ينسى هجته شدان أمنها
 يتناهون فـ المنكر وشيخ الجبر شدانها
 أنا بشد عن أفعالك وعن فعلنا شد أنشدا

أصيف عن درب النمر والذباب
 إن كان تشكي من شراب(ن) وجيع
 وأعدل وجنب عن طريق القوافل
 والسمر خلـه يلقف القافله

مما رواه الشاعر الكبير عيضة بن طوير رحمه الله أن بدايته شعره في صباه خارج منطقته كانت مع الشاعر سعد بن مرعي الحارثي رحمه الله يقول طلعت من (أسدار قهامت) قاصداً سوق لبلاد ثقيف يوم الربوع .. وكنت أحمل معي بعض السمن والبغيثران بقصد بيعه في ذلك السوق وعندما وصلت إلى أعلى السدر وإذا أنا برجل معه حلال يرعاه ويحمل بيده شوثاً (عصى) ..

وإذا بقوم متجهون نحو السوق عرفت فيما بعد أنهم من بني ذبيان ربما يصل عددهم المئة رجل مقبلين على ثقيف بمصاحبة البندق ومرافقة الفطاريف

يقول عيضة أنا لا أعرف سعد بن مرعي * وهو كذلك ولكن عندما شاهدنا تلك الجموع إتجهنا إليهم سوياً فرفع سعد بن مرعي شوته أمامهم وقال :

القصيدة

يا سلام الله عليكم شرحة المذهب رزف
وإن قلبي ما يلام الشين وأي زين الخير باروده
وبني ذبيان وسط السوق باتشوق برزفها
لو تدم الأرض واسو صخرها من فوق سهلها

يقول عيضة طلبت منه يعلى (يعيد) القصيدة فنظر إليّ وسألني أنت شاعر .. ؟ فقلت له بأحاول إن استطعت .. ورديت عليه قائلاً /

قصيدة طوير

إنحن نشبه لرعد البحر لاجانا برزف
يوم نبصر كنه البرق ومشفوعن) على باروده
كسروا به روس الأعدا والذي قبله برزفها
والقرون القاسية يامن تمقل من قسى أهلها

• كان وقتها جار للجهايين من بني مالك

نعود للأبداع الشعري والمتجسدة إحدى عناوينه هي الشخصية الشعرية للشاعر
الكبير / غفر الله الحمير رحمه المولى تعالى الذي ترجمته محاورة له تمت
مع الشاعر ناصر العتيبي وفيها استهل الحمير البدع قائلا /

سلام تسليم له مبنى ومعنى جديد
مثل العبداني الذي فتيج بيبانها
وأثن التحية عليكم بالكلام العفيد
تحيت(ن) ع الوفا وزنت ميزانها

يا مروحيا بالذي لا جبا وقلبي سعيد
ترحيبه يا مالكي مختلفه ألوانها
يا مالكي مادريت أني حزات الوريد
وحزاتها تنبلع ويعسرك لجانها

لك البقا يا للذي ننشد عنه من بعيد
الليلة المعركة ودي بمسيدانها
أنا ضروسي تحب اللقمة اللي تزيد
أشرب عليها من العا وأعدم إيجانها

يا مالكي كان من كثر الخبر والتهديد
لحيثك بين العرب ياكثر صيبانها
متصلح إلا في المفلا تقييد بقيد
والديره المثمره ياجوع حيوانها

أنا قبيلي ولا أحلق لحيثي بالحديد
أما أنت لحيثك يا حظك لحنقائنا
سبقك بكرتك يوم أمسى عليها عبيد
وأصبحت بين البدو ترعى بقعدانها

أنا من أهل المذاهيب وأنتم أهل الصعيد
ربعي عتيبه توفي قول شيخانها
من يتمنى شربنا جاء العذب الشديد
والنار إلى وقدت تعرف لشبانها

اللي يخسر يخسر نعرفه ما يفيد
والحجبه الثابتة مكتوب عنوانها
عتيبه والنعم لكن أنت رمة صعيد
عجوز كسرا ترتقب فضل عمانها

مانا بمثلك مقامي في البناير زهيد
أمشي وأشوف الفاقات ولا أجد أثمانها
ما كنك إلا تهيل مثل شيخ العبيد
إلى عرض ضيع العرضه وييشانها

تسمعوا يا قبايل ف الكلام الوكيد
ليت الحضر مادروا عن أسرار بدوانها
ناصر توضى وثور بندقه ف العسيد
لا خير في بندقه مهلول نيشانها

قصيدة قديمة اعتمدت على البدع والرد للشاعر الكبير عطية بن عيدة
رحمه المولى تعالى برحمته /

البدع

يانديبي على عودن) من الشغل ماهو باركي
أسرع من كشة البارود من ساء يزهم باركي
صوب عند ابن مرحومة وقل له قريت اللام والرا
والذي ماقرا فيها فلا هو بروحه ساكني
وأنتشد عن قري سيلان وإن جيت لآقي درب وجهه
قبلك النمر الأريد ماتلفت لدرب العرعره
والبكار الملاقى ينشف الأدمى أكبادها
نعمته هزت الساحل وطوق القرى والدمشقي

الرد

أحمد الله سررت أبريق في شهوتي ما باركي
يانجوم السما طالبك فيما تهيا باركي
وأنت يابادع الأهجاس لاتمتني والا مورا
قبلك الهول حتى الطير ماتطلعها والساكني
وأي نحن من بني مالك جعلنا لكبد الخصم وجهه
مثل صورن) على مشموج وثق بباب العرعره
وأنت يابادع المهجوس عنه وأقل لك بآدها
من تحمل رقاب القوم في حلتة بالدم شقي

سأورد لكم بعض حيل طيبه وأسرار مشرق كانت لها سحر وقدره
 في الشكر والثناء كما ركبها رطل السحرة كانت أحياء لها فيها
 السبب الرئيسي

شاعرونا ما ردهم في أحسن الساعات وعلى وجه قلوبهم السحرة وحسبها
 الكون كالتسليح كالحق البديع فيها كونه السحرة /



المرض طحال لا عشنا ولا متنا
 يامنناوش فصوص النخل ماتلحق
 ماعد أطاق فالعسيت وجنبيته
 ليت يوم أمتني فالعمر عمرينا



الشجاعة تراهنا من ولا متنا
 يانعمي تريخ وأبشروا بالحق
 نعمد الله سلم جنبك وجنبيته
 والخواتم تجي من روى عمرينا

محاورة قديمة (ساخنة) جمعت مابين شاعرين كبيرين الا وهما غرر الله
الحميم العاصمي المالحكي ومحمد بن تويم الثبيتي العتيبي رحمهما المولى
تعالى في حفل بقرى الثبته كان البدع فيها للحميم /

سلام الله عدد ماخطت الأوراق بالأقلام
سلام(ن) واضح(ن) معناه للناس القراريه
أنا يعطيك علمي يا عميل وهات منك أعلام
نخلص بالجنيه جنيته والروبيه روبيه

السلام

هلا مرحبا بك عد ماحدثت بك الأقدام
تهرج عندنا ذا الليل والعمله سعودييه
تهرج من هروج الليل وأحذر لاتروح إعدام
ديرنا تفتدي باللي يجيها ونارها حيه

السلام

ديرك تفتدي باللي يجيها ماأحتصى بحزام
ومثلي لاخطر فيها يهودن صبح واعشيه
وإنا ماني بمتغبي وأنا شاعر في المرسم
أبتهرج وأبتفرج وببيدي حجه مقريه

السلام

أنا عندي صبيه يا حميم أستخطبت م العام
أريك تكتمل في عشرة الأثني الهواويه
وأنا مالي بناس(ن) ينقلون الزفه ف أرض الشام
وإلى راحوا لهلهم كأن عند الشخص ماليه

السلام

ألا بالله جزاك الحمد لاصقري ولا فحـم
ولا أجوز ولا أتجوز من الناس الخلاويه
عتيبه والعجب لكن لي مايصلحون أرحام
ولو سابلتهم مدين ما ماتفسل إيديه

السلام

تهيض يا حجازي وأنت ماتغنى عن الأعمام
تشيل الحمله م الأسواق للسقات ف الفيه
وإلى روجت في ديرتك وأنته مثل أبوعرام
عيونك حمر للصدقان والناس الخصوصيه

السلام

أنا منجد حجازي وأن نصتني الناصيه عزام
ولا صاحبت فالحضران مثلك ناس أفنديه
شهد لي أثنين يوم السقم جاك يسبق الأيام
لقوا عمك يفت لك البصل فوق العلوخيه

السلام

جعري الذبياني (رحمه الله تعالى) شاعرا مفوه وداهية يل أنه كبير شعراء بني ذبيان في الزمن القديم وهي إحدى المرات التي هذا الشاعر في مقدمة وفد من بني ذبيان مقبلين على بني عبد الله من بني مالك في أضمر لحل إشكال حدث في ذلك الزمن إلا أن المثير تصادف قدومه بنفس توقيت قدوم الشاعر الكبير عطية بن عيدة (رحمه الله تعالى) من وادي بغيان والذي يبعد عن أضمر مسافة ليست بقصيرة وعندما التقى الوفدان كان الفيصل للكلمة والمعنى في وقت كانت للقصاد فيه مفعول الفتيل والبارود ووقع المقمع وأم زرفال فبدع جعري قائلا /

جعري

مزوتني من بني ذبيان مثل البهر وعلى صفا
 حزينا شغل أبو نيشان والصر زاده في لهويه
 لو وقع واحد(ن) في راسه أما فدا ولا بقر

عطية

هي معول صليب اقلير صامد لو يصفق صفا
 والملغب معه بارود وهديد دايم في لهويه
 لو يلغب جبال الحمير ضلت كما غبت البقر

جعري

مزوتني من بني ذبيان من لعلنا ماترى جفا
 نلطم الخصم وقت الضيق واللي فلف ماشي متوبه
 نلطمم اللي تمنى يلتقيننا من الصنقل صبر

عطية

مزوتني من بني مالك وخصامنا يتراجفا
 نحتمي حدنا واللي تمنى لقانا شيمتوا به
 والذي يبغني الفتنة جناها فرق والا صبر

الشاعر عطيه بن أحمد الغفيري المالكي والذي اشتهر بأسم عطيه بابن عيده
نسبة لأمه حيث أن والده توفي وهو طفلاً صغيراً فقامت والدته بتربيته وهو
شاعر قديم يعتبر من عمالقة شعر الشقر ويقال أن الشعراء كانوا يتحاشون
ملاقاته لصلابة وقوة أبياته خصوصاً وهو من هواة القصائد التعجيزية وهو لم
يشتهر كثيراً بحكم معيشته في عصر لم يخدم إعلامياً على الوجه الكافي
(عاش قبل الحكم السعودي) رغم كونه من المعمرين سناً ويقال بأنه تجاوز
المئة عام من عمره وهنا تستعرض أبيات جاد بها بدعا وردا /



عام الاول قلت أنا بسقي الجعيرة والوعل من قاز
مخبلك يامن بغي يسقي الجعيرة والوعل من قازة
وفسوخ الذيب ناكلها ولو كانت برقبها



يا سلام الله على نمر (ن) نحم وأبرز على منقاز
نمر عادي والنمورة ماتبي تنقز على منقازة
له عيون (ن) مثل لهب النار والبقل برقبها

الشاعر عطية بن أحمد القفيري المالكي والذي اشتهر بأسم عطية ابن عيده نسبة لأمه حيث أن والده توفي وهو طفل صغير فقامت والدته بتربيته وهو شاعرا قديما يعتبر من عمالقة شعر الشقر ويقال أن الشعراء كانوا يتحاشون ملاقاته لصلابة وقوة أبياته خصوصا وهو من هواة القصائد التعجيزية وهو لم يشتهر كثيرا بحكم معيشته في عصر لم يخدم إعلاميا على الوجه الكافي (عاش قبل الحكم السعودي) رغم كونه من المعمرين سنا ويقال بأنه تجاوز المئة عام من عمره وهنا نستعرض أبيات جاد بها بدعا وردا /

الشعر

ياسلامي على النضر الذي يوم دنت شربه
لعطته في متان الزور والدم الاحمر شربه
ما فعل فعلة الحصني نهار أعتبى والرقب حوله
قال أبرقد شويه يا بريهه قوام أوعينيه
وأوعته يوم جات العين قال أشبهي كيف ذا ميوني
قالت أهوى ميونك بيض والزول ماهو زول أسد
ولعطها على سبت تقول أيني أهواها حمر
وركب فوق ظهر الصعب واقفرن مشمر منثنى به
ولعط عند خفه وأذهب الروح مرتن واحد

الشعر

أي نحن من بني مالك رداة العميل وشربه
أهل بندق نهار اليهود ضد المصادي شربه
ونوافج من الجدان قل كنها برقن بحوله
وأيني أفدى بني مالك بروج العريزه وعينيه
صبحوا في نلاحه وأصبح الدم كما زرق العيوني
وعقبها علينا الحكم باليت ذاك الحكم سد
وقعدنا دوام الله مافي بلدنا لاج مر
أسلموا له بني مالك وذاك الشروق موحده

محاورة قديمة دارت ما بين شاعرين قديمين الا وهما عطيه بن عيده وبتيم
بن مخرب رحمهما المولى تعالى وهما من الغزرة - تهامة بني مالك كان
البدع فيها للشاعر يتيم بن مخرب /

بيت مخرب

يقول بنيم ما أقول الهرج بخياني
وصمة أرمعدهش نى تظهر المنكر
والله ما أبغى الكلام الشين والطرف
وإن كان ودك سودع ودع أمينا

بيت عطيه

قال ابن عيده نزلنا جال بخياني*
وإلى بغينا ديار التهم أجي من كر
من تحت زهب المهب حوزة الطرف
وأعرف نقاع المطيب والدعامين

* وادي بخيان هي تهامة

محاورة قديمة دارت تفاصيلها ما بين شاعرين كبيرين الا وهما علي بن زايد
الجهلاتي وعطية بن عيدة الفقيري رحمهما الله تعالى وكانت هذه المحاورة
في أواخر حياة بن عيدة الذي عمّر وتجاوز المائة عام من عمره - غفر الله له
ولكافة موتى المسلمين - البدع كان من علي بن زايد /

طوبى لزيد

قال ابن زايد وا عمى خاطري
من ورده الحـكـام وصدورها
ما دامت (أمريكة) تورد بكت
وأبليس جالس تحت طاقيته

سورة الفاتحة

يا مـرحـبـا في حـلة الخاطري
والبخل يهبـا مـا مضي دورها
بعض العرب ما يفرق إلا بكت
وبعضهم من قيس طاقيته

ككما للأرض سموخها السامي الذي تتجلى به الجبال فللشعر أيضا هامة البازرة
وهنا محاورة قديمة ما بين هرمين من أهرام الشعر في بني مالك والمنطقة الا
وهما حنش بن عايض المطاعي ومصالح القررة الصماني - تقعدهما المولى في
واسع رحمته - على إثر خلاف على مناطق الحمى ما بين قبيلة بني عمرو وقبيلة
أبا النعير التي ينتمي إليها الشاعرين كان البدع فيها من قبل حنش المطاعي /



سر يا النديب الي ما تعشى وجهه اليوم
أسرع من البرق وأسرع من الصبا والعوالي
صاوب بها مصالح الشاعر وخل العلم مخنوم
يشير ربه هل القاه كريمين السبالي
إن كان ينفون ستر الله يخلون الجم مردوم
قدام تورد عليه الطير وسباع (ن) شوالي
والله إن قدر المولى لتغير العلم معلوم
إنه ليفدي حياها متمايل في فج خالي
واني بقيق (ن) أيا قالوا جا للقوم يقوم
نبيدي برين سلال وإن أديننا هظنا عالي



يا لي ترد السؤال إن كان عندك الخط مرسوم
نقرا لخطك ونقرر شورتنا في كل خالي
إن كان تبغي طريق الحق فان الحق منهوم
وأطرح عقالك وأنا في الحق أبطرح لك عقالي
وان كان تبغي الخطا منته على العيلات ملزوم
تلقى الذي عادته يسقيك من مررن) وهالي
منته بجاهد حمانا الي من الجدان مردوم
واليا جحدثم حمانا معي لك أولاد الحلال
منته بمخدوم في هذي ولاني بخدوم
وجمالكم من قبل لو هذرت تعرف جمال

وهذه معاورة قديمة اعتمدت على الأسلوب الشعري المسمى (الملحج المقفى)
دارت تفاصيلها في زمانا قديم ما بين شاعرين كبيرين الاول هو والد الشاعر
الكبير (عبيد) طوير بن منصور والشاعر الآخر هو مستور بن كريع الحارثي
(الذي كان جار عند بني مالك وعند الجهالين تحديدا) رحمهم الله جميعا
برحمته .. البدع كان من نصيب طوير بن منصور /

مرحبا عند قيفا يشري المدح وأعلام الجمال
وأنتم أهل الوفا والمدح والعلم الأنصب والجماله
أسمعوا في كلام الصدق يا حاضرين أنتم تعود
وأثر ما يستوي فرض العشا يافى من غير سنه
هينما جاك ربي بالهدايه وجانا بالدول



هي نمرن) طويل البوع ماياكل إلا من جمال
إن طلع في شفا بيضان ماياكل إلا من جماله
قام راع الشرا والبيع ياخذ من البندر تعود
قال ماعاد أبشري من كبار العظام التي مصنه
ياقح إن النمر ياخذ بنات المضانا بالدول

مام الاول لتبيت الحوز وإلا هوف الفلج مال
وأفكر في اللي بفرس الحوز فوق الفلج ماله
وأنت ماقدرك إلا وسط راسك يقح لك فلق عود
كيف تهرت في البستان من غير لوماتن) وسنه
وتولف في الحبان جاك الجديد أعلى الدول



قصيدة قديمة اعتمدت على البدع والرد من طرف واحد للشاعر الكبير /
علي بن زايد الجهلاني رحمه المولى تعالى ..



أنا من الصفه أهل الحرت وأهل الحلاليش
ماني من الطي يربي لحبيته وسط رأسه
حليتك إن كان بدري ماتجيب البكت له
وتجيب شاهي خضر وتناولوه برتكانه



ياقهوجي مطني البن الخضر والحلايش
أنا معلم شعر ماني معلم دراسه
وتارك الدين من العربان عيني بكت له
لاجا المحاسب تظلي هرجته برتكانه

صاروق قصيدة طرفة شامسة خبير من الأوصياء في ذلك السمر
 وأحمد بن قريش الطنبي (حرف طاء) وحسين بن الرزق قاتل بولس وحسن
 كذا الراجح فيها للسمر /



سلام يا عامرين الجود في (أرض) العمارا
 تسليم من قلب لاهبلي ولا أعمى ربيته
 وأنا لك الله ما أحب الخطا وانتباشة
 والهجرة ما ساعدت للبدر يا أحمد وفاروق
 ضلي ملك في قديم الهجرة وأتلا معزل



أحمد يقل جونا مخطار في أرض العمارا
 ولا لقينا كما عوضه ولا أعمار بيته
 لكن حنك رشيد في الجبر وأنت باشه
 في منزل أهل الشجاعة والكرم والوفاء روق
 بين الاتكاريك والانسوار يتلامع الرزل

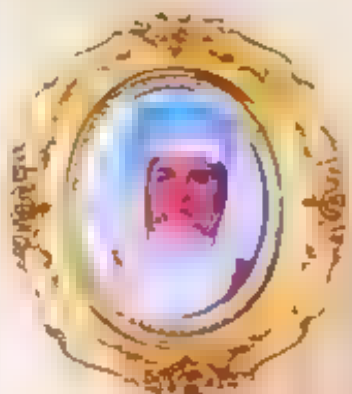
مما رواه عوض بن بن زحاف عن الشاعر عايض بن زويد (رحمهما الله جميعا)
والذي كان شاعرا فكاهيا لا تخلو قصائده من المرح والطرفة فذكر أنه
كان في الطائف فتصادف وجوده بقاء عائض بن زويد فادما لقوه من بني
مالك وكان الوقت صباحا فسأله عن أخبار الديرة والزراعة والأمطار فأنلا
له أعطنا علومك يا أبو هاشم عن الديرة ؟ وهي تلك اللحظة كان عائض
بن زويد في طريقه إلى تناول طعام الإفطار فأجاب بهذه الأبيات الطريفة /



**ياموترون) يسبق الجمال وجماله
الساعة أربع وصلنا هجلة الطائف
ثلاث حاجات مافيها عذر شرعي
القرص والفول والبراد أبو سته
ماننشد إلا عن الفوال وش حاله**



محاورة قديمة دارت ما بين شاعرين قديمين لهما هي الحكمة ورصانة
 المعاني باع الا وهما معتوق الزبيدي وحبيش المزكي رحمهما المولى تعالى
 بواسع رحمته كان البدع فيها للزبيدي /



حسبي على من كساني ثوب من غيركم
 وأنا أحسبنة صديقن) ودنا ودنا
 والله ما هممني القرحان لو شر خوه
 ما هممني غير ما بيه وحب اكنده



أعرف طريق اليمن والشام من غيركم
 وأعرف بيوت الجمائل ودنا وادنا
 ذاك الذي ابن حامد ما حزي شر أخوه
 قلبي حسوفن) لتعباته وحب اكنده

معتوق الزبيدي رحمه الله من الشعراء القدامى الذين أبدعوا في مجال الشعر
 بشكل يجعله بمثابة الشاعر الشامل فبجانب إبداعه بشعر الشقر هو كذلك
 في الشعر النبطي المقفى وهو ذات الإبداع حين يطرق جميع المجالات فبجانب
 إبداعه فيما يسمى حديثاً بالشعر التصويري نجد ذات المبدع في مجال المدح
 والثناء والفزل والحكمة والنصيحة وهنا نجد في محاوره على الشقر مضى
 عليها أكثر من ٦٥ عاماً بينه وبين الشاعر سعد بن مرعي الحارثي رحمه الله
 تعالى .. البدع كان من سعد بن مرعي /

العام حجيت وأنا عند فيصل يعود

واليوم عودت أزوج المبيض مما جرا

وأثار صقر المراهي مرتبي مرتبي

لكن مديت كفي هايني هايني

سلام تسليم مثل الجلس في صلب عود

والا كما الموز فالمفريس له الما جرا

والا كما تمر عرقه مرتبي مرتبي

عند ابن سعدون عرقه هايني هايني

ياساق مدري من أصحاب الفلا من تمر

لي صاهبن) راج لصطنبول مدري غسل

حلفت لرمي القريب والمصد أرمنه

والضايين أقلب يمساره وقلب يمسره

سلام تسليم يشبه ياعرب من تمر

والا يشابه لطعم الموز والا غسل

والناس لو ترمي الضالي صا صدر عنه

أضحك وأهرج مع العالم وقلبي منه

كان الزبيدي ضمن المدعوين لحفل زفاف في منطقة عردة (بلمان) جمع ما بين
 حارثي ومالكية والحرف بطبيعة الحال أرحام وعواني ولهم كل الاحترام
 ولكنهم للأسف لا يخلون من الفواحش وهذا ما صاذه الزبيدي لسوء الحظ إذ
 أنه ما أن دخل لحفلة (الزير) حتى فوجيء بمجموعة منهم تستأثر بالمجال دون
 أدنى احترام للآخرين فكان أحدهم ما أن يلقي القصيدة حتى يقذف
 المايكروفون لآخر وأستمروا على هذه الحال وظل الزبيدي في انتظار إتاحة
 المجال حتى وصل الدور للذي بجانبه وبمجرد إنتهاؤه تكزه بعصاته لكزة
 خفيفة أخذها منه المايكروفون وبدع قائلا /



طلبت الله تبدي بإسلام الله لحظركم، وقسوم
 حفلنا اللي على سبه شريفا الميرت والجانب خانه
 ما تمنوا بني جاهل في الحفلة وتهويلها
 وأنت يا جاهل بوصيك هي وبهرجتك هي وفاني
 لا تنقل بنقل الزعمه وفي ذا الحفل بارودهم
 وأعرف إنا سلاطين البلد وأنشد بني آدمي
 مرهبا مد مبدى الشمس والفبه
 والنجوم اللي ربي مسويها

وبمجرد إنتهاؤه أعطى المايكروفون
 لهم طالبا منهم الرد وحينما سلموا
 ولم يستطيعوا الرد أخذ المايكروفون
 مرة أخرى ورد قائلا /

عزوتي من بني مالك صلينا الحارثي والبقوم
 وأحتمينا على بيضان لصبح صاحب الجنب خانه
 وأمن الحجر للثقبين ولعنا تهاولها
 ما تميل السما والأرض ماقرت مع هي وفاني
 لين يمشوها الملك وتسمع حسن بارودهم
 أهل مرتدن) ومن صابه في الخلق بني آدمي
 عللأذهب وعالناموس والفبه
 ما نسيت المذاهب وش نسيمها

قصيدة اعتمدت على البدع والرد من قبل شاعر واحد الا وهو الشاعر الكبير
معتوق الزبيدي رحمه الله تعالى في واسع رحمته /



(الرد)

الزبيدي يقل من شاب شابت علومه كلها
بكرهونه كثير الناس حتى أهل بيته والقرايه
ماتعود علومه مثل قدام باول شبته
خص لقل سمعه والبصر والكبر والجيب خالي
مقعدته ذاك وسط البيت ماعاد يلوي منه
وأنت تهرج بهرجة قالوا العود راحت صفته

(الرد)

هي قيفرن) كما سيفرن) جميع الفناجر كلها
سيف أبوظالب الهمام في كل كافر لاق رابه
مالسيوف السواطى لاهوت كل عظم شبته
من يحب الكرم والجود معروف من جدن) وخالي
عرك الله بالقيف الذي كل خايف يمنه
والبحر يالبيب العقل ماكل رجلن) صفته

كانت الطائف في عهد الملك فيصل كخليفة تحل لاتهذا وبالذات في موسم الصيف إذ تنتقل إليه الحكومة بكافة وزاراتها ومسؤوليها وكان يقيم حفلات الشعر ويستقطب نخبة الشعراء من كافة المناطق وبطبيعة الحال بني مالك كان لها نصيب كبير في هذا التجمع بنخبة من شعرائها الكبار أمثال عبادل وعوض بن سليم وعلي بن زايد ومعتوق الزبيدي وحذا أمير الطائف حينها عبدالعزیز بن معمر حذوه فكان مجلسه لا يخلو من الشعراء وفي إحدى المرات اجتمع لديه شاعرین كبيرین الا وهما عوض بن سليم المالكى وعطية بن حسين الحارثي الملقب (عطية الصانع) ويحكم الصداقة التي تجمع عوض بعطية أراد مازحته بمناسبة إنضمامه لهيئة الامر بالمعروف التي كانت حديثاً عهد حينها فاستهل بالبدع قائلا /



بسم الله الرحمن الرحيم

باطويل العمر أنا ضاعت خموني في عطية
من طلوعه للحجاز ومن نرويه في نهامة
ما عرفنا له قرار ولا عرفنا له خطية
وإن بغيت الحق إن أنظاره أقرب من صيامه
بين خوف وبين أمان وبين شمس وبين نبيه
بين غير وبين شروفيه بإدي لي علامه
أبتنى قصرين فالطائف ومبى له نكيه
كل يوم يقدم الأوراق بطلب له كرامه



بسم الله الرحمن الرحيم

يا مروض لا توفع تريح ما أظن لك عندي دعيه
كل ثبك في القطار أهدر على غرة سنامه
أستهي وأدري ولا بي لك خلاف ولا دعيه
وأنت ما تدري على روحك وتدعك الغشامة
ما نطلب في نهامة إلا فالريبع أرضن مذيه
والحجاز التي نزل به ما عليه ولا نداه
والضيق محتلمها الرب وإدراجه عليه
من تبع سنة محمد شرف المولى مقامه
والمخافه من كريم الوجه يدري كل سيه
كل مسلم يرجي المعبود يحسن له ختامه
ومن تعرض في شمس القبط منها شاف أذيه
ومن تبع في الجبال النايفه جنته السلامه

هذه قصيده فكاھيه للشاعر الكبير علي بن زايد رحمه الله تعالى اعتمدت
على البدع والرد من طرف واحد وقد قالها باحدى المجالس في
قرية الجهالين فبدع قائلا /



علي بن زايد

قصيدة

قال ابن زايد زمانن) مايساعدنا
ماعاد يلتفلي ضانن) ولا معزا
والحامل مشدود بالترحيب والعصم
والحب مكيول ف البندر وتب كيله

قصيدة

إن كان ودك نسافر ف المساعدنا
ماعاد ابي الكهله اللي جات من معزا
واسراج ماعنده إلا كهلة العصم
يسا صاحب العقل تبكيك وتبكيه

معزا : قرية من قرى بن عمرو من بني ملك

سراج : رجل من قرية الجهالين

قصيدة اعتمدت على البدع والرد من قبل شاعر واحد الا وهو الشاعر
الحكيم علي بن زايد الجهلاني رحمه الله تعالى في واسع رحمته /



ياموز ياموز يشرب من فلج وادي
مصيون عند القناوي مالورق باحي
من صبح ليل يشرب من سواد الما
ماهو لقوم البساطه والتجاريه



ياقلسبي اللي يدور ولسف الاجوادي
مايستوي للمعرب صلجن) ورا اقباحي
واللي شري بنندق أمريكي سوا دلما
جنب من الدرب ياراع التجاريه

قصيدة اعتمدت على البدع والرد من قبل شاعر واحد الا وهو الشاعر
الحكيم علي بن زايد الجهلاني رحمه الله تعالى في واسع رحمته /



سلام عد المطر من حايـز الوسمي
لو كان ماناض برقه ماترايع ما
ولا يزيـن السحيا والنسبت والفسنا
مثل الـاذي جاك من لندن وأوريه



ياريس المدرسه شف صورتـي وأسمي
وان كان ماشاف قلبك ما تراي أعمى
عندي هجوسـرن) على المحضار والفسنا
من شاعر(ن) حافظ(ن) دينه وأمر ربه

قصيدة اعتمدت على البدع والرد من قبل شاعر واحد الا وهو الشاعر
الحكبير علي بن زايد الجهلاني رحمه الله تعالى في واسع رحمته /



يالوز شوقب تمايل تمايل
وان كان جتك القوافل سوارى
أبتبيع السناس وأمشى وكناسا
شين (ن) تهره وشين (ن) يخطونه



يالوز شوقب تمايل تمايل
وان كان بنديقت أباخذي سوارى
رصاصهما دمسج وشيسين (ن) وكناسا
مكثر صوابه وشيخ بطونه

أبداع الشاعر الكبير غفر الله الحميم رحمه الله تعالى في كافة أنواع
الشعر إبداعاً فوقف كالأستاذ في شعر الحكمة وكان الصارم في
شعر المحاوره بشقيها المقفى والشعر والأمر ذاته نجده في حزنه وفرحه
في مزحه وترحه وهنا نجده يتطرق بإبداع للشعر الساخر فهو فيما
هو قادم من أبيات يسخر من بعض المشايخ ومدعي المشيخة /



قال الحميم بغيت أشيخ وأضحك بشيخان
أضحك بحمدان وأحمد بن مغطي وناصر
ومطلق ابن قحيص وبابكر والسويرق
وأمسيت عازم لهم بالحبيب من صبح بدري
وأصبحت والا وبصري كل في سبع من الضان
لولا العطاطير قالوا أرع الحيا وأنت منا
ماتت من الجوع ما بين الشتا والربيعي

محاورة دارت ما بين شاعرين كبيرين رحمهما الله تعالى الا وهما غرور الله
الحمير وأحمد بن جهمان المنصري كان البدع من قبل الحمير /



قال الحمير بغيت أشيخ واضحك بشيخان
أضحك بصمدان وأحمد بن مغطي وناصر
ومطلق ابن قحيس وبابكر والسويبرق
وأمسيت عازم لهم بالحبس من صبح بدري
أثار الاحلام تعمي القلب لاناض حلما
وأصبحت والا وبصري كل في سمرن من الضان
لولا العطاطير قالوا أرع الحيا وأنت منا
ماتت من الجوع ما بين الشتا والربيعي



أشوف بعض العرب ذا الوقت لا ضم شي خان
والله الهى مع المطلق موينن) وناصر
لجل أبش مايفتكر قلبه في الناس ويرق
ياللي نويت الخيانة يمنا منك بدري
البحر ماينقصه من فبته ناضح الحما
رميتني لبالخلا ما بين سدرن) وماالضان
والضلع ضلعن) على أسمة ما حسب من تمننا
واللي نقتر مادري من نقترته والربيعي

قصيدة للشاعر الشيخ معتوق بن ساعد القرشي المالكي رحمه الله تعالى
وهو فارس من فرسان بني مالك وشيخ قبيلة قريش من بني مالك وله مواقفه
المشهورة المشرفة وكان حكيما وأقواله تطابق أفعاله وتوفي سنة 1395 هـ
وقد عاصر فترة ما قبل الحكم السعودي ..

ألا بالله طلبتك يا محبي * تفديني طريق المسلمين
وتجعلني في الدنيا سعيد * والى جا الموت تكتفين شهيد
ولا جوسي ملوكي، عرسلي * مني يسراي والي مائمين
وربهي كلهم عندي جلوس * وأنا مأسع لصالهم جلوس
عنهم يدفعون الشر بعيد * وأنا ماعاد لي معهم مزيد
والى منه تبص روحي وزاج * فطوي بالمواعي والصباح
وأنا أشتار المنى عن الممر * وحطوي على جال القبر
ومابوا والمحابس ما يقرب * بقل مطي كلامك يا قريب
وقل أخرج وكلم بالصحيح * وكلم بالناس الذي نصبح
فعلت الله ومحمد شفيح * وقبلنا الحرم شامه رفيع
وهج وصوم وأسلامين، ودين * وأنا أهواي جميع المسلمين
وأعذر بالجماعة والمسجد * وأعذر بالمريب وبالبعيد
وأعذر بالمسابير الطوال * شهودي جر شوقب والجمال
مسابير السهيل وأم ريح * وفي راس الطويلة مستريح
أنا مسورن، لها وقريش باب * وسد الباب رندان وصباب
وأعذر من رجال قريش لام * من البرافه إلى جبل الجرام
والى قلت أهدروا جوني مجل * وكفن، يستمع فيما سئل
ألا يازين ربي في المصال * كما عيدي النجوم مع الفلال
ولا يازين ربي في المصال * رجال وصبرهم صبر الجمال
والى أخطب نسر ولا فراب * نلننا ملائكة الذباب
كما أن المسد لأمته بدا * نلادوا به على طول المدا
مزالنا في الحرم النظيف * وإلى جر الشليل والهبق
والى مادت خلا هنا سبور * هذا وارد وهذا صدور
فدنا طرشنا نالي النهار * وتبهنا والدهره قنار
والى جانا من المشرق محبوب * سيرنا نين تبلينا فحوب
وأنا ماسي كذوب ولا رسول * ولكن المدايح مالفحول
وأخص المالكي كلن، مقيم * من أضح لا فراع بني سليم
عليهم من ثياب البيض روس * هل الميعاف في اليوم العيوس
فطرنا مسدهم في كل دار * ولا باروا جهلهم والكبار
وأختهم هاجمي في كل قول * بذكر الله وأصلي بالرسول

حين يذكر اعتداد الشاعر واعتزازه بنفسه وبمنطقته فيكون الشاعر الكبير غرم الله الحمير رحمه الله تعالى في مقدمة من يذكر فهو مدرسة شعرية مستقلة بذاتها لم تحفظ للأسف بالقليل مما تستحقه من ذكرا وإشادة فهو للحكمة والنصائح أستاذ وهو أيضا ذاته الصارم الباتردون بذاعة حين تحتد الأمور والأمر هذا لمسناه في كثيرا من محاوراته وبشقيها من شقر ومقضى ولعلنا هنا نستعرض محاوره نارية تمت له مع شاعر أشارت بعض المصادر أنه الشاعر موهق بن عجاج الغنامي رحمه الله تعالى وكانت هذه المحاوره بحضور الملك فهد رحمه الله تعالى في الطائف (حيثما كان أميراً) قبل مايقارب 50 سنة كان البدع فيها لموهق (غفرالله له) /



يشهد لنا يا مالكي زايد وزيد
 أنا لطمنا الجايضة واشعابها
 حكم السعودي لبسك تقلك حديد
 ترقى لديره شامف(ن) مرقابها
 النمر نمر(ن) وإن عدا كفه يصيد
 والحصاننه دايم تجر أذنابها
 نمر(ن) في نجد وعندي كما بس الصعيد
 والحرمة في المسحجب تجر ائيبها
 ياعم فهد طالبك في سلسال(ن) وقصيد
 والمالكي الفتنة فاتح لي بابها
 ياعم فهد طالبك تسمع في القصيد
 وأي كل لعبه وانقت لعبها

محاورة قديمة بين شاعرين كبيرين من أعلام الشعر في بني مالك
والمنطقة الا وهما عيصية بن طوير وغرم الله الحميم رحمهما
المولى تعالى كان البدع فيها لابن طوير /



أقول يا لوز في فرعة بجيله بنا حب
عند ابن شلوان* والمقبل يجي له محبه
مزارعه في بجيله ماتقل نش ياطين
أجواد وبيوتهم لازم على العز تبنا
والبندقه لاثبت علمانها شي خشيبه



قلب الحميمي مع أصحاب الموده بنا حب
والحمد لله مع أصحاب الوفا له محبه
وأهل الحسد والنميمه عدهم والشياطين
والحمد لله يا عيصيه نصلي وتبنا
والراس من كثر ما سافرت يا شيخ شيبه

* بخت بن شلوان أحد مكرماء بني مالك القدامى
وثة قصص عديدة في هذا الشأن

الشاعر علوش بن صالح رحمه الله تعالى من أبا النعيم وتحديدًا من وادي حنيد
 شاعرا مبدع وقد توفي وهو صغير سن في مقتبل شبابه ويقال لو أنه طال به
 الأجل لكان في طليعة الشعراء لقوة وجزالة الكلمات والمعاني في قصائده
 ومن الشعراء الذين كانوا في جيله الشاعر مصلح القره وحوقان (الأب) والحميم
 والزبيدي والمتصرى رحمهم الله تعالى ومما يذكر من قصائده القديمة هذه
 المحاوره التي كانت مع الشاعر غفر الله الحميم غفر الله لهما وكان البدع من
 طرف علوش بن صالح /



قلبي مريض (ن) وراسي راج بي راج بي
 امتى نصل في ديار الشام وامتى نعود
 ياسين هجر النكد ما ربح المستحين
 ماعاد ندري وش الكاره ومن حبنا



إلا أرتجيتك لعازه راجبي راجبي
 نراقب التمر في روس النخل وأمتان عود
 ولا نحسب ظليل العقل والمستحين
 ما هو بمكتال من حبك ولا حبنا

مجاورة قديمة دارت ما بين شاعرين قديرين الا وهما الزبيدي وبين دمعان
رحمهما الله تعالى في مستقر رحمة كان البدع فيها من قبل الزبيدي /



سلام يا مجلس النبي قهونه مرسله
القموجية لمانيه وحماس قيم
والبيت ماكنه إلا من بيوت الإمام
يصلحه النفت والبرقيه والتلفنه



مريض وأحكام جده ريس المرسله
وأنا مريض (ن) وبني مله وهمي سقيم
ولا بي إلا يميننا الموت ما جأ الإمام
ويصوت قلبي من العلات والتلفنه



سلام يا مجلس (ن) فيه الدسم كل هين
ماهو مهلاً نهار الصده والأعبد
والأش راس المسنه لا جاتنه النايبه
ياخذ مع قريته شرهات ومقاتله



بعض العرب ياأبن حامد مايولة لحين
وإن صح قوايه أمانه مايولة وعبد
وأصل الشجاعه يقاوم مايو نايبه
دخيلنا مانقريه مع أم قاتله

رحم الله تعالى الشاعر الكبير أحمد بن عبد الله بن جهمان الملقب بالمنصري فهو
حين يبدع تشعر بأن أبيات قصائده تنتمي إلى زمان آخر يشع بالجمال ودقة التصوير
وقوة العبك وترايط السرد وهو ذات الرائع حين تسمع أو تقرأ أبياته شقرا أو مقفى
هاهنا سأوجه لكم الدعوة لتذوق بعضا من أبداعاته /

طال الزمان ونسيت برجها الشمس
وطامت عليه مظلمات الليالي
وقمت أصبح وأهبط غمسين على فمس
وأمشي مع العالم وكنتي لحالي
وأشكي وأقول اليوم ماهو سوات أمس
قامت تصانفتني الصبا والعوالي
فديت مثل اللي مقيد في الحبس
لحد يزاورني ولا أهدد بكذالي
ماكني إلا من قبائل بني ميس
لالي رفيق ولا صديق (ن) موالى
ولا كما تلميذ مايفهم الدرس
تعب معه وأصبح من الدرس خالي
هممت قلبي يازمان الشقا هيس
حتى نفذ صبري وقل إهتمامي
تنغير الأيام ويتغير الطقس
وصارت يميني ماتقارب شمالي
وأخذت لي مبره من الحسن والأنس
وزولي رخص من عقب ماكان غالي
مادامت الأيام ترمس بنا رمس
نصبر والله الوننا والكمالي
الحين إلا جاها الحمى ماتبقي النمس
تلقى دواها عنند رب الجلالى
يالله يامنحي محمد من الفرس
تخط عن ظهري دنويرن) ثقالي
الله أكبر كل شي صار بالعكس
وساعة التوقيت صارت زوالي



كانت ضوضاء الباعة والمشتريين تهرج أرجاء سوق الربوع في وادي مهور كعادته
كل يوم أربعاء فهذا يبيع والآخر يشتري والبعض الآخر أتى للاطلاع والفرجة
وللالتقاء بالاصدقاء والرفاق في هذا السوق العتيق وفي طرف ذلك السوق كان
هناك مجلسا صغيرا تدور فيه فناجين القهوة التي كانت تفوح رائحتها في أرجاء
المكان لتدعو كل راغب للانضمام لهذا المجلس الذي تصدره الشيخ عبد الله
بن جارا النبي (شيخ شمل قبائل بني حرب) والذي رشف من فنجانة وشفة ليلتفت
بعدها إلى أحد مرافقيه متسائلا : قتلني وش أسمر الشاعر ؟

فرد مرافقه قائلا : هذا يا أبوأحمد شاعر من أهل حديد صحيح أنه صغير سن
لكنه مليان قصايد وكما البحر المطهر وأستدرك كلامه مغيرا دفعة الحديث بما
يشبه الهمس تراه بعد ما خرج من السوق إن كان تبغينا نسمع منه فقال الشيخ
بحسن الشاعر أجل ادعوه خلنا نسمع وش عنده .. !!

أتى المرافق معه شابا صغير السن ونحيل وقال هذا يا أبوأحمد الشاعر علوش بن
صالح من أبا النعيم وأي هو يقل عنده قصيده عن السوق فهنض الشيخ مرحبا
أرحب يا ابن صالح الله يحييك بين أهلك وجماعتك سمعنا وش عندك ؟
وقف علوش بن صالح بعد التحية والسلام ليلتقط نفسا عميقا ومن بعدها رفع
عقيرته بصوتاً جهوريا قائلا /

**يا سلامي على سوق (ن) رسم وسط مهور من قديم
رز في هيبة الحكام وأهله بني حرب العناصي
وأن تعزوا في الملك ليظهر لهم حظ (ن) علي
حدنا ماليمن من نقب الأغبر وفي الجردا رسمنا
وفي البحر من ملك الهلالي وفي وادي هضا
ومن الشام من ترعه وبيحان يا جاهل تعلم
ومن الشرق من كنشى وريح الحمه وإحمى قريش
وأحتمينا الطوارف قبل يا جي الحكم فالجاهليه
مانقر السما والأرض حتى يطاها المالكي**

وما أن أنتهى حتى تعالت صيحات الاستحسان من حوله وهي تردد أبياته .. حتى
يطاها المالكي ونهض الشيخ عبد الله قائلا وهو يربت على كتفه صح لسانك
بيض الله وجهك وأنا أشهد أنك ولو كنت صغير سن فأنت شاعر كبير .

مضت فترة طويلة على أبناء الشاعر معتوق بن علي العبدلي الذين
يقطنون في المنطقة الشرقية لم يقوموا فيها بزيارة والدهم في منطقة بني
مالك في زمننا افتقد لوسائل التواصل الحديث ولم يوصلوا له فيها حتى نقودا
تعيّنه على مصاعب الحياة وقسوتها وحينها أرسل إليهم رحمه الله تعالى
بالقصيدة التالية يعاتبهم فيها على تجاهلهم إياه /



ياظير ودي علومي عند من يشر النواميس
ردي سلامي على أولادي وثني بالتحية
وقوليلهم عودكم قلبه كما البن فلحاميس
ماودي أبدي علومي وأفرج الشامت عليه
قدام ضلّيت أضيف بالجمال وإلا الجواميس
واليوم ماعاد بيدي لاكثر ولا شويه
إن كان مني وفيه نبغي المدة من الكيس
اليوم غلّقت لي عامين والديره سنيه
والسوق تركت مهباطه ومحضار المراويس
وأن حد نشدني فقلت أي جا من الحاكم جنيّه
وعذرة مانحزب الخنجر ومعسور النواديس
كود أنقل المسبحه وأخذ في الطرقة عصيه

ذهب وفد من بني مالك إلى صتيبة في الشهداء في الطائف وكان مع بني مالك
الشاعر الكبير معتوق الزبيدي رحمه الله تعالى فقام لعب الزير ترحيبا بهم فبدع
الشاعر عبد الملك الثبتي الذي كان في مقدمة المرحبين قائلا /

يا مريضها عداد وهل الحيا لمتاع لمتاع
صدر على الشفيان نورن برصادن برنه
وأخذ من الوديان سبله سدورن وسلم سلم
بقيت ياما بي لسمن البدو لن ماع لن ماع
وأنا مريض وكل همي من أيامي برنه
وأنته تخرج بالحن يازميني وأسلم أسلم
يا بحر ماحول بهالك يتج عليم وشراع
باليت فأيديني فلو سدن كثيرة وأشرعنه
لو شافها كافر من الروس هل وأسلم أسلم
الحمدة له في بلدنا حكوماترن وشراع
واليوم طبي في البحر بإيديني وأشرعنه
والتي بي له قصر سوا دراجرن وأسلم أسلم
نعمين يا شاعر بني مالك وكاتب وزراع
إلى لقيت الجدر يحتاج بنيانرن فنه
هرام درب الفش والبوق كله وأهرم أهرم
بالتي وزنت الهيل والبين في هذا الوزن راع
أشفق على الطبيب من الناس من قلبي وبه
والتي بيا العمرة من الميل فسل وأهرم أهرم
الميل جاننا من مسایل بوا فراع فراع
والبل هجت من طريقه لها رغورن وجنه
وأسمع كلام الناس ماني بنایم وأهلم أهلم
أنا إذا عاينت فتنه لها فراع فراع
وإن كان ودك بالفتن هات مشعابك وجنه
يا شاعر العتبان صبرك عليه وأهلم أهلم





رحمه الله تعالى

في الزهد والنصيحة

مشيننا في الدنيا ولا نلنا حدها
ولا بسد تفنينا وتفنينا حدودها
ولا تأمن الدنيا ولو ذقت ودها
تراها تصدّر ما تدوم ورودها
ولو كان تضحك لك غيبه بسدها
تنظر لمن قبلك وهم شهودها
حذار حذار ضم روحك وهدها
عن المظلمه والمظلمه لا تعودها
ولو جاك زله من عرب لا ترددها
تري الطيب من قلب المشيب ردودها
وبنت الدنى لو كان يعجبك خدها
تجنب نسبها لا تغرك خدودها
تري ذراها ياجي لبوها وجدها
ولا خسير في لابس رديسه حدودها
وكفك لميلان العرب لا تمدها
تحالي في أولها ويصعب ردودها
وبوصيك في العريان لمطوك سدها
حذار حذار لا تبيح سدودها

معاورة قديمة دارت ما بين الشاعر القديرين حنش المطاعي المالكي وخميس
بن خاتم السويحي المالكي رحمهما الله كان البدع فيها تحتش المطاعي /

يا مرهبا يا خميس الفين ترهيبه

لينك معي قاعدن) ذا الدور ومريض

والأفخيرك من العربان أنا مرضى

خطره كما السيل إلى صبت هذا الليله

لك البقا مدد دهن الفين ترهبي به

والله ما حسبتك في ذا الحال ومريض

الله يجيرك من العللات والمرضى

لجل أبش ما طاع هرجن) من هذاليله

ياموترن) يشتغل والليله الليله

كن الدركسون من سد البحر مذهب

وفي جميع الطرق حسه سرايرهم

يحن مثل النمر إلى هن في صله

والأبعض مالمواتر مصرخياني

قال ابن خاتم تصير الليله الليله

لجل إني صادفت سعد الضيف والمذهب

أهل النواميس أنا صارف سرايرهم

ياليت ماني مصر وجنيه فيصل له

لو كان لاقصى مداين مصر خياني

مفيل التي يقول البحر باح نش

من تمنى البحر فإن البحر شروق

والجبل جاك من صفقه ببرد ناوي

أترك من بحلق النحيه وشاربه

مرهبا بك وولد الشيخ ياهنش

يازروب القفرا والشام والشروق

يوم رشق الثميدي مثل برد ناوي

والحدا من دمي الخصم شاربه



من جميل ما أبدع فيه الشاعر الكبير عيضة بن طوير رحمه الله تعالى في
مستقر رحمته في مجال الوجدانيات وعلى نسق التظلم العمودي قصيدة رائعة
تستحق أن تدرج وتذكر /



البارح أحلم بسيدي وأنا أدرج ناظري فيه
مما بقلبي عليه أنشد عنه نسم الرياحي
يوم أصبحت مالمقيته قمت أدور له وأناديه
وأنشد عنه طاير(ن) ريته يرفرف بالجناحي
ياطاير ود الخبر عند الذي يفرج بطاريه
ولا تخاطي بها بيته مسا ولا صباحي
قله ترى عيضة البارح سرى نومه يجافيه
ماغمض العين حتى شاف نور الصبح لاحي
إن كان يرغب يزاورنا عسى ربي يحييه
وإن كان يرغب يسامحنا عطيناها السماحي
لجل إن من صاحب الاجناب لو زانت لياليه
تزين في الأوله لكن تاليها قباحي
الله يامن رهانا تجعل الاخطار ترميه
عشر سنه لا يموت ولا مشى مثل الصحاحي
أبدى علينا نهار السبت سد(ن) كنت مخفيه
يوم اصطدفتنا وسندنا مع الحزم البراحي

من قصائد الحنين والعودة إلى الذكرى وما قد سلف في ماضي السنين هاضت
قريحة الشاعر الكبير معتوق الزبيدي رحمه الله تعالى /



أحنّ حنّ الرعد وأعوي عوى الذيب
لا بات جايح مالحق على الرعيه
على الشباب اللي مضى عقبه الشيب
وأعلام كانت وروحت من يديه
يا هجرنا اللي رحت كم فيك من طيب
كنت أحتزم في حزام البندقية
واليوم أسير كن في العظم تصليب
عجز يداويني حكيم الصحيه
بان الجفا من قريبي والأصاحيب
وذيك المحبه بعدها مكرهيه
شنيوني الأصحاب وبلا تسابيب
والشيب ماسو بعيب ولا خطيبه

محاورة قديمة بين شاعرين كبيرين من الزمن الجميل والأصيل في الوقت ذاته
(تقدمهما الله في واسع رحمته) ألا وهما أحمد بن جهمان المنصري المالكي
وسعد بن مرعي الحارثي وكان البدع من طرف سعد بن مرعي /

المنجم لقاني نجمي السنبلة وأسمي ذري
وأدبتنا الحكومه بالنقى والتقى من برحبنا
خل بعض العرب لو طاح في واحد(ن) هنط اهذره
والوجيه الصخيه حبها الله وأراد بحبها



ياسعد لو يجينا ساره(ن) راعي الوسمي ذري
نطرح الخاييه واشعير وان شيت نذري برهدبنا
لا هيا من موا دينه يجي من وري الحنطه ذره
ناخذ أهمال ما يخص مددها وأرادب حبها



ياهنى من هبط في كل بندر وبايح وأشتري
أما فالجايذه وإلا ندر للخبوت ووسط حبنا
عارف اللي رضي يوم الوعد ماوعيد ومن كره
فالقيامه قناصيل الكفر ماتساير ربها



يا بن مرعي تفكر فالعرب وش تغيل وشترا
أفرق الحق بين الناس ولا جبرنا وصطحبنا
والا في خاطرك ودك تسوي علوم(ن) منكزه
الحواليق عند أهل التمر ماتساير ربها



الشاعر غدير الأقرش (رحمه الله تعالى) يعد من صفوة الشعراء الكبار في
بني مالك والمنطقة في الحقبة الماضية وهنا سيتم طرح أحد قصائده
المسيرة والتي تأتي على شكل علمة طرحها عند استعانتها بأهل الخير
لمساعدة أحد أقاربه عند تعرضه لـ (حمالة دم) كما جرت عليه العادات
والمذاهب حينها فبدع قائلا /



ياسلامي عليكم موجبات الخبر وأعلامنا
من خصوص الديار اليوم متواجبه والحال واحد
لاحدوثن) ولانسبه ولافايتن) ولا مريض
والبنادر تراها كل بندر يعلم عن سويقه
ماشي الا يكن ميزان باخص وميزانن) يريد
والجلايب تراها ماعليها طلب من كل شرعه
أصغر الجلب فالظليان والثور وأكبرها الجمل
والا ماحدثنا من شان حملة رفيق على رفيقه
قدر الله بهذا العلم والله يحكم مايريد
وأحتملنا وشلنا والحكم صادرن) من عند قاضي
والتهمنا وجوه الخير وأهل القلوب الصانیه
وأن بعض العرب لوكان سد الجبل نبصر خياله
والبعض ماخلاق يندرق في خيال الثامنه
وأنا ماجيت أدور واحدن) يندرق في ظل فيره
والجبال السوامي تنبصر في ظلام أو في سفر
والمصاييح نبصرها ونمشي مع أنوارها

معاورة قديمة دارت ما بين شاعرين كبيرين ومبدعين الا وهما أحمد بن زيان
(حوقان) وأحمد بن جهمان (المنصري) رحمهما المولى تعالى في مستقر رحمته
كان البدع من قبل حوقان /



يقول لك أحمد معي فالصدر شرر) وموله
من يوم عفتنا المبايح بالذهب والمجدي
وش بك تشاقل من الكمار يا أبو حصاني
أثر الورق خير من عمل الذهب وأشر فيه



يا قاتص الصيد مأكلا (ن) يصيد الوعولة
لا تحسب الحكم كله عند عبد المجدي
الهجرة ما فرقت بين النمر والحصاني
وأنا معك عالونا ما قلت بع وأشر فيه



محبتي لليتامى سببت لي مذلة
وشبك تدلج علينا ذا السنه يا وليدي
وده يسوي علينا فتنه اتلا معاني
تمام يتدلج ورا قيله عليه عليه



أن طعتني بيننا لاتسمع العلم ذله
وأنا من الناس يحميني لساني والأيدي
مادام حسن الرعد والبرق يتلا معاني
لا تبدع الهرج وترده عليه عليه



معاودة قديمته دارت ما بين شاعرين قديرين وهما غرر الله الحمير ومحمد بن
دمغان رحمهما الله تعالى وكان البدع من طرف بن دمغان /

محمود بن حسن

يا ليتني الليلة في لندن وذات اللبيب
والبحر الأبيض وملكه فيدنا فيدنا
وكل بابور أخيل سكته سكته
لكني عذرت فالمرتين والبندقه
مثل الذي يشتغل في سوريه بن وهيل
والقنفذه والحديد موات قضابها

شهر الله الحمير

قال الحميري اعلموني يا ذوات اللبيب
وإن كنت راعي سياسه فيدنا فيدنا
ومن تكلم بباطل سكته سكته
وأنا عليه أقرب العمال والبن دقه
وصاحب البخل ناوي يشتري بن وهيل
ومات وأتلى قروشه مات قضابها



هنا بني مالك ملكنا المذاهب دار دار
والمذاهب لأبونا وجدنا من زمان بيت بيت
جدنا اللي حمى الحدآن يوم الفتن شرق وشمالى
أوقف الخصم فوق الحد من غرب ولا من جنوب
وبجيلة سكنها جدنا سابق العصر وجريز
والقبائل على عاداتها والشيوخ أرواس قوم
وجريز ابن عبدالله صحابي لسيدنا محمد
أوفده سيد الأمة محمد لحرب المشركين
وجريز أنتصر في مابعث له وحنا نفتخر به
والذي ما صدقنا فحرق الخلصه يشهد لنا

لقاء قديم بين عملاقين من عمالقة الشعر فكانت أحداثه في نهاية الثمانينات
الهجرية من القرن الماضي ومحوري المحاور الشاعرين الكبيرين غرم الله
الحمير وعيضة بن طوير رحمهما المولى في واسع رحمته .. البدع كان من
قبل غرم الله الحمير /



قال الحميري هبوا لي ع الضما ماين) أشرب
وأنا أنبسط بين دعوى كل فابت بجانبه
ومدنا يابني مالك لخلق الله مدين
وخصمنا يلتطم مايقطع الياس منا
تشلي يا حبال الفتنه وأتدري به



ياتمر روس النخيل الطايله ماينش رب
يصفى لنا اللي صفا صدره وقلبه وجنبه
وأنا لك الله مريضن) من الطلايب ومدين
لكن كيف الدوا والعافيه ياسمنا
الأرض نعمه من ربي على الدار هيبه

رسم الشاعر الكبير حنثش المطاعي رحمه
الله تعالى ومن خلال هذه القصيدة القديمة
الحدود الإدارية لقبيلة بني مالك /



بإيدي بني نوى طيبره نولم والعجل بهما
لا لها مصعب ولا جره ولا مصى ولا مغيالي
مصطفه عند جبين الضمير والمير يسوقها
والذي مد اليهر وأهل اليمن والشام والشرقية
كل واحد يستنظر غيرها ولا يخشى غيرها
قد معك نوبين وأنس (العمرى) يفتار منها واحد
والذي يفتار منها علموا به كل مالكى
نوف ملنصر وجوب أهل المذهب فيه والفسى
واهب إنا تكسى الدبره مفاشرها ودورها
وأظم الحقل والجهال وأول ماتعلم سائر
بعد تضوى حنثه يستلحق أرواس المصالبه
لهم ونى رايتكم نى جاركم مسروق ونى الله
وأمتدتم بالمضى وأرهبتمكم بانيما الانهض
إن ملنتم جزمة ولا ملننا بصدكم جزمة
إسى داعيتكم يدعوى صدق بإديها وفهيا
ثم عهبت عليها بالكتب يوم آدمى به جهري
ماشبهه لو تفتح رؤسا من شهر ثابته
لويها مثل هذى الدموه التى جت عليها منكم
ماشبهها منه شهر النفسى ولا يصحها
وأشدوا فامد مع رهرا والنفذ وأهل المذهب
وأشدوا دعوى منبهه والقبائل من سلومها
يوم جهناكم وثنا كيف علم التجار يسرق جاره
وان هذى مانجى بجنى وبجنى بإهديدنا
أول الدعوى معك نى بنده من فبر دم الراعى
هل دم الراعى الذى ثابته المصاحب والأهبي
ماصى نى كل دعوى شافعين إلا من أهل الدبره
إن لغيبنا ثابته ولا يغبرها بغيرها
إن لغيبوا مرها وإن ماقيموا ضيرة الله فبره
من هذى طابعه والطايحه بعيسى مثيلها
وأى نحن مصرين بجهل وبالى عادى بنا
كل قريه من أراياها على الحدان قريهاها
والمرارة والمناشر مصطفه نى مصوبها
احمينا من ورا ثوب ومن مد الفوارى وأصح
والصه والمخ واسفل كيد والمقلان والطرف
والسلف ولعن ومضجور والسدين وأعضاله
وقرى عسدين سويس عليها سور مصفى
وأجمعينا ربح الأهرج والطبيعه والمراج القصيا
والعصاة والوميعه هدى بيدي على السلام
احمها الله وصيها على صف العبد وراده
ولندا مايمدرى والموب قبله والخمسين

قصيدة قديمة للشاعر الكبير غرر الله الحميم رحمه الله تعالى على
نمط (الملحج المردوف) وفيها قام بالبدع والرد على نفسه /



الله لغرون رزقه الله بالعقل والزين
زريف اللون وأفنان الطرب في هروجه
ومشيته يوم يقضي عنك مثل الغزاله
والى التفت فيك كن الماس في موج عينه



قال الحميمي الرشيد مازون بالعقل والزين
وأنا لي أعوام عقلي ما حصل فيه روجه
والنمر نمر(ن) على أسمه ينعرف من غزاله
يهم بهل الغنم وأهل الغنم موجهينه

الشاعر الكبير غرر الله العمير ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن بعيد إلا
أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل /



قال الحميمي تمنيت القدر فيه وأهم
أموت وأعيش بعد الموت إلى جو المعزين
وأشوف منهمو فرج بي والذي ون حناس
وأعرف عدوي من الصدقان يا حظ نوني
وأعيش فالأرض صاحب ضيعه وبغير ضيعه



يأليتني ما صدفني أهل الهوى في هواهم
وإلا يكون أن ربي أسعد حياتي مع الزين
لجل أيش إلى جيت ما قال أنتظر وأنها الناس
وإلا أتخلق ولد عامين ويحضنوني
وأمسك على النهد كني جاهل أبغي رضيته

طوير بن منصور والد الشاعر الكبير عريضة بن طوير رحمهما الله كان شاعرا
كبيراً في زمانه وله الكثير من القصائد ومنها هذه القصيدة التي أعتمد فيها
نمط ما يسمى بالملحج المردوف وفيها بدع ورد /



هي من يقدم على الضيفان سمن ومرة كبشوي
والذي دايم على حاله موطني قريه ومريح
عود باطل والطريق الهول يتجنب مناع له
وشجيع القوم عودا صاملرن) تسمع حتي اخفاه
والثقايل ما يحزينا ودايم يستشيلها
منت داري بنت بقعا مددت بيسارها ويمنها
وتقول البحر ما ينقاس وأي فيه المشارقي
وأترك اللي ما يساعدي وعقله مر دايشي



أبهني للذي عنده ذلول ومن ركب شوي
شاوي الديبان والشيكان وامسى نايبـرن) ومريح
والذي ماعن على نعلين يمسي في مناعله
والذي جاله بعلمـرن) شين لا يديه كان أخفاه
لاجل بقعا وقدت نارـرن) وأنا ميس تشي لها
وأي نحن دعوى بني مالك ملكنا شامها ويمنها
حدنا من مغرب النورين وأقصى في المشارقي
عزنا بالله ومقلوترن) رصاصه مالردايشي

قصيدة قديمة للشاعر الكبير محمد القرادي الشباني المالكي
على نمط (الملحج المردوف) وفيها بدع وقام بالرد /



يا هيض لني نويت رد التحية بد الاجناب
أهلين يا حبس الصفا الصافي الصمق سوى الصم
صم(ن) قلوب(ن) خضر ع اللي عدن(ها) ما تصفف
وصافي الصفيان ماذب تصفف عن صفاها
يامن تمنى عدن(ها) ما وجد له ف الصفا رق



مع أهل ذاك الداولي له رصاص(ن) بدل أجناب
وهو مثيل المصفا يوم يصفق في صفا الصم
صفا يصفهم وصف من الصفر يشتال صف صف
ربايطة فيها الذهب ماتوصف عن صفاها
مع أهل ذاك الداولي قبل عيلات الصفارق

لون الهرموج لون من ألوان الشمر التهامي وقد اشتهر هذا اللون في فترات
مضت لدى قبائل بني مالك تهامة وال مقبل في تهامة زهران وقد يكون
أندثر هذا اللون تماما وحاليا قد لا يجيد أو يعرف هذا اللون إلا قليل جدا
من كبار السن وهنا سنطرح محاوره قديمه على هذا اللون ما بين
الشاعرين عايش بن غبينة المفضل المالكى وهباش المقبل الزهراني
رحمهما المولى تعالى في مستقر رحمته .. البدع كان من قبل هباش /



ياالراحبه لو نتقاطع لك أحساب
من كل غـمـر(ن) نصـوحي
إنه ليحقل جوفك المـض والصـاب
ورى صـمـمـم(ن) وبيـوحي



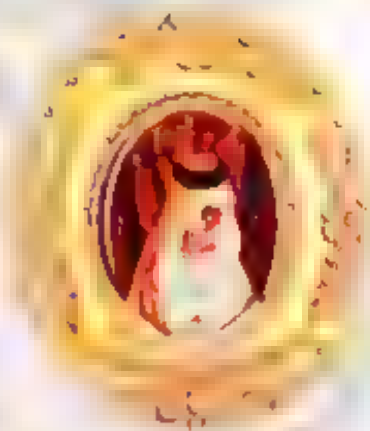
لو كان فيرك يافتي قلت كذاب
لكن حـنـك مـزـوحي
أي دونها يابه سحيق(ن) وصباب
تسممع إن كان تـوحي

محاورة قديمة لها مايقوق ٦٠ عاما ما بين الشاعرين الكبيرين طوير بن منصور
وأبنته عريضة بن طوير رحمهما المولى تعالى مكان البدع فيها للأب طوير /

بأئله لك الصمد ما جانا مصارك ودم فزير
ولا أصبح المرات فينا مثل برقن صواقصي
باشبينا إن كان جوك أهل العيان وهرشوك
فدرجوها من العجلان إلى خلق شوقبي
أوهيت لي في تمامه صبح بندق ودمغ زير
وكل رجسال متشيق وللرقص واقصي
وأنا كرهت التهم من هر شمس وهر شوك
والطرق ذاك المهيول شوق جدي وشوق أبي
سلام مادام ذا الراي لنا بلحن أجناس
وريت في سهم رأي الهندية ونحن جهول
سلام مشهور طول الوقت ياربع ياربع
وش قطت في ملتي من بعد ذا القص برا
بدالها كاياله من بعد ذا الكيل وينا
قال ابن منصور باليت إن عندي هنج ناس
هنيكم باهنوج التهم ونحن هنج هول
أفعد نهارين وأعط الدرب ياربع ياربع
كني مصوي جريمه جيت للقص فرا
طلبت ناخذ لما من تمركم كبولونا
سلام تمليم وأهل الموجه شغلونها
يطيب لي الشحم ما جاني من الشن طيبه
الشحم شحم الفشم وريحه الشن طريه
يرعى في الصلح من سامة يوش ابطياته
عمى خلعتنا عليكم سارهن جر مدري
مايلعنه ماصف المصياك يا جر تيده
معي كتابين والثالث في الشنطه بوها
من الثلاثه الأصول أمسى في الشنطه بابيه
الا فبعض العرب مريوش في شنطريه
ويحسب إن الثمر والحرف في شنطياته
أهيبك قنار وتقل لي عن الجر مدري
والذيب جررة كرامه تعتلي جررة إيده



من القصائد الشهيرة للأديب
والشاعر الكبير عطية بن
عبد الله الدهيسي الملقب
(عجران) رحمه الله تعالى
في واسع رحمته قصيدة
(العلماء) والتي القاها عام
١٣٩٦هـ بحضور عددا من شعراء
بني مالك وغانم وزهران
المشهورين في بلاد غامد
وحينها أتى على رأس وفد
من بني مالك /



باسلام الله على الحضار والأرهام وأهل الدار
والتحية قالها شاعر سبق ربه برسم خدمه
وهي أبتى علمنا من غير قلته من عوارف ربه
حائلا واحد وقالتنا تطيولنا شباب وشايب
وإن راع المصرفة لا قال مايجب ولا يرد
من ديرنا ماعلومون) فآيته تذكر وتلافها
ماعلومون) حادته تذكر ولا شي يفت النظر
والا من شان الحرايب وأمرها لا زال فآيت عنا
جا خبرها نايرة في مصر والأردن وفي سوريا
من عدون) طافي لكن راع الظلم مايدوم
لا هيا من يوم إسلامي ببدي فيه نصر المسلم
مثل ما جا في الوديعه يوم أراه الله ينصر خلقه
وأنصر جيش السعودي نصر زاد الحق بالوضوح
والله يكفيننا شرور الظالم انه كافون) بصير
وأما من شان الحكومه عدلها ملهو بغايي عنكم
نصر المظلوم من الظالم وتعطي الحق طالبه
أما من شان الزرايع فأى مكابن عن مكابن زينه
المطر ما جا يكن من بعد مافلت حلول الزرع
جا سيولا فابقه وأسقت جميع الأرض شام ويم
وأهبت أرض الله والأشجار عاشت بعد موتها
والأسواق أسواقكم وأسعارها وجنوبها معروفه
كل سوقون) في بني مالك يعلم من علوم البندر
والذي في نجد علم عال الذي ينباع في الحجاز
مملكتنا دايمن) ماتتلف في بيعها وشراها
حال واحد شرقها وجنوبها والغرب والشمال
بعدها يوم قدر الله بالعنوه بيننا والذهب
جيناكم ستين رجلاون) ومقصدا نوذي الواجب
لو بغينا غير هذا العلم ماقلوا رجال الملك
هذي أعلامي زايدها بقا الحضار والسلام



ياراكب التي عليها لبس الاخواني
سرهما الليل قدام وقت السحور
وأمشه وعجل وفرع بطن ميساني
علمها للسيل لاجت نجوم الذكور
ومر دامي ولق الضلع بيضاني
حتى ربي وتلقى رسوم النفور
ولا تعديت من دار ابن سلمان
خل قلبك وقلب المطيه صبور
منصاك في دار أبوي ودار جداني
وأنتظر في المساقى وزين القصور
وأعذر تعدا عن أول بيت لثاني
ما أنت لآقي بني مهي إلا نهور
علم لهم يانديبي وأنت نشطاني
عند هرجك كما مات محمد الجبور
وقل نزلنا على حشمه وسفطاني
يوم بعض العرب في تطيره يبور
البيض وأنا حنش تبدي لجيراني
حيهم والذي مات جوف القبور
وختم قولني محمد صاف الابداني
يا هني الذي عند قبره يزور

الوفاء صفة نبيلة لا يتواني ليلها للكثيرين وهو ما حدث لصاحب القلب الكبير والابتهامة الدائمة سعيد بن أحمد الحبصي (رحمه الله تعالى) حينما عاد في ليلة كئيبة إلى منزله وقد أصبح في نظره متشعبا بالسواد والظلام الدامس يلف أرجائه التي تنضج بالحزن والأسى ، حينها القى نظرة مكسورة وسريضة على صفاره اليتامى فاشتعلت الجمرة أكثر وبدأ شريط الذكرى يعود للخلف مرورا بمراسم العزاء وانتهاء بصدمة وفاتها ..
 فلا زال غير مصدق أن هاتان اليدان قد أسدلت التراب على شريكة عمره وأمر صفاره (رحمها الله تعالى) وهنا تحشرج الالام وأرتقى على شكل قصيدة أراد لها أن تكون على الطرق الحزين (طرق الجبل) فأرتفع صوته قائلا /



لا جا نهار الخميس وكل واحد راح فرحان
 أروح معهم وأنا روجي من الفرقا عليه
 إن هب ريح العوالي ولعت ف القلب نيران
 وإن هب ريح الصبا يامصعب الفرقا عليه
 يابوعوض* كيف أبصر والحشا لهم مسكان
 فارقنت أعز الاحبه يخلف المولى عليه
 ما ودي أثر عليكم ياهلي لكني حزنان
 خلوني أبكي لحالي والبكا يسهل عليه
 والله ماكن لي ديره ولا ف الناس صدقان
 ولا أخبر السديره اللي يمها عندي نحيه
 يالله يالله يامجري الرياح وعالم الشان
 أرحم صوابي وأنا صابر بما قدر عليه

سليمان بن رده بن فاران الشيببي (رحمه المولى تعالى) من الرعييل القديم وذو
موهبة شعرية قوية لم يرد لها الله سبحانه أن تستمر طويلا حين قبض روحه
وهو لا زال في مقتبل شبابه وفي إحدى المرات كان في زيارة شعرية لأحد
قرى زهران ويبدو أنه كان قصيرا للقامة الأمر الذي جعله محط سخريته
وأنقص من قبل بعض الجهلة منهم وهو الأمر الذي تناهى إلى سمعه وحز في
نفسه فالتقد لم يكن لشعره ولا لأخلاقه وأفعاله وإنما لأمر جسدي أرادته الخالق
سبحانه ولا يد له فيه .. لذا حين حل ضيفا عليهم لم يفوت فرصة إبداء مايجول
في داخل نفسه فبدع قائلا /



**أبن فاران الشيببي حسن كلمة من يقل قصير
ماقصير الا قصير الزول ما هو اللي قصير قامه
القصير اللي مشى بين الرجال على مهوله
والشكاله فالصحن والمجلس اللي قهوته بريه
والطويل اللي طويل أذراع إلى فيت حدايله
صانع البندق وصنّاع الجنابي خالفوا كمين
حزموا بالنافعي ناسن) شراب الخا خساره فيهم
والغبيينه فالدني لأريت في كفه مزرفلا
ماشراها الا يبي يعرض بها والا بينشب غيره
يحرث الفتنة ويذراها ولا يحضر صرامها**

برغم ما حصدته الشاعر الكبير عبادل المالكي من شهرة تجاوزت الافاق حتى عرف على مستوى المملكة يضاف لها نيله لحظوة بدأت فصولها حين أستمع إليه الملك الشاعر فيصل (رحمهما الله تعالى) للمرة الأولى ومن يومها لم يتردد من جعله أحد مرافقيه الخاصين حتى سمي بشاعر الملك فيصل وأمتدادا لطلب الأمير عبد المحسن بن عبدالعزيز إياه ليكون مرافق له من الملك فيصل الذي بدوره رفض ثم عاد ووافق تحت الالاحاح لينتقل لقصر الأمير عبد المحسن وهناك أصبح المعلم المفضل للصغير حينها الأمير الشاعر بدر بن عبد المحسن الذي ما فتى في عدة لقاءات من التأكيد بأن عبادل لا يبارى في شعره ومجاوراته أقول وبرغم جميع ذلك وبرغم ما شاهدته من تقديرا يضاف لها رفاهية (لم يعهد لها ذلك الجيل) إلا أنه لم يستطع منع دمعته ذرفت حبا وشوقا لمسقط الرأس ومراتع الصبا حيث تقبع محبوبته وادعة ما بين جبال السروات في جمال وشموخ مما دعاه للأنشاد في شوقا أمتزج بالحب /



قال ابن صالح عبادل ون يا خاطري
متى متى يا محمد نظهر بلادنا
لو عاوضوني بمصر وسوريا والعراق
وشرق لندن وصنعا من ورا الحبشي
ماوازنت حيد واحد من حصي دارنا

أختلطت أصوات الباعة مع المشترين بشكل ضوضائي وبغير تناسب فحينما ترتفع
وحين آخر تنخفض يحكمها في ذلك العرض والطلب من قبل البائع والمشتري
ككل ذلك كان يدور في سوق الاثنين الاسبوعي في الجايزة القاطنة في أتون
تهامة بني مالك ويرغم ضجيج الاصوات إلا أن مجموعة كبيرة من المتسوقين
كانوا يقفون وقد أشرابت أعناقهم باتجاه شخص كان استثنائي بالنسبة إليهم
لم يقل من قدره قصر قامته أوليس هو القاتل للشريف حين أوهده مكمل لبني
مالك الحكمة الشهيرة التي غدت مثلاً فيما بعد (لاتحقر الزول حتى تسمع القول
الكبر للثيران والجمال للنسوان والرجال قلب ولسان .. وأنا عايش بن غبيه)

التف النجم حول الشاعر والفراس عايش بن غبيه المفضل المالك متجاهلين
تواجد جمع كبير من المتواجدين في هذا السوق الجامع لكل الاطياف البشرية
القادمة من بني مالك والمناطق المجاورة فعلى غير مبعده منهم كان يقف شعراء
كبار أمثال عطية بن عيدة وطوير بن منصور وعلي الفبيشي ومتعب أبو شتوم
والجعري الذبياني وسويد الذبياني وسويل بن هاشم البشراني وبتيم بن مخرب
وعريخ بن مسرع وعطيه السمين الساعدي وأبن محيا الفقيري وشاطر المعلوي
وغبيش بن شنيف وزايد بن فاران الشبيبي وعوض بن عجير .. أسماء جميلة لطالما
كان لها في ذلك الزمن صولات وجولات وقد لا يكون عايش بن غبيه يفوقهم
شعرا ولكنه كان يملك كاريزما خاصة به يدعمها فصاحة لسان وقوة خطاب
وجهوريته وجمال صوت .. نظر عايش لمن حوله نظرة خاطفة وحادة بشكل
متساوي وكأنه يريد إيصال رسالة ثم أبتدع قائلا /

**ياسلام الله على السوق الذي مضمون كل دور
وأن ذبح في سبله القفال يبشر بالنقا من دوره
مايخنيها لراس الدور تغدي له مداوره
عزك الخلاق بالاثنين يا عز البنادري**

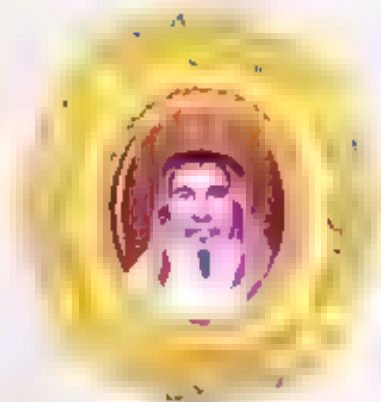
ثم ما لبث أن قام بالرد بلهجة أكثر حدة متوصدا لخصومه

**رهب بالثلاب والقيف الذي دار البصاير دور
من تمنى رشقنا في الريح يغدي له صداد ودوره
والله إنا من رهينا لنخلي الصفيان تتلهمد وراه
وأن لولا فعلنا في الناس ماهيرن) بنا دري**

محاورة قديمة سكان طرفها الشاعران القديران أحمد بن شداد وأحمد بن جهمان
(المنصري) رحمهما المولى تعالى وكان البدع من قبل ابن شداد /



سلام يادار(ن) بني على الكرم في رأس ريع
راع الكرم ماسأل عن من يبيع أو من رمى
عسى الذي يشنا المطاييق بعلة ذيبخان
محد مسوي مثل مرسامهم وأزرا يبه



يامرحبا بك عند قيفرن) لفت لرأى سريع
ترحيب مثل الجلس ماهو هماج أو مر ما
والا مثيل التمر من بيشه عذق الذيب خان
واللاش مايبيدي على عقلته ودرا يبه

رَبِّمَا لَا يَعْرِفُ الْكَثِيرُ مِنْكُمْ الشَّاعِرِينَ الْقَدِيرِينَ عَرِيحُ بْنُ مَسْرَعٍ الظَّوِيلِي
الْمَالِكِي وَغَفِيرُ الْأَقْرَشِ الْبَقِيلِي الْمَالِكِي وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَعْرفَهُمَا رَحْمَهُمَا
الْمَوْلَى تَعَالَى شَاعِرِينَ كَانَ لُهُمَا صَوْلَاتٌ وَجَوْلَاتٌ فِي مَجَالِ الشَّعْرِ فِي الزَّمَنِ
الْمَاضِي وَهَذَا لَنَا مَعَهُمَا وَقْضَةٌ .. بَلْ أَكْثَرُ مِنَ الْوَقْضَةِ فِي مُحَاوَرَةٍ جَمَعَتْ
مَا بَيْنَهُمَا كَانَ الْبَدْعُ فِيهَا لَغْزِيرُ /



قَالَ ابْنُ الْأَقْرَشِ غَشِيمُ الْعَقْلِ مَنْ وَرَدَ إِتْرِيكَ
وَهُوَ غَشِيمٌ (بَعْدَاتُهُ وَلَا يَكْتُمِلُهَا
إِتْرِيكَ مَا يَأْخُذُهُ غَيْرُ شَاطِرٍ (وَلَدُ شَاطِرٍ
سَلَكَهُ مَكْهَرِبٌ وَلَهُ نُورٌ (طَلَعَ مِنْ قَرَارِهِ



قَالَ ابْنُ مَسْرَعٍ تَرَكْنَا أَهْلَ الْخَطَا وَالرَّدَا تَرِيكَ
حَتَّى مَعَ أَهْلِ أَخْطَا بَيْتِكَ وَدَارِكَ تَمْلُهَا
وَقُلُوبُ الْأَصْحَابِ فِي ذَا الْهَجْرِ رَاحَتِ مَشَاطِرُ
وَأَنْحَنُ نَجْنِبُ عَنْ أَهْلِ الْمَخْطِيَةِ مِنْ قَرَارِهِ

محاورة جمعت بين شاعرين من شعراء الزمن الماضي الا وهما علي بن
 زايد الجهلاني وسعد بن مرعي الحارثي رحمهما الرحمن الرحيم وكانت فيها
 البداية لسعد بن مرعي الذي أخذ يلحج بمزح عن رغبته المتضمنة الاستيلاء
 على الأراضي المتاخمة لقبيلتي شوقب وقريش وهما فخذين من أفخذ قبيلة
 بني مالك تجاور أراضيهم قبيلة أبالحارث فقال بادعا /



يقول ابن مرعي ياهم روعي
 مبغني لي ريعالن) وقريش قريش
 ابغني لي ديعالن) تربي ولدنا
 يامحلي عسلها والا سمنها



ياهذي الليالي ياهم روعي
 جنب أهل شوقب وقريش قريش
 ماخلو ديرهم لا قصي ولا أدنى
 عذر من حياها والياس منها

كان الطريق إلى محكمه مفتوحا على شاعرنا عطية بن راضي الذهيمي المالكي ورفيقه الزهراني الذي
أشاد عليه بالمرور على صديقه الشاعر محمد بن قذان الفليدي العتيبي (رحمهم الله جميعا) في
قرية الدار الحمراء وهناك أسر الزهراني لابن قذان بأن رفيقه يعد من شعراء بني مالك المرموقين
مما دعاه للطلب من صفيته البدع وإبداء مآلديه فأبى أبو عبد الله قائلا /

يا إسلامي لكم ولجيب نرد التحية
يا جلالا(ن) يثبون القرون الطوالي
أنسب خاطري بالحب مول عشية
عند من شرفه ربي رفيع الجالي
مرحبا مرحبا بالاجلي مثنوية
والتراميد مني عدت ليلي
شهدوا بدرجلان(ن) يحضون الوصية
إن سقي مو قف في مضل الرجالي
البقا يا مرحبا عدت هل التشية
وعد ما يباع ويشتري بالريالي
لا تشهد وأنا سمعت وأسمعي عطية
قدم من يسقي الفصام مر(ن) وحلي
أنت من الصلواتي ولا من الصلوات
يوم يبدى لسوان(ن) من قبل ما بدالي
كن ذلك تشبهني بشيئا الخصية
الذي ويسمها معروف بين الصلالي
بلك ألقى على معني وأنا في لحيه
أبدع القراع وأعجل برد السوالي
ما خبر إنا ظلمنا كل (وحدان) بريه
لجل ما تنظلم يا عدت ما بالزالي
لا هيا لاهيا بلك لجر المظليه
ونشهد مرشكم صوف ولا روالي
ونخيل معك ما بين شمس وفيه
بين يعرف وطاها من القصور الصلالي
إن لفيهم ترون اللاب أهل الحميه
منهم من ع الجليل مثل يوم الليالي
لا هيا إنا لوزن الفضه وربع الجقيه
ونعدل محول الجور فوق الوصالي
يا عدت أصمت ما نقوى لهيب الرويه
بعد جانا محمد داسها بالصلالي
كل من طال شرهه روحه الصفيه
وأنتقوا له هل التوميد من كل غسلي
حلقه الرعقران الي توجب الحليه
وأنت تعرف غراذك يوم الصيا طوالي
ليش رجلان(ن) تعذيبها ورجلان(ن) هفيه
صاحب السو ما معك فيه العدالي

شعر لاهيا

شعر لاهيا

شعر لاهيا

شعر لاهيا

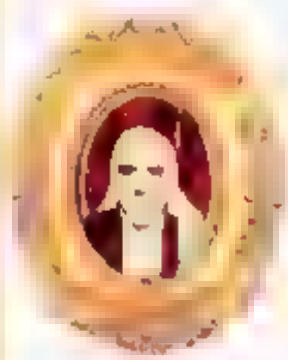
شعر لاهيا

شعر لاهيا

شعر لاهيا

شعر لاهيا

شعر لاهيا



محاورة على نمط (الملحج المشروك) والذي يعتمد التعجيز لما فيه من تكرار
للجناس في كل بيت ومن بدايته حتى نهايته وفيها قمار الشاعر الكبير معتوق
الزبيدي رحمه الله تعالى بالهدع والرد على نفسه فقال /



من صلا من صيل من صلصال لهب النار من صلاه
وأن حصل يوم القصل وقرون الاعداء لو وصل ننصلها
وأبصر القنصل نصل عاف المواصل من القنا صله
والفرنساوي ذهب عاف الذهب من شور أمير السكه
كلها المسكات من المسكات ماسكن السعوديه



من صلا من صيل من صلصال رسم الفرض من صلاه
وأن حصل يوم القصل باذن صمل دين الاله انصلها
مقبل القنصل نصل يا أهل المواصل في القنا صله
شفتلي طاير ذهب نسم ذهب ياشيخ بالله أمسكه
مقبل المسكات من المسكات ماسكن السعوديه

من جميل ما قال الشاعر الكبير عبد الله البيضاني في وصفه لأحمد بن زريان
المعروف بحوقان رحمه الله تعالى قوله .. كنا إذا دخلنا في محاورة وكان حوقان
أحد أطرافها كنا نسترسل ونبادله الردود متى ما كانت مسبحة ما بين أصابعه
ولكن حين يرفعها إلى مرفقه فإننا لانستطيع اللحاق به .. لذا ليس من قبيل
المبالغة لو تم الإشارة إليه بأنه عبارة عن مجموعة شعراء في شاعر وسأورد لكم
هذه القصة للتدليل على ما ذهبت إليه ..

هني إحدى ليالي الفرج وفي قرية في كنف البشرا تقطن في سقوح تهامة
وتسمى بالدحلة .. تأمر فيها ثلاثة من كبار شعراء المنطقة على حوقان في
حطلة بدأت من ابن مصلح الزهراني الذي اتفق مع عيضة بن طوير وعبد الله
البيضاني على أن يجعلونه يفرج من الحطلة مبكرا (طبعا الامر ودي والا فهم في
واقع الامر أصدقاء وأخوان وماتم مكان في إطار ما يمكن وصفه بالمياتة
والمزح) بدأت الحطلة ومن خلال بدايتها مجرياتها أدرك حوقان بعدسه الذكي
أن الامر به ما به وأن هناك شمة إتفاق وضحت معالمه فقال مشيها اياهم كالتالي
النمر (ابن طوير) والذئب (البيضاني) ولمعرفته بأن المخطط هو ابن مصلح فلقد
شبهه بالثعلب وعليها فلقد بدأ نسج قصيدته قائلا /

**النمر والذئب والثعلب مشوا في الطرقه أجمعين
وأجتمع رأي الثلاثة يغدي الثعلب عليهم ريس
وأندروهم التهم وأتعاقبو من شدة الظمى
قال سرحان امنا ما أظمى وبغدي في الديار لحالي
وأن بغيت أحتاج وأظمى ما شربت الا ورا سنه
والنمر لقي حظى يسكن مع أصحابه وأقاربه
قال مالي في المشاكل لانسويها ولانرضاهما
ما خلقت إلا لحالي وأعرف الاحكام كلها
وأفلحوا والثعلب المسكين واقف عند ذيك الشده
والظمى قطع شواه وراح في تسعين داهيه**

قصيدة قديمة للشاعر الكبير أحمد بن جهمان المتصفي رحمه الله تعالى
قامت على البدع والرد وفيها ابتدع وقام بالرد على نفسه .. فقال /



الله أكبر ما تعد فاق قلب لا دمرن) ولا شريان
من كلام الناس بانك علته وأصبح من الدم خالي
والضلوع اتخطمت والقلب هوى من علاقته
والكبر والشيب متوضح على وجهي وعالجفاني
والذي من الناس يشمت بي بعد ياجي له الدول
ويميني قصرت معاد لها فتلن) ولا منقاضي
الله ياكم واحدن) ضيع حياته من غباينه
يا الله تغفر لي وترحمني وتحفظ ما بقي من عمري
كل ماسويت علمن) قالوا الشاعر ماجادله



أما أنا ما هممني ف التهم لا بيعن) ولا شريان
ون بغيت أبيع وأشري سلعتي ماني مندم خالي
والصديق اللي تحبه جاز قلبي من علاقته
وأن جفاني واحدن) في هجرتي ما قتلته يجفاني
وضليل العقل يتكلم في الأحكام والدول
والحكم ما يرضي الخصمين من شرع ولا من قاضي
والذي مغبون دايماً هان قلبه في غباينه
ووثيق الجدر ما ينهد من قلعا ولا من عمري
والوجوه الطيبة ما همها كثر المجادله

معاودة دارت قفاسيلها ما بين شاعرين قديرين وصديقين في الوقت ذاته الا
وهما أحمد بن شداد الحريري وأحمد بن جهمان المنصري رحمهما المولى تعالى
كان صاحب البدع فيها لأبن شداد /



سلام يا قصر (ن) مثيل المريح بالرياض
حله بنوها عالجمائل لأبو عبد المجيد
ترحيب أهلها مثل محض البكار المنصري
وغيرهم لو يطلب النومة ما هيب له



يا مرحبا لو جيت عجلان وال بالرياض
والرزق م الله خالقي ما هو العبد المجيد
خلك تسمع يا أبن شداد هيض المنصري
الشاعر اللي رينا شرفه ما هيب له

وقف الملك فيصل رحمه الله تعالى كعادته المحبة للشعر في صالة قصره
الكبيرة القابع في مكة المكرمة يتفحص أوجه بعض الشعراء المتواجدين
لديه ويبدو أن رغبته في سماع المزيد من محاورات الشاعر الكبير عبادل
المالكي (رحمه الله تعالى) جعلته ينتخيه ويختار لملاقاته شاعر هذيل
الكبير حاسن بن عويد المطرفي (رحمه الله تعالى) والذي أجزم بأنه لم يصل
لمسامحه يوما بيت مكتبه زهير بن أبي سلمى ضمن قصيدة وعظيمة قال فيه /

**ومن يجعل المعروف من دون عرصه
يفره ومن لا يثق السليم يشتم**

فبدأ (سامحه المولى وغفر له) محاولا الاستخفاف والنيل من خصمه قائلا /



**والا يا حجازي ويش جابك في الشام
الا ويش جابك يا حسيلة بجيلة**

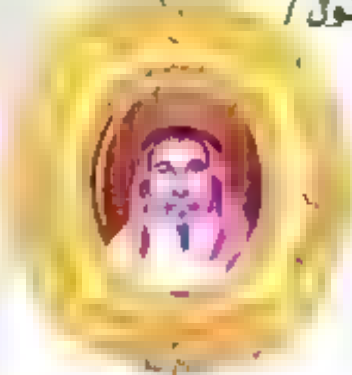
ويبدو أن عبادل الذي اشتهرت محاوراته باحترام خصومه وقبائلهم والبعد عن
الشتم ونيل الأعراض فبطبيعته لم يتعود على الخوض في مثل هذه المحاورات
وبمعنى أدق (المهاترات) احتراما للمحضور والمتواجدين لذا طلب الأذن من
الملك فيصل الذي أعطاه الضوء الأخضر للرد فقال /



**أنا مالكي وأما أنت صقري وفحام
تبيع الفحم بالوزن والا تكيله**

فضحك الملك فيصل بصوتا مسموع وهو يردد ..
يكيله ثم يكيله .

لن أمل من التكرار بأن المتصفي شاعرا من زمن آخر ولكنه لم يجد الشهرة
الكافية في خضم مجتمع الزمن الجميل والذي أزدحم بالاسماء الشعرية الرفيعة ..
فهاهو أحمد بن جهمان المتصفي المالكلي (رحمه الله تعالى) في إحدى رواحه
الوعظية الممتلئة بالحكمة يقول /



هيف على بالي سلو من) مديده كتبت لها بمسطور في داخل السج
الى تذكرت السنين الهجده تجي بها موجات الايام وتروح
يموج بالي يوم أرد القصيده موج السنينه يوم ماجت مع نوح
ومن جت له الايام بالي يريد راحته علومه كلها ضحك وأمزج
إن كان مالمجل شين) ينيده ما له ورا مال الرياجيل مصلوح
ومن حده الله للقلوب الشديده خلوه ربه في نواياه مطروح
والصقر ماكلن) بكفه يصيده ولا يجي به كل طماع اخروج
رموني أصحاب الفوى والمكيد جاروا علي وخلوا القلب مجروح
الى طلبت الله بعين العقيد اصبر وتلقى قبلك الباب مفتوح
وأنا لا تركت أهل المسجيات الحميده ماني بماكل زاد ما هو بمملوح
روهن) تكب الدين ماهي شهيد وكفن) يهب البخل ماهو بممدوح
ولا بد من كلن) يحصل وميده نهار يقتلون الجسد نارق الروح
والتي غني بمس هلاله ونبيده ومقب القصور يبات في قبر مصفوح
والجود مايفي القلوب المليده ولا يندرق عن دريها كل طحطوح
من يزرع الفتنة يحصل حصيده ولا يمان الميت في ضلع مخصوح
وراء الوفا والطيب ربك يريد من كل مايفكي به الصدر ويضوح
ومن يبغي الجنة يحصل حصيده ومن يقترب م النار يبغي به الفوح
ولا ينفخ القاري كلام الجريده لا مافتح عينه على درس مشروح
وكلن) يبلقي ما تقدم له إيد والي عصى موله ماهو بممدوح
والتي يقتل شخص ماهو نديده لاشك يتعد بين الاملام مفضوح
يقعد على طول الليالي طريده وينفصه من عيشته كل زفوح
حتى ونشب لقمته في وريده والا فدا دمه على الارض مسفوح
أما تعد سمحان بمشي بقيدته والا نشب ف الضلع والدرب مسفوح

برغم الحزن الذي تتسم به لحظات الوداع إلا أنها تنطق الما حين تترجم إلى
 قصيدة فيكسو أسى الفراق ولوعته كلماتها وهذا ما حدث مع عطية بن عيدة
 حين تجاوز هذا الجميل إطار الألم وهو شعور ليس بالجديد عليه لدرجة أن لطق
 به حتى اسمه فهو عطية بن أحمد ولكن والده توفي وهو لا زال صغيرا فربته أمه
 وإليها نسب .. وعليها فأنني أؤمن تماما بمشكرة أن الابداع تغلقه الضغوط فكما
 أحالت الضخم الماسا كذلك فعلت مع شاعرنا فكمية التصوير الشعري الذي
 أنتهجه تشعرك بأنها قد سبقت زمانها فهو حين يصف بأن سكن محبوبته يكمن
 حيث الشمس وإشراقها أراد به الإشارة إلى إشراقة الشمس وماتعنيه من سعادة وجمال
 وبدء حياة وعاد بعدها لينقض واصفا حاله وهو يبتعد حيث الغروب وقدم الظلام
 وماتعنيه من سهر مشبع بالاسى .. وأخذ في الاسترسال حين صور حال قلبه المحب
 كحال البن في يد من يحمسه على النار المتقدة ويرطم ذلك فعنابه لم ينسه
 الدعاء على من عادى هذا المحبوب وماليت أن عاد لرقته وإبداعه التصويري بل
 وعفته في آخر بيت حيثما وجه الخطاب إلى من أحب بشكل وداعي واصفا إياه فيها
 بالبردقوش وهو نبات عطري جميل الرائحة إلا أنه يفتين في وجل في ثنايا
 (البقشة) وهي قطعة قماش يجمع فيها القلاح نباتاته وبشكل يمنع الآخرين من
 لمسه أو حتى مشاهدته بحيث لا يتبقى ما يشير إليه سوى عبق رائحته /

الله يوجه لكم يهل الركب اللي مضتنا أمنس
 محمله بالرديف ومشيا بالليل همسي
 ياسيدي اللي سكن ومسكنه مشرق الشمس
 وأنا تناحيت في مغرابها من حيث تمسي
 حرقت قلبي كما ما حرقوا ف البن بالهمس
 حسبك من الله يامن همس ذا القلب همسي
 عسى عدوك بذاك البندق اللي شحنته همس
 لا قوا عليه الطبيق وظلمسو بالطين طمسي
 أقولها يا بردقوش (ن) في وزي ما قبل الهمس
 ينفج ريحه علينا ف البقش من غير لمسي

معاورة قديمة كانت ما بين شاعرين قديمين وقديرين الا وهما طوير بن منصور
القفيري (والد شاعرنا الكبير عيسى) وجعري الذبياني رحمهم الله جميعا
وهما من هواة ما يسمى بالشعر التهجيزي فتظم جعري بدعه على نمط (الملحج
المقضى) وفيه قال /



يا غفيري تقبلها ويا والدي خذها نصوح
لا تعدى على حدك ويا والدي خذها نصيحة
يبخلونا أنا وإياك في وسط مدواين البقر
ويخيل علينا شي يخفاك واللي عالمه
يا سلامي عليكم ياهل بندق له أشغال النصوح
شغل ميري وأبو زرفال له حزيننا شدى نصيحة
صحت إيديك يا بيطار جوف الخشايب له بقر
ليتنني صانع المرتين حتى وأبصر عالمه



بالله يا جعري أسمع كلمة المالكى واليا نصا أوج
والله مانبغي الزلات عارف يبتلا الون نصيحة
لا تمادى في الدنيا وسائقك على مالا بقر
والذي بيننا بالزود والنقص ماني عالمه
عزوتي عيذوا سرحان والطير فوق الدّم نصوح
شغل ميري وأبو زرفال ف الملتقى ماون نصيحة
خط فيه الصور وأشغال حتى وله قاري الباق
الله أكبر على صناعة المرت واللي عالمه

الشاعر والفارس عائش بن غبيطة المفضل الحربي المالحكي جمع ما بين الفروسية
والشعر (ما قبل الحكم السعودي) وهو صاحب المقولة الشهيرة حين استضافه
الشريف ممثلاً لبني مالك تهامة وأحتقر مظهره مما دعاه للقول بأنفة وعزة نفس
(لا تحضر الزول حتى تسمع القول .. الكبير للثيران والجمال للنسوان .. والرجال قلب
ولسان .. وأنا عائش بن غبيطة) مما جعل الشريف يدرك كنه هذه الشخصية التي
أدرك أن خلفها الكثير وبالتالي فقد أحترمه كثيراً جاعلاً إياه في صدر المجلس
للأسف لم تطول حياة هذا الفارس الذي قتل قبل مجيء الحكم السعودي .. عاصر
وحاور الكثير من عمالقة الشعر في بني مالك وبقية القبائل وكان من الخطباء
الذين يخطبون في الأسواق قديماً وذلك مرده إلى فصاحة لسانه وجمال صوته وله
مواقف قوية وكثيره تدل على شجاعته وقوته البدنية والشعرية ما حدث أنه أتى
أحد مشايخ قبيلة بني حرب في تهامة بني مالك وكان في طريقه إلى سوق
الثلاثاء فقامت قبائل بني عبد الله من بني مالك تهامة بقتله وكان هناك شاعراً
كبيراً يدعى / زايد بن هارن الشيببي وهو من بني مالك الحجاز من قبيلة الشبان
تجديداً وكانت تربطه بالشيخ الراحل علاقة قوية فقام بإرسال قصيده إلى

الشاعر الكبير / عائش بن غبيطة فبدع قائلاً /

**باندبيبي فوق عودن دل له مايفضل الاوناس
ماهداه إلا مطيري للعرايا ماهداه معابر
صوب عابش جوف مموع البلد وأهرج معه ولم
لأنلوت للمسولة وأمنرع بأيمان جارمه
لبت بخلال في الحوايز بعد فاضل منهلوق ياس
ودرتهم والدهن مرتين دولة والعذوق معابر
والشجر من راس ريع إديمد للحجرة حطب لأضم
يحررتوبه بالقبين هنى يفرج وصح لأرمه
فرد عليه عائش بن غبيطة قائلاً /**

**باندبيبي فوق عودن) ماهر زوره على الأوناس
صوب بن هارن بافي يمسح أشناك بسمن ملاير
بين ماشرح له أملاك وزين الرزاه لك ولم
قله أنا لانتصرنا وعلى الفازات سارمه
إثرنا لو منتصرنا بعد فاضل كان ود الناس
لكن هبينا نهار السبت نقى مدنا ونهار
مدنا روف ومد الخصم عود بعدنا وضم
والله أكبر منك ياديك الخطارف والملازمه**

محاورة قديمة بين شاعرين كبيرين الا وهما غرر الله الحمير وعيضة
بن طوير (رحمهما الله برحمته) وكانت ذات قارعة مثولثة كان البدع
فيها للحمير /



غرر الله الحمير

قال الحميري مريض (ن) وبني شر
كل (ن) تريح وتطبي فتمهم
يهل الدوا بشروا وش ترونه



عيضة بن طوير

اليسر ياللي تكلف وبيشر
في ذمتي مايوصف غنمهم
وأهل الكرم بالغلا يشترونه

عاش الشاعر الكبير حنش المطاعي (رحمه الله تعالى) لفترة ليست بالقصيرة
ما بين أبا الحارث كـ (جار) وهي صفة تطلق لمن يلتجئ لقبيلة أخرى لأجل طلب
الرزق وهو أمر فيه من المواساة والتأخي الشيء الكثير (برغم ضيق الأحوال
حينها) ورأينا كيف أن الحال نفسه تد مع شاعرين كبيرين آخرين من أبا الحارث
الأ وهما مستور بن كريع وسعد بن مرعي (رحمهما الله تعالى) حيث حلوا
كجيران على بني مالك فأثناء إقامة حنش المطاعي قابل الشاعر قرشد
الحارثي (رحمه الله تعالى) الذي بدع قائلا /

**أعجبتني يا حنش يوم ان مافيك سما
السم يعلون ف الشعبان والأثرواني
والأسود الله يجيرك فيه سمن) مهول
لكن خللك من اللي نمرتة في جنوبه**

فرد عليه حنش قائلا /

**بالعود الأظمى لقينا في جنوبك وسما
وأترك بعير البقوم اللي من العثرواني
وانا أحسب أنك على نيه وأثارك مهول
في هرج ما يرضي الرحمن واتلاجنوا به**

محاورة قديمة كان طرفيها شاعرين كبيرين (رحمهم الله تعالى) تشابهت ظروف نشأتهم بقدر اختلاف أماكنها فالأول علي بن زايد الجهلاني من (السراة) والآخر عطية بن عيدة الغفيري من (تهامة) ولكن يجمعهما أحد قبائل بني مالك العظيمة إلا وهي قبيلة بني عمرو .. ومما يبدو أن هذه المحاورة كانت قبل وفاة عطية بن عيدة بمقترة وجيزة الجدير بالذكر أنه عمر طويلا حتى تجاوز ٩٥ عاما قضى معظمها في فترات ما قبل الحكم السعودي .. نعود للمحاورة والتي كان بدايتها من قبل علي بن زايد /

**قال ابن زايد وأعما خاطري
من ورده الحكام وصدورها
مادامت (أمريكة) تورده بكت
وأبليس جالس تحت طاقيته**

فرد عليه عطية بن عيدة /

**يا مرحبا في حلة الخاطري
والبخل يهبها ماضي دورها
بعض العرب ما يفرق إلا بكت
وبعضهم من قيس طاقيته**

محاورة قديمة بين شاعرين كبيرين جمعتهم صداقة تعقودا طويلا وكانا
طرفين في أقوى المحاورات الشعرية الا وهما عيضة بن طوير وأحمد بن زريان
الملقب (حوقان) رحمة الله عليهما وكان البدع من طرف بن طوير
الذي أنشد قائلا /



بن طوير

الله أكبر ما أبعدك عن يدينا ياسما
لو لحقنا بك طلعنا على سطح القمر
وكن الله أرفعه وأبعده عنا وأقله
مارتوا في عرشه أهل الحكم والطايرة



حوقان

واتى الرد من حوقان الذي قال /

ياسلامي ياالذي ف الجمائل ياسما
عاصمين) يعطي الخاصمي ف الخلق مر
في صباح الريح ما حسبوا كثرن وقله
كم قلوبن) بصرت في لقاهم طايره

ما يقدم هنا وعبر لوحات شعبية يعبر عن حقبة
سابقة لشعراء كبار وضعوا لهم بصمات في
تاريخ قبيلة بني مالك (بجيلة) وما حاول
الوصول إليه عبر هذه اللوحات يمكن وصفه
بمحاولة استقراء لتاريخ وتراث المنطقة إنطلاقاً
من الموروث الشعبي إيماناً بأن أمة بلا تاريخ
أو حضارة أقل ما يمكن وصفها به أنها ليس لها
مستقبل لانتفاء الامتداد ..
رحمهم الله جميعاً وتغمدهم في واسع
ومستقر رحمته .

شعراء من بني مالك

تواروا تحت الثرى

أشكر لكم طيب متابعتكم

وبحول الله سيكون هناك المزيد في المستقبل القريب

فكما أسلفت هذه لاتعد سوى كبروفة مبدئية

